

مع تحديات التكلفة والمواصفات والمعايير هل تستطيع الصناعات العمانية منافسة الأسواق العالمية؟

كتب - حمد الهاشمي: أكد مختصون ورجال أعمال أن الصناعات العمانية تسير بخطى ثابتة نحو التميز العالمي. ورغم التحديات التي تواجه الصناعات العمانية والمنافسة العالمية فإن الكثير من الصناعات العمانية أثبتت جدارتها ومكانتها وقدرتها على المنافسة. وتوسى سلطنة عمان إلى تعزيز دورها في الاقتصاد العالمي من خلال تطوير قطاعها الصناعي وزيادة صادراتها، غير أن الطريق نحو التنافسية العالمية لا يخلو من عقبات تتطلب تضافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص.

وقال الدكتور مسلم بن سالم بن محمد العوائد، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية في كلية الحقوق بجامعة ظفار: إن جودة المنتجات العمانية تتفاوت حسب الصناعة، ولكن هناك تقدما ملحوظا في السنوات الأخيرة بفضل الجهود الحكومية والخاصة لرفع معايير الإنتاج في بعض المنتجات، مثل الرخام العماني، والأسماك، والتمور التي تتمتع بسمعة عالمية ممتازة، ومع ذلك لا تزال بعض الصناعات تواجه تحديات في مطابقة المعايير الدولية، مثل الجودة الموحدة أو الابتكار.

ويرى المختصون أن أهم العقبات التي تواجه الصناعات العمانية في دخول الأسواق العالمية تتمثل في التكلفة المرتفعة للإنتاج حيث قد يؤدي الاعتماد على الموارد المستوردة في بعض الصناعات إلى زيادة التكلفة، وثانياً المعايير والمواصفات العالمية حيث تواجه بعض الشركات صعوبة في الالتزام بالمعايير البيئية والصحية المطلوبة عالمياً إضافة إلى التسويق والعلامة التجارية.

«التفاصيل ص 9»

رأي عَمَان

كان عاماً مليئاً بالإنجازات .. وبناء عُمان الجديدة

«نص رأي عَمَان» ص 11.

ناقشا الموضوعات والمستجدات ذات الاهتمام المشترك

جلالة السلطان يجري اتصالاً هاتفياً بملك البحرين



العُمانيّة: أجرى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- اتصالاً هاتفياً أمس بأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. تم خلال الاتصال تبادل الأحاديث الأخوية الودية بين القائدين الشقيقتين، ومناقشة عدد من الموضوعات والمستجدات التي تحظى باهتمام البلدين.

جلالته يتلقى برقية شكر من الرئيس الموريتاني

العُمانيّة: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رداً على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لاستقلال بلاده.

عبّر فخامته من خلالها عن بالغ سروره لتلقيه تهنئة جلالة السلطان المعظم، متمنياً لجلالته وسفوف الصحة والعافية وسلطنة عُمان دوام التقدم والازدهار، مؤكداً على حرصه على تحقيق المزيد من تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقتين.

قيمتها المضافة 8.5 مليار ريال .. ويعمل فيها 1.8 مليون

10.3 مليار ريال مساهمة المؤسسات الخاصة النشطة في الناتج المحلي الإجمالي

إلى ٢٦٠ ألفاً و٧٨٠ مؤسسة بنهاية الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة بلغت ١٢,١٪، مقارنة مع ٢٣٢ ألفاً و٦٣٢ مؤسسة الكبرى والمتوسطة والصغيرة والصغرى، في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بسلطنة عُمان حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري ١٠ مليارات و٣٨٥ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٣,٤٪، مقارنة مع ١٠ مليارات و٤٢٢ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك وفق الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأكدت إحصائيات المركز ارتفاع عدد المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان إلى ٢٦٠ ألفاً و٧٨٠ مؤسسة بنهاية الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة بلغت ١٢,١٪، مقارنة مع ٢٣٢ ألفاً و٦٣٢ مؤسسة الكبرى والمتوسطة والصغيرة والصغرى، في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بسلطنة عُمان حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري ١٠ مليارات و٣٨٥ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٣,٤٪، مقارنة مع ١٠ مليارات و٤٢٢ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة ١٠ مليارات و١٧٩ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني، حيث بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة ١٠ مليارات و٢٧٩ مليون ريال عماني، فيما بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة المتوسطة ٦٦٥ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني.

إلى ٢٦٠ ألفاً و٧٨٠ مؤسسة بنهاية الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة بلغت ١٢,١٪، مقارنة مع ٢٣٢ ألفاً و٦٣٢ مؤسسة الكبرى والمتوسطة والصغيرة والصغرى، في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بسلطنة عُمان حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري ١٠ مليارات و٣٨٥ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٣,٤٪، مقارنة مع ١٠ مليارات و٤٢٢ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك وفق الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأكدت إحصائيات المركز ارتفاع عدد المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عُمان إلى ٢٦٠ ألفاً و٧٨٠ مؤسسة بنهاية الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة بلغت ١٢,١٪، مقارنة مع ٢٣٢ ألفاً و٦٣٢ مؤسسة الكبرى والمتوسطة والصغيرة والصغرى، في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بسلطنة عُمان حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري ١٠ مليارات و٣٨٥ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٣,٤٪، مقارنة مع ١٠ مليارات و٤٢٢ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة ١٠ مليارات و١٧٩ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني، حيث بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة المتوسطة ٦٦٥ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني.

صلالة وصيفا وأهلي سداب ثالثا

العامرات يحصد كأس جلالة السلطان للهوكي للمرة الأولى



تتويج نادي العامرات بلقب مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي

كتيب - فهد الزهيمي: توجّ نادي العامرات للمرة الأولى أمس بلقب النسخة الـ٥ مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي موسم ٢٠٢٤ بعد فوزه على نادي صلالة بنتيجة ٣ مقابل هدف واحد. وجرت المباراة النهائية التي رعاها بتكليف سام صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد على أرضية ملعب هوكي عمان بولاية العامرات.

دخل نادي العامرات المباراة بشكل قوي واستطاع تسجيل الهدف الأول في الدقيقة ١٠ عبر لاعبه أحمد التوفقي. وتواصل بعد ذلك

أهداف العامرات أمام منافسة قوية من نادي صلالة الذي استطاع تسجيل هدفه الوحيد في الربع الرابع من المباراة.

من جانب آخر، حصد نادي أهلي سداب المركز الثالث في المسابقة بعد فوزه على نادي النصر في اللقاء الذي جمع الفريقين لتحديد المركزين الثالث والرابع، بنتيجة ٣ أهداف دون مقابل.

وتوجّ صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد الفائزين بالمراكز الأولى. وحصل نادي العامرات على مكافأة مالية قدرها ٤٠ ألف ريال عماني، فيما حصل نادي صلالة على ١٥ ألف ريال.

وحصل على جائزة أفضل لاعب في المسابقة ميثم بن سيف الوهبي من نادي أهلي سداب، بينما حصل على جائزة أفضل حارس أمجد بن عبدالله الحسني من نادي صلالة، أما جائزة الهدف فذهبت لمحمد علي الجنائني من نادي أهلي سداب.

الأونروا: إسرائيل قتلت 14500 طفل في غزة

الاحتلال يجبر مرضى مستشفيات شمال غزة على النزوح سيرا على الأقدام

مستشفى كمال عدوان والعودة، ضمن حملة عسكرية مستمرة منذ أسابيع لتجسير سكان شمال قطاع غزة.

وقال منير البرش، المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة إن قوات الاحتلال أمرت مسؤولي المستشفى الإندونيسي في بيت لاهيا بإخلائه في أمس الأول قبل اقتحامه في الساعات الأولى من صباح أمس وإجبار من بداخله على المغادرة.

وذكر مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية أنهم قاوموا أمرا جديدا من جيش الاحتلال بإخلاء مئات المرضى والأطباء والموظفين، مضيفا أن المستشفى يتعرض باستمرار لإطلاق نار مما أدى إلى إتلاف المولدات ومضخات الأوكسجين وأجزاء من المبنى.

في الأثناء، استمر القصف الإسرائيلي على مناطق أخرى من القطاع. وقال مسعود إن تسعة فلسطينيين على الأقل، من بينهم أحد أفراد الدفاع المدني، استشهدوا في أربع ضربات عسكرية منفصلة بأحواض غزة أمس.

كما أفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس، بأن جيش الاحتلال يقتل طفلا فلسطينيا، على الأقل، كل ساعة يوميا في قطاع غزة. وقالت الأونروا، في بيان صحفي أمس، إن «أطفال غزة لا يجدون مكانا آمنا بسبب الحرب»، مشيرة إلى أن «حوالي ١٤٥٠٠ طفل على الأقل قتلوا في الحرب».

وتابعت بالقول: «هذه ليست مجرد أرقام، ولكنها حياة قطعت وأنهيت. لا يوجد أي مبرر لقتل الأطفال في غزة»، مشيرة إلى أن «أطفال الذين نجوا من الموت أصيبوا بندوب جسدية ونفسية قد تحتاج وقتا طويلا للشفاء منها».

وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت وزارة الصحة والهلال الأحمر الفلسطيني استهداف فلسطينيين أمس خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم طولكرم للاجئين في شمال الضفة الغربية المحتلة.

من جهة ثانية، أعلنت جماعة أنصار الله اليمنية أمس استهداف وسط إسرائيل بصاروخ بالستي، بعدما أفاد جيش الاحتلال باعتراض «صاروخ أطلق من اليمن قبل دخوله المجال الجوي لإسرائيل».

على إخلائه من المرضى والجرحى الذين وصل العديد منهم إلى مستشفى آخر على بعد أميال في مدينة غزة، سيرا على الأقدام، كما استهدفت

غزة «وكالات»، قالت وزارة الصحة في غزة أمس إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أجبر مسؤولي المستشفى الإندونيسي في شمال القطاع

الأحمر يتجاوز العنابي ويضع قدما في الدور الثاني



عصام الصباحي يحتفل بتسجيله الهدف الأول في مرمى المنتخب القطري. «رويترز»

كتب - فيصل السعيد: حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس فوزا مهما ومستحقا على نظيره القطري بهدفين مقابل هدف، وقّع على أهداف المنتخب المهاجم عصام الصباحي في مباراة عاد فيها الأحمر لوجهه الحقيقي. وبهذا الفوز وضع منتخبنا قدما أولى ثابتة في الدور الثاني وينتظر مباراة مهمة مع المنتخب الإماراتي.

وتقدم المنتخب القطري في الدقيقة الثانية من المباراة بهدف المغز علي، ولم يكسر الهدف السريع والمباغت من عنزية الأحمر بل كان الهدف جرس إنذار مبكر.

وفي الدقيقة ١٩ من عمر المباراة سجل الصباحي الهدف الأول من ضربة جزاء أودعها في عمق المرمى القطري بمهارة وإبداع. وفي الدقيقة ٥٢ من زمن المباراة، ومع بداية الشوط الثاني أضاف الصباحي الهدف الثاني بطريقة احترافية ليفك عقدة الفوز على المنتخب القطري التي لازمت الأحمر منذ خليجي ١٩ في مسقط عام ٢٠٠٩.

وفاز المنتخب الكويتي على نظيره الإماراتي بهدفين مقابل هدف ليشترك منتخبنا الوطني صدارة المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

استمتع بعوائد أفضل على حساب التوفير عالي العوائد

مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية

تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم

امسح للزيد

2479 1111

www.bankdhofar.com

bankdhofar

البنك الدولي

الأعمال المصرفية الحصرية

PRIVILEGE BANKING

بنك دُحوفار

Bank Dhofar

تطبيق الشروط والأحكام

سلطنة عمان تشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب



■ وفد سلطنة عمان المشارك في أعمال الدورة الـ٤ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بمملكة البحرين

وركزت المناقشات على أهمية تطوير عمل الأسر المنتجة ودورها الحيوي في تحقيق الاستفادة الاقتصادية، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه هذه الأسر مثل التدريب وتسهيل الوصول إلى الأسواق، كما تم استعراض عدد من المبادرات الناجحة التي تم تنفيذها في بعض الدول العربية، والتي أسهمت في تحسين الظروف المعيشية للأسر وزيادة دخلها. تأتي مشاركة سلطنة عمان في هذه الدورة في إطار تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال التنمية الاجتماعية ودعم الأسر المنتجة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمجتمعات العربية.

شاركت سلطنة عمان ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية بأعمال الدورة الـ٤ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، التي انطلقت فعالياتها أمس في مملكة البحرين، وترأس وفد سلطنة عمان سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية. وقد شهدت أعمال الدورة الحدث رفيع المستوى، حول «الأسر المنتجة وريادة الأعمال». تناول المشاركون في الحدث الجهود المبذولة لتطوير عمل الأسر المنتجة ودورها المجتمعي والاقتصادي، إلى جانب مناقشة الجهود المستمرة لتعزيز الاقتصاد المحلي ودعم الأسر المنتجة في مختلف الدول العربية.

احتفالية بالقاهرة تبرز إسهام العمانيين في خدمة اللغة العربية

اللغة العربية على سفنهم، وبنوا جسراً بينها وبين إفريقيا. من جهته أكد فضيلة الدكتور نظير محمد عياد مفتي جمهورية مصر العربية رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم في كلمته على أن اللغة العربية وسيلة المسلم لفهم مقاصد النص القرآني ومعانيه وغاياته الكبرى المتمثلة في تلقي الأحكام الشرعية منه، ولذلك استعان العلماء باللغة العربية وفنونها في فهم مراد الله سبحانه وتعالى في كتابه والكشف عن أسرارهِ، وتحديد دلالاته. وقال فضيلته إن العلماء نظروا إلى هذه اللغة على أنها من الدين حيث إن فهم مراد القرآن الكريم والسنة النبوية من أوجب الواجبات، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، مشيراً إلى أن اللغة العربية مهمة جداً للعلوم الشرعية بشكل عام ولعلوم القرآن والتفسير بشكل خاص.

العمانية: أقامت سفارة سلطنة عُمان بالعاصمة المصرية القاهرة احتفالية بعنوان: «صالون أحمد بن ماجد، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف الـ ١٨ من ديسمبر من كل عام. وقال سعادة السفير عبدالله بن ناصر الرحبي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية في كلمته: «لنلتقي اليوم، في صالون أحمد بن ماجد، الذي طاف العالم عبر سفينته رباناً وعالماً عربياً، لنبحر نحن بدورنا عبر صالونه في عوالم متجددة من بحار اللغة العربية، هذه اللغة التي وصفها أديب مصر عباس العقاد باللغة الشاعرة، ونحن نقول إنها اللغة الحية المبدعة المتجددة». وأضاف سعادته أن خدمة العمانيين للغة العربية لم تكن منحصرة في أولئك، بل حمل العمانيون

مناقشة تطوير المرافق الأساسية بمسندم



■ المجلس البلدي لمحافظة مسندم في اجتماعه العاشر لهذا العام

الإداري والتطوير العمراني. وناقش المجلس أهمية تأهيل ذوي الإعاقة، مع التأكيد على دعمهم في مختلف المجالات لتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع. كما تم مناقشة تخصيص مواقع للتخييم في ولاية خصب، في خطوة تهدف إلى تعزيز النشاط السياحي الداخلي وتشجيع الزوار على الاستمتاع بالطبيعة الساحرة للمحافظة، بالإضافة إلى ذلك، تم بحث مشروع إعادة تأهيل بعض الطرق الداخلية في ولاية خصب، بهدف تحسين البنية الأساسية لتلبية احتياجات المواطنين والزوار على حد سواء.

ناقش المجلس البلدي لمحافظة مسندم، في اجتماعه عدداً من الموضوعات التي تهدف إلى تعزيز التنمية والخدمات في ولايات المحافظة. وخلال الاجتماع استعرض المجلس بعض الردود الواردة من الجهات الحكومية والخاصة، وتم التطرق إلى عدة جوانب في المشروعات الخدمية التي يتم تنفيذها حالياً، ومناقشة مقترح تغيير مسميات بعض المخططات السكنية في مسندم، بهدف تحسين التنظيم

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تشمل رصف طرق وتطوير حارات وأسواق محافظة الداخلية تسند مشروعات بـ 8 ملايين ريال



■ لجنة المناقصات بمحافظة الداخلية خلال اجتماعها الحادي عشر لهذا العام

وبسياء بولاية بهلا، وكذلك تأهيل وتطوير سوق بهلا، وإنارة تقاطع الخرم في ولاية بهلا. تجدر الإشارة إلى أن محافظة الداخلية تولي اهتماماً خاصاً بتنفيذ المشروعات التنموية في القطاع البلدي، التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية ودعم المشروعات التنموية على مستوى المحافظة، بما يتماشى مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في تحسين وتطوير الخدمات البلدية على مستوى مختلف الولايات.

تبدلها محافظة الداخلية لتحسين وتطوير الخدمات البلدية في مختلف الولايات بما يسهم في تحسين جودة الحياة ويعود بالنفع على المجتمع. وأبرز المشروعات التنموية المستدة، إنشاء ورصف طرق داخلية في ولايات سمائل وبهلا وإزكي وأدم، بالإضافة إلى رصف طريق التجبد - وادي عندام في ولاية سمائل. كما تم إسناد مشروعات لتأهيل وتطوير حارة مسفاة العبريين بولاية الحمراء، وتطوير مدخل جبرين

تدشين قافلة «مبدعو عمان» لبناء القدرات ورعاية المواهب



■ حضور حفل تدشين قافلة «مبدعو عمان لبناء القدرات ورعاية المبدعين» في الكلية العسكرية التقنية

الانطلاق القافلة، لتلتها فقرة فنية بعنوان «الفن الغامض، قدمها ناصر الهاشمي من الكلية العسكرية التقنية. ثم استعرضت الدكتورة مريم للمكية، رئيسة المنظمة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب، فكرة المنظمة وأهدافها، موضحة هيكل المنظمة التي ترتبط بنظام الأحوال المدنية، ونظام البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم، وأنظمة وزارة العمل، ونظام التدريب المهني بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بالإضافة إلى أنظمة القطاع الصحي والأكاديمية السلطانية. تضمن اليوم الأول من القافلة تقديم حلقتي عمل، حلقة عمل بعنوان: «ثورة الذكاء الاصطناعي مع الابتكار»،

لجنة التنظيم والفعاليات بحملة «مبدعو عمان»، على أن بناء القدرات ورعاية المبدعين يشكلان أساساً متيناً لبناء مجتمع متطور وواعد، وأضاف أن قافلة «مبدعو عمان» تهدف إلى تعزيز مهارات وكفاءات الأفراد داخل المؤسسات التعليمية، وتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وأوضح أن القافلة تضم مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تستهدف مشرعي الأنشطة الطلابية، ورؤساء الجامعات الطلابية، والطلبة المبدعين في الجامعات والكليات والمدارس، عبر خارطة سير تشمل جميع محافظات سلطنة عمان. وأعلنت سعادة الدكتورة جوخة الشكيلية عن

دشنت صباح أمس، قافلة «مبدعو عمان لبناء القدرات ورعاية المبدعين، في الكلية العسكرية التقنية، وذلك بالشراكة بين حملة «مبدعو عمان»، والمنظمة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب بوزارة العمل، وجائزة «نحن عمان، التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، برعاية سعادة الدكتورة جوخة بنت عبدالله الشكيلية، الرئيسة التنفيذية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم. وأكد ناصر بن سعيد الشكيلي، رئيس

مؤتمر خليجي يناقش استراتيجيات مبتكرة لمكافحة التصحر

الاستثمار في الابتكار لضمان استدامة البيئة والاقتصاد في المنطقة. وقد عُقدت الندوة كجزء من مبادرات مجلس التعاون الخليجي لتعزيز التعاون الإقليمي في مجالات التنمية المستدامة، وتمويل البحث العلمي، ودمج التقنيات الحديثة لمعالجة قضايا مثل تغير المناخ، وندرة المياه، والأمن الغذائي.

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وسلطات الورقة الضوء على استراتيجيات وتقنيات مبتكرة لمكافحة التصحر، مثل الزراعة الدقيقة، وتكامل الطاقة المتجددة، واستخدام الذكاء الاصطناعي لرصد الأراضي في دول الخليج، كما تناولت أهمية التعاون الإقليمي والابتكار المفتوح في تطوير حلول مستدامة لمواجهة التصحر والجفاف، وأكدت على ضرورة

شاركت سلطنة عمان ممثلة في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في المؤتمر السادس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي أقيم في الرياض بالمملكة العربية السعودية بشعار «أرضنا، مستقبلنا»، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتفاقية. وقدمت الجامعة ورقة بحثية بعنوان: «استعادة الرمال: كيف يحول الابتكار التصحر إلى فرصة؟» في جناح



ركز على تطوير التشريعات لجذب الاستثمارات الأجنبية

«الدولة» ينهي مناقشة مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة

من قبل مجلس الشورى، بينما تم الاتفاق على تعديل مادتين من مواد المشروع وتعديل مادة جديدة أضافها مجلس الشورى، كما شهد المشروع اختلافًا في نحو ٢٠ مادة، بالإضافة إلى ٣ مواد جديدة أضافها مجلس الشورى، في المقابل، تم الإبقاء على ٢٧ مادة من مواد المشروع كما وردت دون تعديل.

ويعكس مشروع «قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، التوجهات الحكومية نحو تطوير البيئة التشريعية الجاذبة للاستثمار، بما يعزز القدرة التنافسية للسلطنة في مجال الاستثمار العالمي ويضمن استدامة التنمية الاقتصادية.

المطاعني، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، أهمية تعزيز التشريعات والقوانين لجذب الاستثمارات الاستراتيجية، التي تعد عاملاً مهماً في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبادل الخبرات التقنية، كما أضاف أنه من الضروري أن يتضمن القانون الجديد حوافز وتسهيلات لتحفيز المشاريع العقارية، بما يسهم في تطوير المناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة.

شهدت الجلسة مناقشات موسعة من الأعضاء الكرمين حول مواد مشروع القانون، والتي بلغت ٤٩ مادة موزعة على ٦ فصول. تم إدخال ٤ مواد جديدة

كان نقطة تحول مهمة في تنظيم هذه المناطق. وأشار الدكتور ظافر إلى أن التقرير الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) في ٢٠١٩ أظهر زيادة ملحوظة في عدد المناطق الاقتصادية الخاصة حول العالم، حيث بلغ عددها نحو ٤٠٠ منطقة قبل أزمة كوفيد-١٩، كما أضاف أن مشروع القانون يهدف إلى توحيد التشريعات الخاصة بهذه المناطق تحت مظلة واحدة، ما يسهم في تسهيل الإجراءات الاستثمارية ويوفر مرونة أكبر في التعامل مع التوسع المستقبلي لهذه المناطق.

من جانبه، أكد المكرم الدكتور عامر بن ناصر

المحوري لمجلس الدولة في تعزيز مسيرة النهضة التنموية من خلال تقديم التوصيات والدراسات التشريعية التي تدعم تطور البلاد وتحافظ على مكتسباتها الاقتصادية والتنموية.

ناقشات مشروع القانون حول مشروع القانون، حيث استعرض المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفرى رئيس اللجنة، تاريخ تطور التشريعات المتعلقة بالمناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة، ولفت إلى صدور قانون المناطق الحرة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٥٦/ ٢٠٠٢)، الذي

تغطية - نورة العبرية

أنهى مجلس الدولة مناقشة مشروع «قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة»، في جلسة برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس المجلس.

وأشار معالي رئيس المجلس إلى أهمية مناقشة مشروع القانون المحال من مجلس الوزراء، وفقاً لأحكام المادة (٤٩) من قانون مجلس عمان، وتقرير اللجنة الاقتصادية والمالية، كما أكد معاليه على الدور

تمويل عمليات استبدال المفاصل لمرضى الأنيميا المنجلية



■ أثناء توقيع مذكرة دعم المرضى المصابين بأمراض الدم الوراثية

مدير عام مستشفى جامعة السلطان قابوس، عن التزام المستشفى بتقديم أفضل الخدمات الطبية لضمان نجاح العمليات وتحقيق الفائدة المرجوة للمرضى، مشيداً بروح التعاون بين المؤسسات الصحية والمجتمعية.

وأكد الدكتور سلطان المسكري، مدير مستشفى عمان الدولي، استعداد المستشفى الكامل لتقديم الرعاية اللازمة للمرضى بكفاءة عالية، مثنياً على جهود جميع الأطراف المعنية لإنجاح هذه المبادرة الإنسانية.

جامعة السلطان قابوس ومستشفى عُمان الدولي، لتابعة سير المبادرة وتذليل أي تحديات قد تواجه تنفيذها.

وأكد الأستاذ الدكتور سلام الكندي، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية، أن هذه المبادرة تعد خطوة مهمة لتحسين حياة مرضى الأنيميا المنجلية، من خلال توفير حلول طبية متقدمة تسهم في تعزيز جودة حياتهم وتقليل معاناتهم.

من جانبه، عبر الدكتور عبدالعزيز المحرزي،

«عزّ»، وقعت الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية أمس مذكرة تفاهم مع كل من مستشفى جامعة السلطان قابوس ومستشفى عمان الدولي، تستهدف تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لمرضى الأنيميا المنجلية، وذلك من خلال مبادرة لإجراء عمليات استبدال المفاصل لعدد من المرضى، بتمويل من شركة تنمية نفط عُمان (PDO).

وقع المذكرة عن الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية الأستاذ الدكتور سلام بن سالم الكندي، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، بينما وقعها عن مستشفى جامعة السلطان قابوس الدكتور عبد العزيز بن محمود المحرزي، مدير عام المستشفى، وعن مستشفى عُمان الدولي وقّعها الدكتور سلطان بن محمد المسكري.

وستخصص شركة تنمية نفط عمان تمويلًا لتغطية تكاليف عمليات استبدال المفاصل لعدد من المرضى المصابين بالأنيميا المنجلية، وستجرى هذه العمليات من قبل فريق طبي متخصص في مستشفى عمان الدولي، الذي سيتولى توفير جميع التجهيزات والرعاية الطبية اللازمة، بينما سيقوم مستشفى جامعة السلطان قابوس بهئية المرضى طبيًا قبل العمليات وتقديم الرعاية اللازمة بعد الجراحة.

وفي سبيل ضمان نجاح المبادرة، تم تشكيل لجنة إشرافية برئاسة الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية وعضوية ممثلين عن مستشفى

اتفاقية لتكريب منصات إعلانية في جنوب الباطنة بمليوني ريال



■ خلال توقيع اتفاقية استثمار لتكريب وتشغيل منصات إعلانية رقمية ومطبوعة

والمستثمرين. من جانبه، أكدت شركة «فكرة للإبداع المتميز» التزامها بتقديم حلول إعلانات مبتكرة باستخدام تقنيات حديثة، ما يضمن تقديم خدمات ذات جودة عالية تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والترويجية للمحافظة.

تعد هذه الخطوة جزءاً من الجهود المستمرة لمحافظة جنوب الباطنة لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، واستقطاب موفري الخدمة أو المستفيدين منها، وذلك لتحقيق الازدهار الاقتصادي للمحافظة.

الرساتق - سعيد المسلماني

وقع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، اتفاقية استثمارية لتكريب وتشغيل منصات إعلان رقمية ومطبوعة في مختلف ولايات المحافظة بقيمة مليوني ريال عماني، ويمتد المشروع لمدة ٥ سنوات.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز البنية الأساسية للإعلانات في محافظة جنوب الباطنة، ما يسهم في تحسين الخدمات الإعلانية والترويجية للمؤسسات والأفراد، بالإضافة إلى دعم جهود التنمية المحلية عبر تبني حلول تقنية حديثة ومتطورة.

وأكد سعادة المحافظ على أهمية المشروع في تطوير المشهد الإعلاني بالمحافظة، مشيراً إلى توافقه مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تسعى إلى تعزيز الابتكار واستقطاب الاستثمارات المحلية والدولية. وأضاف سعادته: المنصات الإعلانية ستلعب دوراً رئيسياً في الترويج لفعاليات «جرب جنوب الباطنة ٢٠٢٥»، التي تهدف إلى إبراز القومات السياحية والاقتصادية والثقافية للمحافظة، وبالتالي جذب المزيد من الزوار

«الشورى» يناقش مع مختصين رسوم الدفع الإلكتروني وقانون الاتصالات



■ اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى مع عدد من المعنيين بالبنك المركزي العماني

وخلال اللقاء، أكد المختصون من شركة أوريدو أهمية مشروع القانون في تنظيم قطاع الاتصالات في سلطنة عمان، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للزبائن، وتم استعراض مرئيات الشركة بشأن مواد المشروع ومدى قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة في قطاع الاتصالات، خاصة في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

كما تم التطرق إلى التحديات التي يواجهها قطاع الاتصالات في عُمان، والحقوق القانونية لكافة الأطراف المعنية، من المتغيرات المحلية والعالمية، حيث يتكون من ٥٦ مادة موزعة على ١٠ فصول، ويهدف إلى تنظيم هذا القطاع الحيوي بما يضمن تلبية احتياجات السوق وحماية حقوق الزبائن.

العالمي الذي يعمل به البنك المركزي العماني، موضعاً أهميته في العمليات الائتمانية، كما تم الحديث عن نظام التفويض الإلكتروني ودوره في تسريع عمليات الدفع بالتقسيط، كما تم تسليط الضوء على دور الخدمات الإلكترونية في مكافحة غسيل الأموال، والنهرب الضريبي، والتجارة المستترة.

وأكد أعضاء اللجنة أهمية تطوير منظومة الدفع الإلكتروني بشكل مستمر بما يسهم في تسهيل العمليات التجارية، وضرورة تعزيز الشفافية في تحديد الرسوم ما ينعكس إيجاباً على الأنشطة التجارية، ويسهم في تحقيق الازدهار الاقتصادي.

والتقت لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس الشورى أمس عدداً من المختصين بشركة أوريدو للاتصالات، للاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم بشأن مشروع قانون الاتصالات وتقنية المعلومات المحال من الحكومة، والذي تعكف اللجنة على دراسته حالياً.

ناقشت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى أمس مع عدد من المعنيين بالبنك المركزي موضوع الرسوم المفروضة على أصحاب المحلات التجارية مقابل خدمات الدفع الإلكتروني.

بدأ اللقاء بعرض مرئي من قبل المختصين بالبنك المركزي، تناولوا فيه نظام الدفع المعمول به في سلطنة عمان على مدار العشرين عاماً الماضية.

وقد تضمن العرض نظرة شاملة عن دور البنك المركزي في تنظيم خدمات الدفع الإلكتروني، مع تسليط الضوء على أهم الأنظمة التي تم إطلاقها في عام ٢٠٢٤، إضافة إلى تطور النظام منذ نشأته والتوسع في تقديم خدمات الدفع الإلكتروني. كما تطرق العرض إلى فوائد هذه الخدمات على مستوى المستهلكين، وأهدافها التي تشمل تسهيل المعاملات التجارية وتعزيز الشفافية.

واستعرض العرض أيضاً نظام IBAN

برجيل
burjeel
hospital
by Burjeel Holdings

24399777
burjeelhospitaloman.com

غير حياتك، واسترد عافيتك

تمكين الرحلات من خلال علاج السمنة و الجراحة الأيضية من أجل صحة دائمة.

د. زكي لادا

اختصاصي أول الجراحة العامة و علاج السمنة

بمستشفى برجيل، الخوير

MOH: 1798087/2024

برجيل
burjeel
hospital
by Burjeel Holdings

24399777
burjeelhospitaloman.com

محاضرة تستعرض الاتفاقيات الدولية وأثرها في القطاع الخاص

من محاضرة الاتفاقيات الدولية

نظمت وزارة العدل والشؤون القانونية، محاضرة تناولت «الاتفاقيات الدولية والنظام القانوني في سلطنة عُمان»، قدمها الدكتور رياض البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة ديكري. تطرق المحاضر إلى أنواع الاتفاقيات الدولية التي توقعها سلطنة عُمان وتنضم إليها، مثل الاتفاقيات الدولية متعددة الأطراف، الاتفاقيات الإقليمية، والاتفاقيات الثنائية.

كما تناول المحاضر بشكل مفصل اتفاقيات الأزواج الضريبي، واتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار، واتفاقيات التجارة الحرة، موضحاً تأثير هذه الاتفاقيات على أنشطة القطاع الخاص. وأشار إلى أهمية هذه الاتفاقيات الدولية في إطار النظام القانوني لسلطنة عُمان، وفقاً لنصوص النظام الأساسي للدولة. وتأتي هذه المحاضرة في إطار جهود وزارة العدل والشؤون القانونية المستمرة في التوعية القانونية وتنمية المهارات القانونية في مختلف المجالات، من خلال التعاون مع الخبرات القانونية المحلية والدولية. ويهدف هذا التعاون إلى تبادل الخبرات مع المختصين في القطاعين العام والخاص، لتعزيز الجوانب المعرفية القانونية للقانونيين والعاملين في المجال القانوني.

تخريج 23 منتسبة لبرنامج الطفولة المبكرة بصلالة

«تصوير: حامد الكثيري»

والابتكار، إلى إعداد معلمات متخصصات في تعليم الأطفال من سن ٢ إلى ٦ سنوات. شمل البرنامج ٤٢٠ ساعة من التدريب العملي المكثف، مع التركيز على مراقبة الأطفال واستخدام الأدوات التعليمية وتطبيق أساليب حديثة في التعليم. وعبرت الدكتورة زهور آل صالح من معهد مونيسوري عن فخرها بما حققته الخريجات، مشيرة إلى أن هذا النجاح هو ثمرة اجتهادهن وإصرارهن، ودعم الجمعية التي وفرت لهن بيئة تعليمية مثالية. وأشارت الخريجات إلى أن البرنامج أتاح

تضمن البرنامج جانبين رئيسيين: نظري وعملي. تم تنفيذ الجزء النظري في صلالة، بينما أجريت التدريبات العملية في مدرسة مونيسوري عمان الخاصة بمسقط، مما منح الخريجات فرصة لتطبيق المعارف النظرية في بيئة تعليمية متخصصة تركز على تنمية مهارات الأطفال الجسدية والعقلية والاجتماعية وتحفيزهم على التعلم الذاتي. يهدف البرنامج، الذي يتم تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MEPI)،

صلالة - بخيت الشحري

نظمت جمعية بهجة العمانية للتأثير في صلالة احتفالية بمناسبة تخريج ٢٣ من المنتسبات لبرنامج مونيسوري للطفولة المبكرة. تم تنفيذ البرنامج بالشراكة مع معهد مونيسوري عمان للتدريب، وحصلت المشاركات على شهادات دولية معتمدة من مجلس مونيسوري لاعتماد تعليم المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية (MACTE) وبرامج مونيسوري التعليمية الدولية

مؤتمر «مضادات الميكروبات» يوصي بتعزيز نهج «الصحة الواحدة»

المشاركون في جلسات المؤتمر الوطني لمقاومة مضادات الميكروبات

المشاركون في جلسات المؤتمر الوطني لمقاومة مضادات الميكروبات

العلمية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، وأهمية توحيد الجهود لتعزيز التعاون العلمي لمواجهة هذه الظاهرة المتنامية، بما يضمن الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية في جميع القطاعات الصحية والبيئية في سلطنة عمان. تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر نظّمته وزارة الصحة بالتعاون مع عدد من الجهات المحلية مثل: المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، والمدينة الطبية الجامعية، وكلية عمان للعلوم الصحية، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وشهد نقاشات موسعة حول مقاومة مضادات الميكروبات في سلطنة عمان والعالم، بالتزامن مع أسبوع التوعية العالمي بمقاومة مضادات الميكروبات.

وأهمية الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية، كما تم التأكيد على تعزيز التعاون العلمي بين الباحثين المحليين والدوليين لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة. ومن أبرز التوصيات أيضاً تطوير سياسات واستخدامها بفعالية وأمان، ودعم التعاون والشراكة بين الدول والمنظمات الدولية للتصدي لشبكة مقاومة مضادات الميكروبات في إطار أهداف التنمية المستدامة. كما شهد اليوم الأخير للمؤتمر إلقاء عدد من المحاضرات العلمية من قبل متحدثين متخصصين من مختلف الجهات مثل: وزارة الصحة، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومركز سلامة وجودة الغذاء، وهيئة البيئة، والأوساط الأكاديمية، وركزت

250 مستفيداً من برنامج إدارة المشاريع المنزلية

نفذت وزارة التنمية الاجتماعية، ممثلة في المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة مسقط، أمس برنامجاً تدريبياً بعنوان «المشاريع المنزلية والريادية من الفكرة إلى النجاح». ويهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بمهارات تحديد أهداف ومتطلبات المشروع، وإعداد الموازنة التقديرية، بالإضافة إلى تمكينهم من إدارة المخاطر المرتبطة بالمشاريع ووضع حلول فعالة لها، فضلاً عن تعزيز فهمهم لأسس تقييم وتطوير المشروعات. واستهدف البرنامج في دوراته المختلفة ٢٥٠ مشاركاً ومشاركةً من مختلف محافظات سلطنة عمان،

المشاركون في البرنامج

ملتقى بالداخلية يؤكد أهمية دعم أنماط الحياة الصحية

وأوضح الشكيلي أن الملتقى أكد على ضرورة النظر إلى الصحة كاستثمار وليس كتكلفة، باعتبارها ركيزة أساسية لإقامة مجتمعات قادرة على الصمود. وأضاف: إن توفير الصحة يتطلب نهجاً شاملاً يتجاوز حدود القطاع الصحي، ويشمل جميع الأجهزة الحكومية والأهلية والتطوعية، إلى جانب شرائح المجتمع المختلفة. وشهد الملتقى جلسات حوارية ونقاشية تم خلالها استعراض خمسة موضوعات رئيسية ضمن خمس مجموعات عمل، هي مكافحة الأمراض غير المعدية وعوامل الخطورة، تعزيز الصحة النفسية للمجتمع، والنقص المبكر لأمراض الدم الوراثية، ومتلازمة عوز المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في صناعة الخطط الصحية.

جانب من الحضور

الزواج، وتوعية المجتمع بمخاطر متلازمة العوز المناخي المكتسب (الإيدز)، وتوضيح أهمية تناول الأدوية للمصابين، وإنشاء لجان مشتركة من جميع قطاعات المجتمع، بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية، لتنفيذ حملات توعية باستخدام وسائل متعددة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والمؤثرين الاجتماعيين، بهدف تعزيز الوعي الصحي في المجتمع. تعكس هذه التوصيات التزام الملتقى بتحقيق تقدم ملموس في مجال الرعاية الصحية وتعزيز التعاون بين كافة الجهات المعنية لضمان مستقبل صحي أفضل للمجتمع. أقيم الحفل الختامي للملتقى في مركز نزوى الثقافي برعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنطري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط

نزوى - أحمد الكندي

أكد الملتقى الصحي الذي نظّمته المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية بالتعاون مع مكتب محافظ الداخلية، الذي اختتمت أعماله أمس على أهمية تعزيز البيئة الصحية، وتحسين البيئة الداعمة لأنماط الحياة الصحية، من خلال زيادة عدد المنافذ الصحية في المحافظة، وتعزيز توفير الغذاء الصحي في المؤسسات التربوية والأكاديمية والحكومية، وإدراج الاستشارات النفسية للمقبلين على

يرتقي بمهارات المعلمين ويدعم الابتكار

إصدار دليل ممارسات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

كتبت - ليلى الحسنية

أصدرت وزارة التربية والتعليم دليل ممارسات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، الذي يمثل وثيقة أساسية تهدف إلى توجيه المعلمين

والمشرفين وإدارات المدارس في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية لتعزيز جودة التعليم وتحقيق أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠». يهدف الدليل إلى توفير الأسس اللازمة لتمكين الهيئة التعليمية من الاستفادة من تقنيات الذكاء

الاصطناعي في المدارس، سواء في الجوانب التعليمية أو الإدارية، ويتضمن توجيهًا شاملاً لبناء الخطط، تشكيل الفرق، وتحديد الاحتياجات التي تضمن دمج هذه التقنية الحديثة في كافة العمليات التعليمية.

كما يسعى الدليل إلى تعزيز الوعي لدى المعلمين بآليات الذكاء الاصطناعي وتقديم التدريب المناسب لهم لاستخدام هذه الأدوات بشكل أخلاقي وفعال، بما يساهم في تطوير بيئة تعليمية مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة. من خلال ذلك، يهدف الدليل إلى تحسين تجربة التعلم وتعزيز أداء الطلبة باستخدام الأدوات والأساليب المتطورة، بالإضافة إلى دعم ممارسات إيجابية وفعالة في توظيف هذه التقنية.

يؤكد الدليل على ضرورة تنظيم الجهود وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية، من خلال تشكيل فرق متخصصة، أبرزها الفريق المركزي المعني بإعداد وتنفيذ البرنامج الوطني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم المدرسي. هذه الفرق ستكون مسؤولة عن تنسيق الجهود بين الجهات لضمان تنفيذ الخطط التعليمية بشكل فعال، بالإضافة إلى متابعة تطبيق أفضل الممارسات العالية في هذا المجال.

كما يركز الدليل على أهمية التعاون بين المؤسسات التعليمية لتبادل المعرفة والتجارب، وتقديم التقارير الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى لجنة التحول الرقمي في الوزارة لضمان مواكبة التطورات العالمية وتحقيق أهداف استخدام هذه التقنيات بشكل مستدام. يكشف الدليل آلية تمكين الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مع التركيز على الصفوف الدراسية لتحسين جودة التعليم والتعلم، ويتطلب هذا تشكيل فرق عمل متخصصة من الهيئة التعليمية والمعينين لتحديد الاحتياجات والمطلوبات الخاصة بالذكاء الاصطناعي في المدارس، والإشراف على تطبيقها بما يتوافق مع المبادئ الأخلاقية والتشريعات المعتمدة من قبل الوزارة.

الضوابط الأمنية

يتناول الدليل أيضاً الضوابط الأمنية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء



الاصطناعي في التعليم المدرسي. في هذا الإطار، يشدد على أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بحماية البيانات الشخصية، وكذلك الامتناع عن مشاركة أي معلومات حساسة أو سرية خارج نطاق الوزارة. يطلب أيضاً أن يتم استخدام التطبيقات الموثقة والمصرح بها فقط من قبل الوزارة، مع ضمان حماية البيانات الشخصية والموافقة المسبقة للأفراد عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تشمل تصميم شخصيات حقيقية.

المخاطر المحتملة

كما يعرض الدليل أبرز المخاطر

المحتملة المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما في ذلك المخاطر الصحية مثل الإجهاد الجسدي الناتج عن الاستخدام المفرط للأجهزة، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والاجتماعية مثل التوتر والاكتئاب، والمخاطر المعرفية، حيث قد يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى تقليص التفكير النقدي وضعف المهارات العقلية بسبب الاعتماد على معلومات غير دقيقة. فضلاً عن المخاطر الاجتماعية، والتي تشمل التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا وتغيرات اجتماعية قد تحدث نتيجة لتحيزات خوارزميات الذكاء الاصطناعي، والمخاطر الأمنية،

بما يتعلق بانتهاك الخصوصية والتعرض للاختراقات الإلكترونية التي قد تؤدي إلى تدمير الأنظمة أو تسريب البيانات الحساسة. ويعد دليل ممارسات الذكاء الاصطناعي في التعليم خطوة مهمة نحو دمج التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية العمانية، ويعكس التزام الوزارة بتطوير بيئة تعليمية مستدامة تعتمد على الابتكار. ويهدف هذا الدليل إلى ضمان أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أمراً متكاملًا وآمنًا، بما يعزز من قدرات المعلمين والطلبة على السواء في مواجهة التحديات المستقبلية.

■ نشاط تعليمي يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطلبة الدراسي وتقديم نصائح شخصية لتحسين نتائجهم

فرع جمعية المرأة العمانية بولاية صور - طيوي



جمعية المرأة العمانية بصور
Omani Woman Association-Sur
فرع طيوي

إعلان دعوة لحضور اجتماع بمقر فرع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة فرع جمعية المرأة العمانية بصور -طيوي دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع بمقر فرع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم السبت الموافق ٨ فبراير ٢٠٢٥م بمقر الجمعية .

لمناقشة جدول الأعمال التالي،

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافئته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون يوم الخميس بتاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٥م في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر فرع الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم (٩٢٥١٠١٩)



NATIONAL CENTRE
FOR STATISTICS
& INFORMATION
Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN

رؤية عمان
2040
Intervening forward
with Confidence

إعلان

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن طرح المناقصة التالية: -

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لاستلام وثائق المناقصة	آخر موعد لتسليم العطاءات
٢٠٢٤/٢٠	شراء أداة تصنيف وحماية تسرب البيانات DLP	٢٠٢٥/١/١٦	٢٠٢٥/٢/٥

- فعلى الشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات والرغبة في الحصول على وثائق ومستندات الشروط والمواصفات عن طريق الموقع الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى التاريخ المذكور أعلاه.
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني يرجى التواصل على الرقم (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو من خلال البريد الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om).

إعلان

تحديث بيانات الموردين والمقاولين في

"نظام إدارة الموردين لمجموعة نماء"

تود مجموعة نماء أن تلفت عناية جميع المقاولين والموردين المتعاملين معها إلى ضرورة تحديث بياناتهم عبر البوابة الإلكترونية للموردين (www.nama.om)، والتجاوب مع الإشعارات والرسائل الإلكترونية الصادرة بهذا الخصوص.

كما نحيطكم علماً بأنه ابتداءً من ١ يناير ٢٠٢٥، لن يسمح بنظام إدارة الموردين وكذلك النظام المالي للمقاولين والموردين الذين لم يقوموا بتحديث وإكمال بياناتهم بالمشاركة في المناقصات، كما لن تتمكن شركات المجموعة من استكمال الإجراءات المالية الخاصة بهم كـ "إصدار أوامر الشراء وصرف المستحقات".

لمزيد من التوضيح أو الاستفسار، يرجى التواصل مع أقسام المشتريات التابعة لشركات المجموعة أو عبر البريد الإلكتروني:

Fatma.AlMahrouqi@holding.nama.om

شاكرين لكم تعاونكم الدائم.



لضمان سير المعاملات بسلاسة، قم بتحديث بياناتك عبر مسح رمز الاستجابة السريع



جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

نفذت دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بو حسن حملة تنظيف شواطئ الولاية تحت شعار "شواطئنا محل اهتمامنا"، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمد بن علي عكام، والي جعلان بني بو حسن. وقد جاءت الحملة بدعم من شركة فخر البحار ومجمع السيف الطبي، وبمشاركة فاعلة من دائرة البلدية بالولاية، ونادي جعلان الرياضي، ونادي جعلان بني بو حسن للسيارات، وفريق الرماية بجعلان بني بو حسن، ومدرسة ذات الصوري للتعليم الأساسي، ومدرسة المكارم للتعليم الأساسي.

وتعد هذه الحملة جزءاً من الأعمال التطوعية الجماعية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة البحرية وشواطئ القرى الساحلية، وحمايتها من المخلّفات والتلوث، وتسهم الحملة في تعزيز التعاون بين المجتمع المحلي والجهات الحكومية المختلفة، ما يقوي الروابط بين القطاعين العام والخاص. كما تهدف إلى نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع، وغرس قيم النظافة والحفاظ على

البيئة في قلوب الأجيال الحالية والقادمة. وتم في الحملة إشراك طلاب المدارس والفرق الخاطري، وهذه الأنشطة التطوعية، لرفع مستوى الوعي لديهم حول أهمية الشواطئ كمكتنف طبيعي للأسر والسياح، وأهمية استدامة النظافة في هذه المواقع. وتعد هذه الفعالية فرصة

بعض الشريط إيماناً بالافتتاح الرسمي للمجلس، تلاه الاستماع إلى تلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت الطالب محمد بن زايد الخاطري. وفي كلمته الترحيبية، أشار سعود بن راشد الخاطري، المشرف على بناء المجلس، إلى مسيرة التنمية التي تشهدها سلطنة عمان في مختلف المجالات، لافتاً إلى أهمية مجلس جبل شمس كمركز اجتماعي يجمع أهالي الجبل في مناسباتهم المختلفة، مشيراً إلى مراحل بناء المجلس وأثره في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي في المنطقة. كما شهد الحفل عرضاً مرثياً يبرز مراحل البناء والجهود المبذولة لإنجازه. بعد ذلك، ألقى الشاعر بشير الخاطري قصيدة

افتتاح مجلس جبل شمس بالحمراء

الحمراء - طالب الخياري

افتتح بولاية الحمراء مجلس جبل شمس ليكون مركزاً اجتماعياً وثقافياً يحضن فعاليات ومناسبات الأهالي وتم بناؤه بجهود أهلية على مساحة ٦٠٠ متر مربع، برعاية سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية. تخلل حفل افتتاح المجلس عدد من الفقرات الثقافية والترفيهية التي أضفت طابعاً مميزاً على المناسبة، حيث استهل فرقة بهلا للفنون الشعبية الحفل بفقرة ترحيبية حازت على إعجاب الحضور. تلاها تقديم من طلبة مدرسة جبل شمس للتعليم الأساسي، ثم قام راعي الحفل

بقص الشريط إيماناً بالافتتاح الرسمي للمجلس، تلاه الاستماع إلى تلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت الطالب محمد بن زايد الخاطري. وفي كلمته الترحيبية، أشار سعود بن راشد الخاطري، المشرف على بناء المجلس، إلى مسيرة التنمية التي تشهدها سلطنة عمان في مختلف المجالات، لافتاً إلى أهمية مجلس جبل شمس كمركز اجتماعي يجمع أهالي الجبل في مناسباتهم المختلفة، مشيراً إلى مراحل بناء المجلس وأثره في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي في المنطقة. كما شهد الحفل عرضاً مرثياً يبرز مراحل البناء والجهود المبذولة لإنجازه. بعد ذلك، ألقى الشاعر بشير الخاطري قصيدة

شعرية نالت إعجاب الحضور، تلتها عروض فنية من فرقة بهلا للفنون الشعبية، حيث قدمت عروض الرزحة والغازي التي تعد جزءاً من التراث العماني الأصيل. في ختام الحفل، قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين والداعمين لمشروع إنشاء المجلس، تقديراً لجهودهم في إنجاح هذا المشروع الذي سيشكل مركزاً اجتماعياً وثقافياً مهماً لأهالي المنطقة. حضر حفل الافتتاح، سعادة الشيخ سليمان بن سعيد بن سالم العزري، والي الحمراء، وعدد من أصحاب السعادة الولاة ومسؤولي الوحدات الحكومية في محافظة الداخلية، إلى جانب شيوخ ورشدها وأهالي جبل شمس.

الأربعاء ٢٣ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٤١٢

كتب - حمد الهاشمي

وأوضحت الإحصائيات أن إجمالي القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة النشطة حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري بلغ ١٥١ ملياراً و١٠٠ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني، متفوقة نسبة (٤٠٪) مقارنة مع ٨٨ ملياراً و١٧٩ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة الكبرى نحو ٢٧١ ملياراً و٢٧٩ مليون ريال عماني، فيما بلغت القيمة المضافة

وبلغت القيمة الصغيرة ٧١٦ مليوناً، وأكدت إحصائيات المركز نمو عدد العاملين في المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عمان بنسبة ٠,٦٪، مسجلاً مليوناً ٨٠٤ ألف ٥٧ عاملاً بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٤م، مقارنة بمليون ١٧٩ ألفاً و٦٦٥ مليوناً

و٩٣٢ عاملاً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة الصغرى ٦٨٢ ألفاً و٤٥٨ عاملاً، كما بلغ العدد في المؤسسات الخاصة الصغيرة ٥٣٤ ألفاً و٧٣٤ عاملاً، ويعمل ١٥٢ ألفاً و٦٨٥ عاملاً في المؤسسات الخاصة

المتوسطة، كما يعمل ٤٣٤ ألفاً و ٦٧٠ عاملاً في المؤسسات الخاصة الكبرى، وذلك بنهاية الربع الثالث من العام الجاري.

الجدير بالذكر أن القطاع الخاص يعد محورياً رئيساً في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يسهم في جذب

العمانية؛ ناقشت الجلسات الحوارية للمنتدى الاقتصادي في عمان الفعالي الاقتصادي الذي تقام بدولة الكويت، وقطاع الصناعات التحويلية وتكامل سلاسل الإمداد والفنندي القطاري والتطوير الاقتصادي في سلطنة عمان ودولة الكويت.

وقال خالد بن سليمان الصالح المميرد باسم تسويق الشؤون التجارية بالمشروع العامة للمناطق الصناعية، «مثل، إن الجلسة الصناعية الأولى للمنتدى وقطاع الصناعات التحويلية وتكامل سلاسل الإمداد تطرقت إلى الميزان والحوافز التي تقدمها سلطنة عمان للمستثمرين في شكل الاستثمار الكويتي بشكل خاص، ومدى استفادة المستثمرين المحليين من الفعالي، وتعزيز مجال تنافسية سلطنة عمان في الصناعات التحويلية.

استقبل 8 آلاف زائر في يومه الأول

الألوان الزاهية والروائح العطرة تجذب الزوار
لمهرجان الزهور في منتزه القرم الطبيعي

طوال أيام العام، مشيداً بجهود القائمين على المهرجان من حيث التنظيم والتنسيق الذي جعل التجربة سلسلة وممتعة.

وخلال زيارته، أبدى البوسعيدي اهتماماً بالتعرف على أنواع من الزهور والورود المعروضة، مشيراً إلى أنها تضاهي في جمالها وجودتها حدائق الزهور العالمية. لكنه اقترح إضافة لوحات تعريفية تقدم للزوار معلومات تفصيلية عن كل نوع من الزهور والورود التي تعرض في المهرجان، ما سيزيد من الفائدة الثقافية والتعليمية للفعالية.

واختتم البوسعيدي حديثه بالإشادة بالمستوى العالي للتنسيق والتصميم والذي يعكس قدرة سلطنة عمان على تنظيم فعاليات سياحية مبتكرة تضاهي التجارب العالمية، مؤكداً أن مهرجان الزهور يشكل إضافة نوعية للسياحة والترفيه في عمان.

مساحة رحبة

من ناحيتها، عبرت أمل السريرية عن دهشتها قائلة: «اندهشت بما رأيته، الأزهار عجيبة لم أر مثلاً في حياتي، ألوان بهيجة متنوعة، تجعلني أتساءل وأندهش عن عالم الزهور وتنسيقه. مهرجان الزهور فرصة ومساحة رحبة لرؤية هذا التعدد اللامتناهي من الألوان والزهور في تراكيب وهياكل متشابكة ورموز ذات معان تثير الفضول وتبعث على الاستكشاف..»

وأشادت السريرية بالتنظيم، والخدمات والمرافق العامة المقدمة للزوار من قبل الجهات المعنية والقائمة على تنظيم مهرجان مسقط للزهور وتخصيص عربات للأطفال للاستمتاع برفقة أسرهم. كما عبرت صفاء الزين، المقيمة من جمهورية السودان، عن انبهارها بجمال الألوان وتناسق التصميم في مهرجان الزهور الأول الذي يقام في منتزه القرم الطبيعي.

وأشادت صفاء بالجهود الكبيرة التي بذلها المنظمون والقائمون على الفعالية من حيث جودة التنظيم والخدمات المقدمة، مؤكدة أن المهرجان يعكس صورة مشرقة عن القدرة على تنظيم فعاليات تضاهي المستويات العالمية.

ولفتت صفاء إلى أهمية تعزيز الجانب التعليمي في الفعالية من خلال إضافة معلومات تفصيلية وإيضاحية عن أنواع الزهور والورود المستخدمة، قائلة: «أرى أن هذه المعلومات ستعود بالفائدة على الأطفال وتزيد من وعيهم بالنباتات وأنواعها، ما يجعل الزيارة أكثر إفادة وإثراء».

كما تساءلت حول إمكانية استمرار هذه الفعالية طوال العام أو إذا كانت تقتصر فقط على موسم «ليالي مسقط»، معربة عن أملها بأن تكون فعالية مستدامة تستقطب الزوار على مدار العام.

وأوضحت صفاء أن مهرجان الزهور في سلطنة عمان يشابه الفعاليات المماثلة التي تقام في دول أخرى، لكنه يختلف في تفاصيله من حيث التركيز على الأنواع النادرة والتصاميم المميزة، ما يعكس طابعاً فريداً يعزز من جاذبية المهرجان ويضعه على خريطة الفعاليات السياحية المميزة في المنطقة.

أجواء احتفالية

ووصفت نيثو -من جمهورية الهند- بأن ليالي مسقط «جميلة وساحرة»، وقالت: «مع أن عائلتي تقطن في دبي وسبق أن زارت حديقة الزهور هناك، لكنهم أصروا على المجيء لرؤية هذا المكان المدهش، خاصة في الأجواء الاحتفالية ببداية العام الجديد». وأضافت: «استمتعنا بالمكان وفي هذه المساءات الشتوية اللطيفة والهواء الذي تنعم به عمان، لكن بالنسبة للزهور فهي مثيرة بشكل لافت ولم يسبق أن لي أن رأيت مثلها في مكان آخر..»



استقطب 40 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في حديقة الزهور

حنان الشريكية : إضافة نوعية للاقتصاد والسياحة في سلطنة عمان



استطلاع - مي الغدانية وبشاير السليمية

في قلب مسقط، تمازجت الألوان الزاهية والروائح العطرة، في مهرجان الزهور بمنتزه القرم الطبيعي في حدث يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان، احتفاءً بجمال الطبيعة وتنوع التجارب السياحية والثقافية. ومن بين الزهور الملونة، ذات النسايم العذبة، التي تأسر العين والقلب، فتح منتزه القرم الطبيعي أبوابه للزوار المحليين والسياح للاستمتاع بمشاهدة الأعمال الفنية والزهور المتنوعة، وفي لحظات من الدهشة والإعجاب، أجرت «عمان» استطلاعاً صحفياً من قلب الميدان للوقوف على آراء الزوار حول تجربتهم في هذا المهرجان، وكيف أثرت هذه الفعالية على تصورهم لشكل جديد من السياحة.

إضافة نوعية

وقالت حنان الشريكية، مهندسة زراعية ببلدية مسقط ومشرفة على فعاليات ليالي مسقط في منتزه القرم الطبيعي، مهرجان مسقط للزهور يشكل إضافة نوعية للفعاليات السياحية والثقافية في السلطنة، مشيرة إلى أن المهرجان يعد فرصة سانحة للمؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة لتسويق منتجاتها وعرضها على الزوار. وذكرت أن إجمالي عدد المؤسسات المشاركة في المهرجان بلغ نحو ٤٠ مؤسسة، وهو ما يعكس حجم الدعم الذي يوفره المهرجان لرواد الأعمال مشيرة إلى أن عدد زوار مهرجان مسقط للزهور بمنتزه القرم الطبيعي في يومه الأول بلغ أكثر من ٨ آلاف زائر. وأوضحت الشريكية أن المهرجان يساهم بشكل مباشر في تعزيز السياحة بسلطنة عمان من خلال استقطاب الزوار من مختلف الجنسيات، لافتة إلى أن تصميم الفعالية وعروض الزهور المميزة تعكس تراث عمان وتبرز قدرتها على تنظيم أحداث تضاهي التجارب العالمية.

كما أكدت أن المهرجان يعزز الاقتصاد الوطني عبر الفرص التي يوفرها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء من خلال عرض منتجاتها أو تعزيز شراكاتها التجارية، ما يساهم في دعم النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة.

وأضافت الشريكية حديثها بالتأكيد على أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات التي تعزز بين الترفيه والتنمية الاقتصادية، مؤكدة أن مهرجان مسقط للزهور ليس فقط حدثاً جمالياً ولكنه أيضاً منصة لتعزيز مكانة عمان كوجهة سياحية واقتصادية متميزة. كما أوضحت بأن «ليالي مسقط» أوجد فرصاً للباحثين عن عمل خلال فترة المهرجان، حيث تم توفير وظائف متنوعة إلى ما يقارب ١٠٠ شاب خلال فعاليات منتزه القرم.

فعالية مبتكرة

وأشاد عدد من المواطنين والقائمين بالمستوى العالي للتنظيم الذي يعكس قدرة سلطنة عمان على تنظيم فعاليات سياحية مبتكرة تضاهي التجارب العالمية، مؤكداً أن إقامة الفعاليات الجديدة تشكل إضافة نوعية للسياحة تعزز من جاذبية المهرجان ويضعه على خريطة الفعاليات السياحية المميزة في المنطقة.

وعبر سيف بن أحمد البوسعيدي خلال زيارته لمهرجان الزهور الأول في منتزه القرم الطبيعي عن إعجابه الكبير بالفعالية التي وصفها بالتجربة الفريدة من نوعها في سلطنة عمان. وأشار إلى أن الأجواء المبهجة والتنظيم المتميز جعلاً من المهرجان محطة جذب للعائلات من جميع الأعمار، حيث استمتع الأطفال وكبار السن بحديقة الزهور وما تقدمه من عروض بصرية مدهشة.

وأكد البوسعيدي أنه يأمل أن تستمر هذه الفعالية



الزوار يستمتعون بجمال مهرجان الزهور

مختصون ورجال أعمال:

الصناعات العمانية تسير بخطى ثابتة نحو التميز العالمي

استطلاع -

حمد الهاشمي

في ظل التحديات والفرص التي تواجه الصناعات العمانية، يظل السؤال الأبرز: هل تمتلك هذه الصناعات القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية؟ وكيف يمكن لسلطنة عمان أن تحقق هذه التنافسية في ظل سعيها لتعزيز دورها في الاقتصاد العالمي من خلال تطوير قطاعها الصناعي وزيادة صادراتها؟ الطريق نحو التنافسية العالمية لا يخلو من عقبات، مما يثير تساؤلات حول الجهود المطلوبة من الحكومة والقطاع الخاص لتجاوز هذه التحديات

وتحقيق الأهداف المرجوة.

هذا الاستطلاع الصحفي يتناول تقييم قدرة الصناعات العمانية على المنافسة في الأسواق الدولية، من خلال تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في هذا القطاع، مع استشراف الفرص المتاحة لتحسين القدرة التنافسية، كما يتناول جودة المنتجات العمانية مقارنة بالمعايير العالمية، وأبرز التحديات التي تواجهها الصناعات المحلية، ومدى توفر الحوافز الحكومية لدعم القطاع الصناعي، كما

يناقش الدور الحيوي للتحديث والتطوير المستمر للتقنيات المستخدمة في التصنيع، وكيفية تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة للوصول إلى الأسواق العالمية. من خلال آراء عدد من الخبراء والمختصين في الاقتصاد والصناعة، يُلقى الاستطلاع الضوء على ما تحتاجه الصناعات العمانية لتجاوز التحديات وفتح أفق أوسع أمام المنتجات المحلية في الأسواق الدولية، مما يعزز من دور سلطنة عمان في الاقتصاد العالمي.

تقدم ملحوظ

في البداية قال الدكتور مسلم بن سالم بن محمد العوائد أستاذ الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية في كلية الحقوق بجامعة ظفار: تتفاوت جودة المنتجات العمانية حسب الصناعة، ولكن هناك تقدم ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل الجهود الحكومية والخاصة لرفع معايير الإنتاج في بعض المنتجات، مثل: الرخام العماني، والأسماك، والتمور العمانية التي تتمتع بسمعة عالية ممتازة، ومع ذلك لا تزال بعض الصناعات تواجه تحديات في مطابقة المعايير الدولية، مثل الجودة الموحدة أو الابتكار. مشيراً إلى أبرز التحديات التي قد تواجه الصناعات المحلية في دخول الأسواق العالمية، أولاً: التكلفة المرتفعة للإنتاج، حيث قد يؤدي الاعتماد على الموارد المستوردة في بعض الصناعات إلى زيادة التكلفة، وثانياً: المعايير والمواصفات العالمية، حيث تواجه بعض الشركات صعوبة في الالتزام بالمعايير البيئية والصحية المطلوبة عالمياً، وثالثاً: التسويق والعلامة التجارية، والضعف في الاستراتيجيات الترويجية التي تقلل تنافسية المنتجات العمانية عالمياً، ورابعاً: البنية الأساسية اللوجستية، فتكاليف النقل واللوجستيات قد تحد من قدرة الشركات العمانية على التوسع.

وأوضح الدكتور أن الحكومة تقدم حوافز متعددة لدعم الصناعات العمانية، مثل: القروض المدعومة، والإعفاءات الضريبية، والتسهيلات في المناطق الصناعية الخاصة والحرّة، ومع ذلك قد يكون هناك حاجة إلى تعزيز عدة حوافز كالبرامج التدريبية لرفع كفاءة القوى العاملة، وتشجيع الابتكار والبحث العلمي، ودعم أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في الابتكار الصناعي.

وأكد أستاذ الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية الحاجة الماسة إلى تحديث التقنيات المستخدمة لتعزيز الكفاءة وتقليل التكلفة، خاصة مع التوجه العالمي نحو الثورة الصناعية الرابعة، ويمكن أن يشمل ذلك في التحول إلى الأتمتة والذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية، واستخدام تقنيات صديقة للبيئة لتلبية المتطلبات العالمية، بالإضافة إلى تبني أنظمة إدارة الجودة الحديثة لضمان التميز.

وأوضح العوائد أنه على الرغم من وجود جهود لتسويق المنتجات العمانية عالمياً، كالشاركة في المعارض الدولية وبرامج العلامة التجارية، «صنع في عمان»، إلا أن الاستراتيجيات التسويقية تحتاج إلى تطوير، تشمل تحليل أعمق للأسواق المستهدفة ومتطلباتها، وتحسين الهوية البصرية والعلامات التجارية للمنتجات، وتعزيز استخدام القنوات الرقمية لتسويق المنتجات، وشراكات استراتيجية مع موزعين عالميين لتوسيع الانتشار، وأكد قائلاً: «التحقيق التنافسية العالمية، تحتاج الصناعات العمانية إلى مزيج من الابتكار، وتعزيز جودة المنتجات، وتطوير استراتيجيات تسويقية وتقنية فعالة..»

الجودة والكفاءة

من جانبه، قال راشد بن عبدالله الشيداني، باحث ومحلل اقتصادي: تشهد المنتجات العمانية إقبالا من قبل المستهلكين العمانيين والمقيمين، لتمييزها بالجودة والكفاءة في الإنتاج والتصنيع، مما كون سمعة طيبة عن المنتجات داخل سلطنة عمان وخارجها، وهناك مساع جادة وجهود مقدرة لفهم احتياجات السوق محلياً وخارجياً من السلع لابتكار منتجات جديدة تلبي الاحتياجات، وتتناغم مع التوجهات العالمية عبر استخدام التكنولوجيا، وتوظيف القدرات والكفاءات البشرية لابتكار منتجات جديدة تتناسب مع متطلبات الأسواق العالمية، وما يميز المنتجات العمانية أنها تتوافق مع الاشتراطات والمعايير العالمية، حيث استحدث «باركود» خاص للمنتجات العمانية على غرار منتجات الدول الأخرى، مما يسهل وصولها للأسواق



راشد الشيداني؛
تحظى المنتجات
العمانية بإقبال
محلي ودولي لجودة
وكفاءة الإنتاج



سالم الحكماني؛
تسهيلات
عديدة لتمكين
الصناعات العمانية
من المنافسة عالمياً



مسلم العمري؛
الصناعات المحلية
بين تحديات
التصدير وآفاق
المنافسة العالمية



فيصل الحوسني؛
تحديث الآلات
 واستخدام التقنيات
الحديثة ضرورة لتقليل
تكاليف التصنيع

وأكد أن الحكومة، متمثلة في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وغرفة تجارة صناعة عمان وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قدمت العديد من الحوافز، بما في ذلك دعم المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية، فهذه المبادرات أسهمت بشكل كبير في تعزيز وجود المنتج العماني في الأسواق العالمية. واختتم الحكماني حديثه بالقول: إن الصناعات العمانية لديها القومات اللازمة للتميز عالمياً، لكن ذلك يتطلب من أصحاب الصناعات العمل الجاد على تحسين منتجاتهم وتطوير تقنياتهم، مع استغلال الحوافز المقدمة من الحكومة بشكل فعال.

تطلعات نحو المنافسة

وأوضح مسلم بن دبلان العمري مؤسس مجموعة «بن دبلان» العالمية أن المنتجات العمانية تشهد تطوراً ملحوظاً في الجودة، مع سعي العديد من الشركات للحصول على شهادات اعتماد دولية لضمان مطابقتها للمعايير العالمية، وأوضح أن هناك قطاعات أظهرت تقدماً لافتاً، مثل شركات تصنيع المحولات الكهربائية التي أصبحت مورداً موثقاً داخل سلطنة عمان وخارجها، إلا أن التوسع التصديري يظل تحدياً قائماً. وأشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجه الصناعات المحلية تشمل محدودية القدرات التصديرية، وضعف سلاسل التوريد العالمية، وعدم كفاءة الترويج الدولي للعلامات التجارية العمانية، موضحاً أن تكثيف المنتجات لتلبية احتياجات الأسواق المختلفة يعد ضرورة لمواجهة المنافسة الشديدة من الشركات العالمية.

وفيما يتعلق بالدعم الحكومي، أوضح العمري أن سلطنة عمان توفر حوافز مثل: الإعفاءات الضريبية وتشهيلات القروض للشركات الناشئة والصانع، وشهد على أهمية زيادة الدعم في مجالات البحث والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين كفاءة التصنيع وتعزيز تنافسية المنتجات العمانية. وحول الاستراتيجيات التسويقية، أكد العمري أن هناك جهوداً ملموسة، إلا أنها بحاجة إلى تعزيز من خلال التركيز على بناء علامة تجارية وطنية قوية، والاستفادة من أدوات التسويق الرقمي، وتطوير الشراكات العالمية لتوسيع الحضور في الأسواق الخارجية، وقال العمري: «الصناعات العمانية تمتلك إمكانيات واسعة، لكنها تحتاج إلى تعزيز الابتكار وتحسين جودة المنتجات، إلى جانب تبني استراتيجيات تسويقية متقدمة للوصول إلى المنافسة العالمية..»

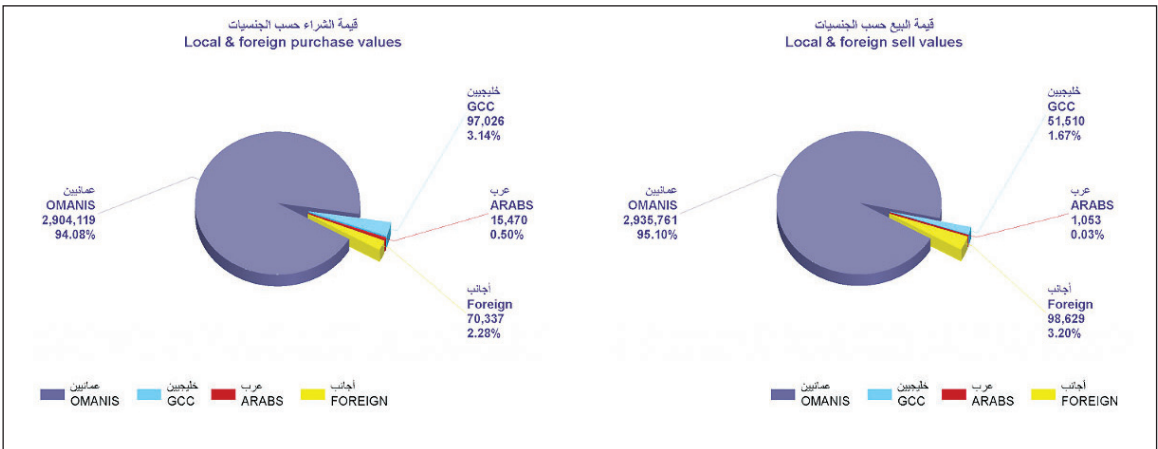
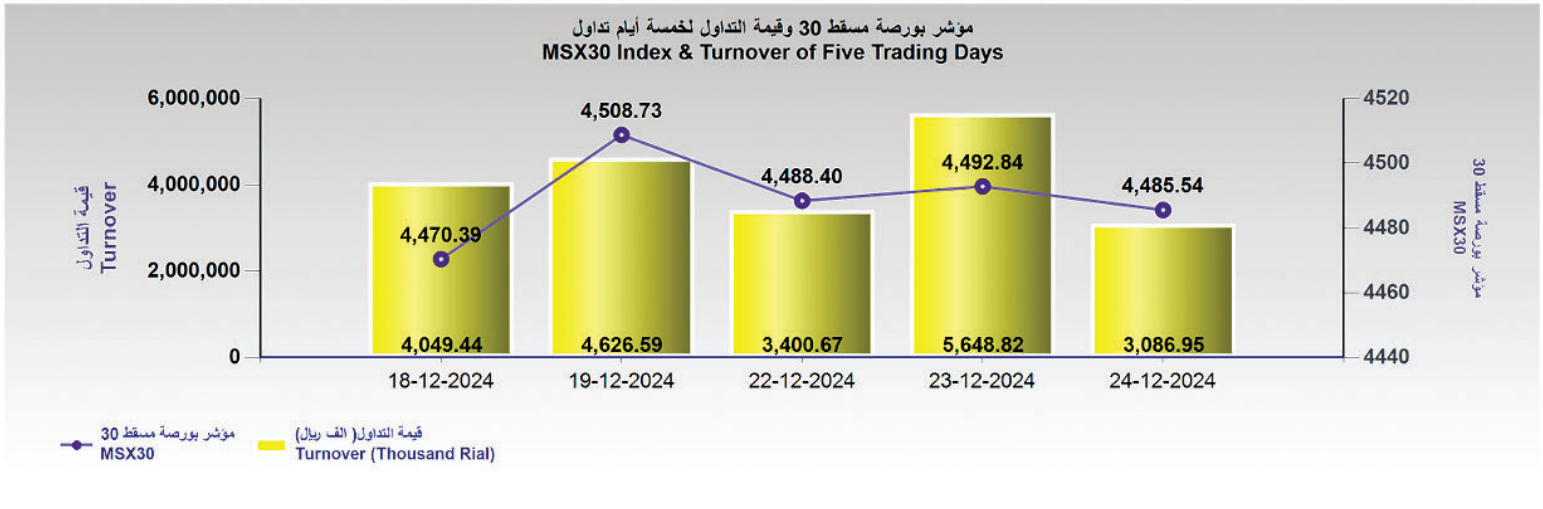
الطلب المتزايد

وقال فيصل الحوسني مؤسس مصنع فجر للمياه المعدنية: إن جودة المنتجات العمانية شهدت تحسناً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت تنافس في الأسواق العالمية، إذ تصدر إلى أكثر من ١٣٠ دولة حول العالم، وهذا يعكس الطلب المستمر والمتزايد على المنتجات العمانية. وأوضح أن أبرز التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي هي تكلفة التصنيع، وخاصة في مجال مثل الكهرباء والمواد الخام التي يتم إنتاجها محلياً في سلطنة عمان، حيث تمثل تكاليفها مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى، مشيراً إلى أن هذه التكلفة العالية تُعد من أكبر العوائق أمام الصناعات العمانية. وأكد الحاجة الماسة إلى التحديث والتطوير المستمر للتقنيات الحديثة، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الخام، مشيراً إلى أهمية الاستثمار في الآلات الحديثة، وإدخال تقنيات مبتكرة لتقليل التكاليف الإنتاجية، والحد من الاعتماد على الأيدي العاملة. وأوضح الحوسني أن الصناعة العمانية تمتلك مقومات استراتيجية فريدة تميزها عن الصناعات في دول أخرى، بالإضافة إلى السمعة الطيبة التي تحظى بها سلطنة عمان على الصعيدين الإقليمي والدولي.



إطلاق صفحة «نظرة على السوق»

مؤشر بورصة مسقط يفقد 7 نقاط . وقيمة التداول عند 3 ملايين ريال



كتب - حمد الهاشمي

أغلقت بورصة مسقط خلال جلسة التداول أمس عند مستوى ٤٤٨٥.٥ نقطة، متراجعة بمقدار ٧,٣ نقطة. فيما بلغت قيمة التداول ٣ ملايين ريال عماني، منخفضة بنسبة ٤٥,٤٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت ٥.٦ مليون ريال عماني. كما بلغت القيمة السوقية ما يقارب ٢٧,٢١ مليار ريال عماني.

سجل مؤشر الصناعة ارتفاعا وحيدا من بين المؤشرات الرئيسية للبورصة بنسبة ٠,٠٨٪، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٤٪، وانخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٢٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٢٪.

تم التداول خلال الجلسة على أسهم ٦٢ شركة، صدرت منها أسهم ١٢ شركة، وتراجعت ٢٠ شركة، فيما استقرت ٣٠ شركة عند مستوياتها السابقة. وتصدرت شركة المدينة للاستثمار القابضة الشركات الراجعة خلال جلسة أمس بنسبة ٦,٣٪، وأغلق سهمها عند ٥٠ بيسة، تلتها شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار بنسبة ٦,٢٪ وأغلقت عند ٢٢٢ بيسة، كما ارتفعت الشركة الوطنية للمنظفات الصناعية بنسبة ٥,٩٪ وأغلق سهمها عند ٧١٠ بيسات. وبلغت أعلى نسبة تراجع أمس ٨٪ والتي سجلتها سندات البنك الأهلي القابلة للتحويل الإلزامي ٢٠٢٤ وأغلقت عند ٩٢ بيسة، تلاها تراجع أسهم شركة عمان والإمارات القابضة بنسبة ٧,٢٪ وأغلقت عند ٦٤ بيسة، وتراجعت الوطنية للتحويل بنسبة ٥,٣٪ وأغلق سهمها عند ١٢٥ بيسة. واستحوذت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة تداول البورصة بنسبة

٢١,٤٪ مسجلة قيمة بلغت ٦٦٠ ألف ريال عماني. فيما استحوذت شركة أوكيو للصناعات الأساسية في المنطقة الحرة بصلاية على حجم التداول بنسبة ٢٦,٦٪ وذلك جراء تداول ٣,٩ مليون سهم.

واتجه المستثمرون غير العمانيين أمس للشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ١٨٣ ألف ريال عماني، مقابل ١٥١ ألف ريال عماني لمبيعاتهم. وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٢ ألف ريال عماني بنسبة ١٪.

«نظرة على السوق»

من جانب آخر، أعلنت بورصة مسقط عن تدشين صفحة جديدة على موقعها الإلكتروني باسم «نظرة على السوق»، التي تختص بنشر التقارير والتحليلات الصادرة عن عدد من شركات الوساطة المالية المرخصة في سلطنة عمان، وتأتي هذه المبادرة

في وقت يشهد فيه السوق المالي العماني تطوراً ملحوظاً، حيث تسمى بورصة مسقط من خلالها إلى توفير منصة موثوقة حول حركة أداء أسهم الشركات المدرجة.

وتهدف صفحة «نظرة على السوق» إلى تمكين المستثمرين من الاطلاع على التحليلات والتقارير الدورية لشركات الوساطة، مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية المبنية على معلومات موثوقة، كما توفر الصفحة مصادر متنوعة للمعلومات والتحليلات التي تهم كل مستثمر يرغب في البقاء على اطلاع دائم بأداء البورصة، وتشمل الصفحة مجموعة من التقارير التي تتناول أداء البورصة وأهم التحركات في أسواق الأسهم، بالإضافة إلى تحليلات أسبوعية تعطي نبذة عن الاتجاهات التي شهدتها الأسواق خلال الأسبوع، كما تتضمن تقارير شهرية تقدم تقييماً حول أداء القطاعات المختلفة وأبرز الأحداث الاقتصادية التي قد تؤثر على

تكريم الشركات الرائدة في توظيف الكفاءات العمانية بجنوب الشرقية



خلال تكريم الشركات الرائدة في توظيف العمانيين



صور - سعاد بنت فايز العلوية

نظمت وزارة العمل متمثلة في المديرية العامة للعمل بمحافظة جنوب الشرقية، بالشراكة مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، حفل تكريم الشركات الرائدة في توظيف الكفاءات العمانية، وذلك لتعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص بالمحافظة. رعى الحفل سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، بحضور سعادة المهندس خالد بن سالم الغماري وكيل

وزارة العمل للعمل، وعدد من المسؤولين وممثلي الشركات والمؤسسات الخاصة، حيث تم تكريم الشركات التي أظهرت التزاماً مميزاً بتوظيف الكفاءات العمانية وتحقيق نسب تعين متقدمة، إلى جانب التزامها بتطبيق القوانين والنظم المعمول بها في سوق العمل العماني. وقال موسى بن الصفر الخروصي المدير العام للمديرية العامة للعمل بمحافظة جنوب الشرقية: «إن هذا الحفل ليس فقط مناسبة لشكر الجهود، بل هو أيضاً رسالة

واضحة تعكس مدى أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق الأهداف الوطنية، وعلى رأسها تعزيز نسب التعمين وتوفير فرص عمل حقيقية ومستدامة لأبنائنا وبناتنا». وأضاف: «لقد أثبتت هذه المؤسسات أن النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بالأرباح، بل بمقدار الإسهام في بناء مستقبل مستدام للمجتمع، والتزامها برفع نسب التعمين يعكس إيمانها العميق بدور القوى العاملة الوطنية كركيزة أساسية لتنمية الاقتصاد

الوطني». وأكد ممثلو الشركات حرصهم على الاستمرار في تطوير برامج ومبادرات تهدف إلى تعزيز بيئة العمل وتمكين الشباب العماني. يأتي هذا الحفل ضمن جهود المديرية العامة للعمل بمحافظة جنوب الشرقية لتعزيز الشراكات الفعالة مع القطاع الخاص، بما ينسجم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تركز على تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز تنافسية سوق العمل.



وتقديم الدعم الفني والمالي والإرشادي للمزارعين، وتقديم الشورة والخدمات الفنية للمزارعين لتحسين جودة الإنتاج الزراعي وزيادة الإنتاجية. فيما قدم محمد بن خميس الجعفري ورقة العمل الثانية، التي جاءت بعنوان «الجمعية العمانية للصيادين بين الواقع والطموح»، تطرق من خلالها إلى التعريف بالجمعية ودورها في خدمة الصياد وأوجه التعاون بين الجمعية ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والإنجازات التي حققتها

من خلال تحقيق التنمية المستدامة،

خام عُمان عند 73.4 دولار

أسعار النفط ترتفع في تعاملات باهتة قبل إجازة العام الميلادي الجديد

عواصم - وكالات:، ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن تكبدت خسائر في الجلسة السابقة، مدفوعة بتوقعات إيجابية للسوق على المدى القصير، لكن التعاملات جاءت ضعيفة قبل إجازة العام الميلادي الجديد. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٤٢ سنتاً أو ٠,٦٪ إلى ٧٣,٠٥ دولار للبرميل، كما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣٨ سنتاً أو ٠,٦٪ إلى ٦٩,٦٢ دولار للبرميل.

وبلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر فبراير القادم ٧٣ دولاراً أمريكياً و٤٢ سنتاً. وشهد سعر نفط عمان أمس ارتفاعاً بلغ ١٦ سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الأول والبالغ ٧٣ دولاراً أمريكياً و٢٦ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر ديسمبر الجاري بلغ ٧٤ دولاراً أمريكياً و٨٢ سنتاً للبرميل، مرتفعاً

دولاراً أمريكياً و٣٣ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي.

وتوقع محللون لدى إف.جي.إي أن تحوم الأسعار حول المستويات الحالية على المدى القصير، مع انخفاض التداول في أسواق المال خلال موسم

العطلات وترقب المتعاملين من أجل رؤية أوضح

لمخزونات النفط العالمية في ٢٠٢٤ و٢٠٢٥. وأضافوا في مذكرة أن التغيرات التي طرأت على العرض والطلب في ديسمبر جاءت متوازنة مع توقعاتهم بعدم تراجع الأسعار لمستويات كبيرة حتى الآن.

وأشار بعض المحللين الآخرين إلى وجود مؤشرات تدفع لتوقعات إيجابية للنفط خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال نيل كروسبي نائب الرئيس لتحليلات النفط لدى شركة سبارتا كوموديتيز «ينتهي العام بإجماع الوكالات الكبرى على بدء انهيار مخزونات النفط لعام ٢٠٢٥».

وتلقت الأسعار دعماً بعد الكشف عن خطة صينية لإصدار سندات خزانة خاصة بثلاثة تريليونات يوان (٤١١ مليار دولار) العام المقبل، مع تكثيف بعض إجراءات التحفيز المالي لإنعاش الاقتصاد المتعثر.

ورجح كلنف ونوج: كبير محللي السوق لدى أواندا أن يوفر ذلك دعماً على المدى القريب لخام غرب

تكساس الوسيط عند ٦٧ دولاراً للبرميل.

وترقب المتعاملون أيضاً الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، والتي أصدرت مجموعة من البيانات الليلة الماضية.

الذهب يرتفع في أسبوع تداول قصير بسبب العطلات

آسيا والمحيط الهادي لدى أواندا إن الشيء التالي الذي ستراقبه السوق هو سياسة دونالد ترامب بشأن الرسوم الجمركية ورد فعل الشركاء التجاريين المستهدفين عليها. وأضاف: «اعتقد أن الرسوم التجارية هي واحدة من أساليب التفاوض، وإذا لم يرغب الشركاء التجاريون في الإذعان لسياسات الترغيب أو الترهيب، فقد يردون بأشكال أخرى من العقوبات ضد المنتجات الأمريكية

مما قد يتسبب في تقلبات في السوق ويؤدي إلى ارتفاع الطلب على الذهب كملاذ آمن».

ويستعد المستثمرون الأمريكيون للعديد من التغيرات التي ستؤثر بشدة في الأسواق في ٢٠٢٥ مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، مثل الرسوم الجمركية والغاء بعض القيود التنظيمية وتغيير السياسة

وارتفع الذهب لمستويات قياسية عدة مرات هذا العام وزاد بنحو ٢٧٪ حتى الآن ليسجل

أفضل أداء سنوي منذ عام ٢٠١٠. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة في التعاملات الفورية ٠,٢٪ إلى ٢٠,٧١ دولار للأوقية، كما ارتفع البلاديوم ٠,٨٪ إلى ٩٢٧,٢٣ دولار، وتقدم البلاتين ٠,٢٪ إلى ٩٤١,٤٧ دولار.

«رويتزر»: ارتفعت أسعار الذهب أمس الثلاثاء وسط معاملات ضعيفة خلال أسبوع تداول قصير بسبب العطلات، بينما يتأهب المستثمرون لسياسات الرسوم الجمركية الخاصة بالرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وكذلك المسار الأقل حدة الذي سيسلكه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٣٪ إلى ٢٦٢٠,٨٣ دولار للأوقية (الأونصة)، وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب

وواصل البنك المركزي الأمريكي التخفيضات في ديسمبر بعد فترة رفع

خلالها أسعار الفائدة بشكل حاد، لكنه أشار إلى تخفيضات أقل في العام المقبل. وتقل

أسعار الفائدة المرتفعة من جاذبية الذهب الذي لا يدر عائداً.

وفي حين هذأت بيانات تضخم أمريكية صدرت يوم الجمعة بعض المخاوف بشأن وتيرة الخفض في العام المقبل، فإن الأسواق لا تزال تتوقع تسيسراً نقدياً بنحو ٣٥ نقطة أساس فقط لعام ٢٠٢٥.

وقال كلنف ونوج كبير محللي السوق لمنطقة

الدولار يحافظ على قوته مع استمرار هيمنة توقعات الفائدة الأمريكية

سغافورة - رويترز:، حافظ الدولار عن مكاسبه التي حققتها في الأونة الأخيرة أمس الثلاثاء خلال أسبوع من العطلات، إذ يقيم المستثمرون إمكانية استمرار رفع أسعار الفائدة الأمريكية لوقت أطول، مما جعل العملات الرئيسية الأخرى تكافح عندما توقع وتيرة محسوبة لخفض أسعار الفائدة

في ٢٠٢٥، مما دفع الين إلى الهبوط. وانخفض الدولار الأسترالي ٠,١٩٪ إلى ٠,٦٢٢٧ دولار، في حين تراجع نظيره النيوزيلندي ٠,١٦٪ إلى ٠,٥٤١ دولار.

وأصدر بنك الاحتياطي الأسترالي محضر اجتماع السياسة النقدية لديسمبر أمس الثلاثاء، والذي أشار إلى أن البنك المركزي اقترح من خفض أسعار الفائدة، لكنه يحتاج إلى تدفق أنباء اقتصادية تدعم ثقته في تباطؤ التضخم.

يبدو أن الدولار يتجه لإنهاء العام مرتفعاً بأكثر من ستة بالمائة، بعد تراجعه في العام الماضي.

وفي حين هذأت قراءة للتضخم الأمريكي صدرت يوم الجمعة المخاوف بشأن وتيرة الخفض في العام

المقبل، لا تزال الأسواق تتوقع تسيسراً نقدياً بنحو ٣٥ نقطة أساس فقط لعام ٢٠٢٥، مما يدعم بدوره

الدولار. وقال يونا س جولترمان نائب كبير خبراء اقتصاد الأسواق في كابيتال إيكوونوميكس إن التوقع

الأساسي هو، بتحقيق الدولار بعض التقدم الإضافي في العام المقبل مع استمرار تفوق (اقتصاد الولايات المتحدة، واتساع فجوة أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة واقتصادات مجموعة العشر الأخرى قليلاً،

وفرض إدارة (الرئيس المنتخب دونالد ترامب) رسوماً جمركية أعلى.

وقبل عودة ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، تحت بنوك مركزية عالية على توشي الحذر بشأن

مسارات أسعار الفائدة بسبب الضبابية المحيطة بكيفية تأثير السياسات بخفض ترامب الخاصة بالرسوم الجمركية وخفض الضرائب والقيود على الهجرة.

كان عاما مليئاً بالإنجازات.. وبناء عُمان الجديدة

رغم التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية من حولنا والتي ستكون لها تأثيرات كبيرة متوسطة وبعيدة المدى إلا أن الأمر ليس بهذا السوء عند النظر إلى الدول كل على حدة. سلطنة عُمان على سبيل المثال حققت إنجازات كبيرة في بنائها الداخلي خلال العام الجاري الذي توشك أيامه على الانتهاء. لقد تحولت الكثير من الآمال والطموحات إلى حقيقة ماثلة على أرض الواقع بالعمل الجاد وليس بالعجزات بدلالتها الدينية رغم أن بعض الإنجازات التي تحققت كانت أقرب إلى المستحيلات بالمعنى الحرفي للكلمة. ويا انتهاء أيام هذا الشهر تكون سلطنة عمان قد أكملت أربع سنوات من أصل خمس سنوات هي مدة الخطة الخمسية العاشرة التي انطلقت معها «رؤية عمان ٢٠٢٤». ولعام الثاني على التوالي تواصل سلطنة عمان تحقيق فواض مالية حقيقية نتيجة

خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي التي قادها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وجاءت بنتائج إيجابية بل إنها تجاوزت الطموحات الأولى نتيجة التحولات التي حصلت في أسعار الطاقة بعد بدء الحرب الروسية الأوكرانية وكذلك الخطط التي تبنتها مجموعة «أوبك بلس». لكن كل هذا لم يكن ليؤدي نفعاً في سلطنة عمان التي كانت مع بداية الخطة الخمسية العاشرة تعاني من عجوزات مالية ضخمة ومديونية كبيرة وصلت إلى حدود خطيرة حين تجاوزت الخطوط الحمراء من حيث نسبة المديونية لمجموع الدخل الوطني. لكن كل ذلك ذهب إلى الحudson الأمانة في مدة زمنية محدودة.. وهذا مرده إلى القيادة الحكيمة إضافة إلى الإمكانيات التي تتمتع بها سلطنة عمان ومرورها في التعامل مع الأزمات. واستطاعت عمان بفضل كل الإصلاحات الهيكلية وإدارية ومالية

كما عززت مشاريع البنية الأساسية الكبرى والمناطق الحرة والمدن الصناعية مكانة عمان بوصفها وجهة استثمارية تنافسية. وكان النمو المطرد في الشراكات بين القطاعين العام والخاص أساسية في كل هذه التحولات عبر الدفع بالابتكار وضمان التنفيذ الفعال لمشاريع التنمية. لكن عمان خلال هذه المرحلة لم تكثف بالدفع بالاقتصاد نحو الواجهة ولكنها اهتمت بشكل كبير بتنمية الموارد البشرية وذلك من خلال المبادرات التي تهدف إلى تعزيز التعليم وتطويره والرعاية الصحية والتدريب على المهارات في مختلف المجالات. تستطيع سلطنة عُمان وهي تودع عاما جديدا أن تقول بشكل يقيني إنها أنجزت فيه الكثير والكثير وخطت خطوات وثيقة نحو الآمام/ المستقبل في مجالات كثيرة.

من رفع تصنيفها السيادي إلى حدود مستقرة واستثمارية الأمر الذي وضع سلطنة عمان على خريطة الاستثمارات الدولية خاصة أن عمان تشهد تحولات كبرى وجوهرية في مجال الاستثمار في الطاقة النظيفة الأمر الذي جعلها قبلة للاستثمارات العالمية. لكن هذا الأمر تحقق أيضا نتيجة تنوع مصادر الدخل وتطوير منظومة القوانين التي تسهل دخول رؤوس الأموال وبناء استثمارات من شأنها أن تدوم مدعومة بالاستقرار السياسي والأمني في وسط مضطرب في المنطقة. وشهدت القطاعات الرئيسية مثل السياحة والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة ومصادر الأسماك نمواً قوياً. بدعم من المبادرات الاستراتيجية التي أفرزتها «رؤية عمان ٢٠٢٠». لقد ارتفعت تدفقات الاستثمار مع سعي سلطنة عمان بدأب إلى جذب المستثمرين الأجانب والمحليين من خلال الإصلاحات والحوافز.





د. سعيد توفيق

العام الجديد آفاق وتطلعات

إن التطلعات خلال العام الجديد أن يشهد الاقتصاد الوطني دفعة قوية على صعيد تنشيط القطاعات الغير نفطية، وهذه إستراتيجية مهمة على اعتبار أن الصدمات النفطية ممكنة في ظل الظروف الجيوسياسية، ومن هنا فإن وجود الاقتصاد الذي يقوم على التنوع والاستدامة وعدم الاعتماد بشكل كبير على النفط هو إستراتيجية صحيحة وتشكل ضمانا اقتصاديا واجتماعيا وحتى أمنيا.

وبلادنا سلطنة عمان تحظى بموقع إستراتيجي فريد على البحار المفتوحة وعلى مقدرات حيوية وعلى استقرار سياسي متواصل بفضل السياسة الخارجية الحكيمة وفي ظل الرؤية العمانية الناقية التي يقودها جلالة السلطان المعظم بكل حكمة، وفتح مزيد من آفاق التعاون الجاد مع الدول الشقيقة والصديقة. أما المشهد السياسي العربي خلال العام الجديد، فالجميع يتطلع إلى عالم عربي مستقر وإلى مزيد من التضامن العربي وحل الخلافات والأزمات خاصة الأزمة اليمنية والتي تحتاج إلى توافق سياسي بين الفرقاء اليمنيين وإيجاد مقاربة سياسية تنهي معاناة الشعب اليمني الشقيق. وقد بذلت بلادنا سلطنة عمان دورا كبيرا خلال سنوات الحرب في اليمن لإيجاد هدنة وتوقف الحرب، وقد نجحت الدبلوماسية العمانية في ذلك، حيث إن الوضع في اليمن يشهد تحسنا والجهود الخيرة لسلطنة عمان متواصلة من خلال إطلاق عملية سياسية تشارك فيها الحكومة اليمنية وبقية الفرقاء ومن خلال التنسيق السياسي ودور الأمم المتحدة والمبعوث الأمريكي ودول المنطقة. كما أن الأوضاع العربية ينبغي أن تتطرق بشكل إيجابي ونرى دورا فعّالا لجامعة الدول العربية في لمّ الشمل العربي والعالم الذي شهد خلال قرن عشرات الحروب والصراعات التي أهلكت شعوب العالم شرقا وغربا.. مع التمنيات بعام جديد يسوده السلام والعدالة والخير لجميع دول وشعوب العالم.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الاقتصادي يبشر بالخير خاصة وأن الزيارات السلطانية لجلالة السلطان المعظم، حفظه الله ورعاه، تهدف بشكل خاص إلى وضع سلطنة عمان في مسار اقتصادي قوي ومستدام وديناميكي، ومن هنا يحظى الملف الاقتصادي باهتمام كبير من لدن المقام السامي منذ تسلمه مقاليد الحكم في البلاد يوم الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠. وتظل فترة الخمس سنوات من حكم جلالته. حفظه الله ورعاه. فترة زمنية قصيرة وكانت هناك تحديات حقيقية واهتاج الاقتصاد الوطني بشكل خاص خاصة الارتفاع الكبير للدين العام وضعف المؤشرات والتصنيف الدولي، ومن هنا فإن العام الجديد يحمل المزيد من الطموحات نحو تعزيز ما تحقق من إنجازات حيوية ومن خلال الأرقام وتدفق المزيد من الاستثمارات، حيث إن هذه الاقتصاد لها انعكاس مباشر على سوق العمل وخلق فرص العمل للشباب العماني الباحثين عن عمل وهو الملف الوطني الأهم والذي يحتاج إلى معالجة خاصة، ولذلك فإن التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية تمكن الدولة من تحقيق الأهداف الوطنية ومن خلق تنمية واسعة في ربوع الوطن العزيز، كما أن تعزيز الاقتصاد ينعكس إيجابا على كل خطط التنمية الشاملة ويميزها المكاسب الاجتماعية في ظل برامج الحماية الاجتماعية والتي يستفيد من منافعها عدد كبير من أفراد المجتمع، ولاشك أن تلك الحماية الاجتماعية سوف يتم تقييمها خاصة وأن صندوق الحماية الاجتماعية لايزال في بدايته. الخطة التنموية العاشرة في عامها الأخير، كما أن «رؤية عمان ٢٠٢٠، تدخل عامها الخامس ومن المهم تقييم الخطط ومتابعة المؤشرات من خلال ما تحقق وما تواجه تلك الخطط والرؤى من تحديات حقيقية، خاصة وأن القطاعات الواعدة ينبغي أن تلعب دورا أكبر على صعيد الناتج المحلي الإجمالي، ومنها قطاعات السياحة والتعدين والقطاع اللوجستي والخدمات، كما أن القطاع الصناعي ينبغي أن يتصدر المشهد الاقتصادي لأن هذا الأخير هو الفاعلة التي من خلالها تُخلق آلاف فرص العمل وينشط التصدير، كما أن قطاع التعدين والأسماك ينبغي أن يخرج من نمطية تصدير المواد الخام إلى إقامة صناعات تعد قيمة مضافة كبيرة للدخل الوطني. إن التطلعات خلال العام الجديد هو أن يشهد الاقتصاد الوطني دفعة قوية على صعيد تنشيط القطاعات الغير نفطية وهذه إستراتيجية مهمة على اعتبار أن الصدمات النفطية ممكنة في ظل الظروف الجيوسياسية وفي ظل ترقب قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، ولذلك فإن وجود الاقتصاد الذي يقوم على التنوع والاستدامة وعدم الاعتماد بشكل كبير على النفط هو إستراتيجية صحيحة وتشكل ضمانا اقتصاديا واجتماعيا وحتى أمنيا، حيث استقرار الدول والمجتمعات على ضوء المشهد السياسي العربي والإقليمي والدولي يعتمد على وضع الاقتصاد، وهذه نقطة جوهرية في غاية الأهمية.

أيام قليلة تفصلنا عن حلول العام الجديد ٢٠٢٥ بكل ما يحمله من تطلعات وآمال على الصعيد الوطني والعربي والدولي خاصة وأن العام الحالي شهد جملة من الصراعات والحروب والخلافات في المنطقة العربية خاصة العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة وعموم فلسطين والاعتداء على لبنان وسطاً بإداة جماعية ارتكبتها الكيان الصهيوني من خلال توقيف وسائل الإعلام لتلك الجريمة الشنعاء وهي الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. كما أن الحرب الروسية الأوكرانية متواصلة وجعلت المواجهة الاستراتيجية بين الغرب والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية تهدد الأمن والاستقرار في العالم. كما أن حالة الاستقطاب السياسي متواصلة بين المشروع الصهيوني العالمي وبين مشروع التحرر الوطني الذي تقوده حركات المقاومة الفلسطينية بشكل خاص وبقية حركات المقاومة اللبنانية بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجزولان السوري المحتل، وشهد العام الحالي زلزالا سياسيا غير متوقع يسقط نظام بشار الأسد في سوريا بصورة ديمقراطية وتحويل المعارضة السورية إلى دمشق، تدخل سوريا حراما جديدة وتهدد الأمن والاستقرار لهذا البلد العربي الحضاري وتنتهي معاناة الشعب السوري على مدى سنوات، ومن هنا فإن الصالحة السورية السورية وإيجاد توافق سياسي بين الفرقاء وعمل دستور جديد للدولة السورية هي من الخطوات الحاسمة خلال العام الجديد، بحيث تنتهي العملية السياسية بالانتخابات التشريعية وانتخاب رئيس جديد للبلاد. ويبدو أن سوريا تحتاج إلى وقوف الدول العربية والمجتمع الدولي لتجاوز المرحلة الحاسمة الحالية، كما أن انسحاب القوات الأجنبية من سوريا سوف يعطي مناخا إيجابيا يمهّد لاستقرار الدولة السورية. العام الجديد ٢٠٢٥ كما تمت الإشارة إليه، يحمل طموحات وتطلعات نحو تحقيق مزيد من التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، ولعل بلادنا سلطنة عمان في ظل النهضة المتجددة التي يقودها بحكمة واقتدار جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. قد حققت خطوات جادة وإيجابية على صعيد المؤشرات الاقتصادية والتصنيف الدولي خلال الخمس سنوات الماضية، ولعل تصنيف وكالة «فيتش» الأخير يعطي دلالة واضحة على المسار الاقتصادي الإيجابي، حيث تم تصنيف الاقتصاد الوطني على أنه في المسار الإيجابي، وهذا يعزز نظرة التفاؤل والتطلعات نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق المزيد من الاستدامة المالية وفي مجال انعاش الاستثمارات الداخلية والخارجية، علاوة على تنشيط القطاعات الغير نفطية والتي تعد حجر الزاوية في عدم الاعتماد على قطاع النفط. ومن هنا فإن المشهد الوطني على الصعيد

سحر التكنولوجيا وفتنتها

سحر التكنولوجيا لا ينبغي أن يفتتنا بحيث نفقد عن تطويرها وتنمية الذكاء الاصطناعي نفسه، لا ينبغي أن تكون بديلا عن تنمية العقل والذكاء البشري التي يجب أن تكون لها الأولوية في استراتيجيات التنمية وتطوير التعليم.



د. سعيد توفيق

ليست التكنولوجيا بمفهوم حديث أو معاصر، وإنما هي مفهوم صاحب وجود العلم على مر التاريخ. والحقيقة أن مصطلح «التكنولوجيا» technology مستمد في الأصل من الكلمة اليونانية «تخني» techné التي كانت تُستخدم للدلالة على الصنعة (أو الحرفة) والفن معا، ولذلك كان الفنان يُسمى أيضا «تخنس» technites، أي صاحب الصنعة أو الحرفة. ومع ذلك، فإن اليونان لم يستخدموا كلمة «الصنعة» (أو الحرفة) بالمعنى السطحي الذي نستخدم به الكلمة الآن؛ لأن كلمة «تخني» لم تكن تعني مجرد «التكنيك» الذي يتخذ شكل الإجراء العملي، وإنما كانت تعني أسلوبا في الرؤية والمعرفة يسعى إلى إظهار معنى وحقيقة شيء ما (كما علمنا الفيلسوف الكبير هيدجر). غير أن معنى التكنولوجيا قد تطور واختلف بعد ذلك بدءا من العصر الحديث، بحيث لم يتبق منه سوى مفهوم الصنعة والتطبيق المقترون بالعلم وتطوره.

ولا شك في أن تطور التكنولوجيا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور العلم ذاته؛ ولهذا السبب ذاته فإنه بعد مقياس لتقدم الدول. ومن هنا يمكن أن نفهم سعي الدول النامية -كما في عالمنا العربي على سبيل المثال- إلى التركيز في مجال المعرفة والتعليم على تطوير التكنولوجيا وتنمية ما يعرف الآن بالذكاء الاصطناعي الذي هو غاية ما بلغته التكنولوجيا في عصرنا، وأصبح بمثابة فتنة لا يمكن مقاومة سحرها؛ ولهذا نجد أن موضوع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أصبح هو الموضوع الرائج الآن في سائر المنتديات والمؤتمرات التي تتناول تطوير التعليم واستراتيجيات التنمية وتحقيق جودة الحياة. ولا شك أيضا في أن هذه الحالة من الفتنة بالتكنولوجيا لها ما يبررها؛ إذ يكفي أن نتأمل كيف غيرت التكنولوجيا أسلوب حياة البشر وجعلته أكثر راحة وسهولة وقدرة على تصنيع أدوات لم يكن بمقدورنا حتى أن نتخيلها؛ ويكفي أن نتأمل في هذا الصدد أبسط الآلات التي أنتجتها التكنولوجيا منذ عقود بعيدة، أتخيل الآن آلة تصوير المستندات التي كان شيوها فيها مضى كشفا عظيما استفاد منه الباحثون، إذ كنا في باكورة شباننا. قبل شيوخ هذه الآلة- نمكف على اقتباس النصوص من المراجع بالنقل من خلال الكتابة، بينما الآن يمكن لأي باحث أن ينقل هذا النصوص بنقرة على جهاز الحاسوب. وأنا أتأمل الآن أيضا أجهزة الحاسوب والهاتف المحمول التي تتطور برا مجها يومياً بشكل مذهل حتى إنها تضع المعرفة وأحداث العالم بين يديك بنقرات على أزرارها وشاشاتها. فما بالنا بالذكاء الاصطناعي وبرامجه التي أصبحت تُستخدم في مجالات التأليف والتنويع والإبداع أيضا (وهذا موضوع جدالي يمكن تناوله نقدياً في مقال آخر).

كل هذا صحيح -دون شك- ولكن سحر التكنولوجيا لا ينبغي أن يفتتنا بحيث نغفل عن رؤية أكثر عمقا وشمولا لدور التكنولوجيا في التطور وعملية التنمية بمفهومها الواسع. فمن الأخطاء الكبرى التي تقع فيها كثير من الدول الساعية للتنمية -في عالمنا العربي بوجه خاص- قصور أن التنمية ينبغي أن تنصب على التكنولوجيا، لأن العلوم النظرية - فهي بذلك تغفل عن أن التكنولوجيا باعتبارها تطبيقات للعلم تكون غير ممكنة من دون تطور في العلم ذاته؛ وبالتالي في نظريات العلم، فأول العلم نظري بالضرورة، وبعد ذلك تأتي تطبيقات هذه النظريات بعد أن تصبح «مبرهّنات» theorem (بلغة المنطق وفلسفة العلوم). والواقع أن هذه هي أعلى صور أو آخر مراحل تطبيقات العلم بعد أن تتحول نظريات العلم ونتائج العملية أو التطبيقية إلى أسلوب إنتاج أو تقنية من خلال التكنولوجيا. ولهذا فإن الدول الساعية إلى التنمية ينبغي أن تهتم في المقام الأول بتطوير العلم ونظرياته ذاتها، ومواكبة المعرفة بنتائجها العملية، قبل العكوف على التكنولوجيا؛ لأنها لن تفعل عندئذ شيئا سوى استيراد التكنولوجيا وتطبيقاتها.

كما أن سحر التكنولوجيا لا ينبغي أن يفتتنا بحيث نغفل عن أن تطويرها وتنمية الذكاء الاصطناعي نفسه، لا ينبغي أن تكون بديلا عن تنمية العقل والذكاء البشري التي يجب أن تكون لها الأولوية في استراتيجيات التنمية وتطوير التعليم. حقاً إن التكنولوجيا -كما سبق أن قلنا- قد أسهمت بقوة في تطوير أساليب الرفاهة في حياتنا وطرائق عيشنا بكل يسر وسهولة، مثلما ساهمت بقوة في تيسير طرائق التعلم وتحصيل المعرفة، ولكن التجارب الواقعية تشهد أن التكنولوجيا لم تكن ناجعة في كل مجال، خاصة في مجالات الإبداع البشري لا في مجال الفن فحسب، وإنما أيضا في مجال التأليف والترجمة، فضلا عن مجال تنمية ملكة التنظير في العلوم جميعا. بل إن التكنولوجيا وبرامج الذكاء الاصطناعي أصبحت تستدعي مفاهيم تتعلق بعمليات الإبداع في عمومه، مثل: «الفردية» و«الشخصية» و«الهوية». وذلك موضوع جدالي شائك من جوانب عديدة؛ ولذلك فإنه يستحق أكثر من مقال مستقل بذاته.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة





آراء في وداع عام 2024

التحولات الكبيرة في الابتكارات العلمية والتكنولوجية التي حدثت خلال عام ٢٠٢٤ تم تقرر على المجتمع العلمي والفاعلين في منظومات الابتكار أهمية البحث عن مناهج فكرية حديثة تدعم قيادة الابتكار، وتتماشى مع عصر التوأمة الرقمية

التقدم التكنولوجي وحسب، ولكن هناك منطلقات اقتصادية واجتماعية وثقافية تحتم متابعة اكتشاف الفرص الاستراتيجية، والوصول إلى شتى أنواع المكاسب الآتية والمستقبلية، وهذا ما أكسب أنماط ومناهج قيادة الابتكار أهمية كبيرة في سياق تقنيات ومفاهيم عصرنا الرقمي.

ومن باب الشيء بالشيء يذكر، فقد أطلقت مؤخرا شركة سيمنز (Siemens) استراتيجيتها للابتكار، وقدمت نموذجا متفردا وغير مسبوق في التعامل مع التنافس التكنولوجي، هذه الشركة هي إحدى عملاقة الصناعة القائمة على الابتكار والتكنولوجيا في أوروبا، وتعد من أقدم وأعرق الشركات الناشئة العلمية، فقد تأسست في عام ١٨٤٧م، وهي من قامت ببناء أول خط لتفريغ يغطي مسافات شاسعة في قارة أوروبا، ويشمل خط إنتاجها الحالي طيفا واسعا من الصناعات المتقدمة بفضل الأتمتة الصناعية، بدءا من الأدوات الكهربائية، والمعدات الطبية، إلى البنى الأساسية للنقل للاستخدام، والطاقت المتجددة، وتقنيات استراتيجة الشركة للابتكار فإنه يمكن استخلاص أهم ركائزها التي تتمحور حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسريع دورة الابتكار من جهة وتقليل تكلفة مدخلاتها، وكذلك إعادة تعريف المنافسة حسب متطلبات التكامل والتعاون، وقد وضعت الاستراتيجية توجهات واضحة نحو التغيير في خطط التميز وبناء التنافسية لمنتجاتها،

إذا سألتنا المبتكرين ورواد الأعمال العلمية، وقادة الصناعة والقطاعات الإنتاجية عن أهم الدروس في عام ٢٠٢٤، فإن الإجابات كثيرة، ولكن هناك محورا واحدا تجتمع حوله كل الآراء، وهو التحول الجذري في مناهج الابتكار، فني العمق ساعد الذكاء الاصطناعي على دفع عجلة الابتكار التكنولوجي، وعلى مستوى التوجيه ظهرت مدارس فكرية جديدة أحدثت تغييرا شاملا في المفاهيم والفلسفات، ومن أبرزها التجديد الواسع في استراتيجيات الابتكار في شركات التكنولوجيا كثيفة المعرفة، والتي قدمت لمجتمعات الممارسة توجهات مغايرة لما سبقتها، ما أتاح العديد من الفرص أمام الشركات العلمية؛ فما أهم الأفكار التي تحتاجها هذه الشركات في عام ٢٠٢٥ وما بعدها من أجل تطوير ثقافات وممارسات «صديقة للابتكار»؟

تعالوا في البداية ننظر إلى قيادة الابتكار بالعدسة الكبيرة، فهذا المصطلح لا يعبر عن الصورة الذهنية النمطية للرؤساء التنفيذيين الذين يتحدثون عن إنجازات شركاتهم في وسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي، في المقابل، قادة الابتكار هم مجموعة العقول والخبرات والمعرفة والحكمة التي تعمل معا في مجال ابتكاري لتحقيق الاستفادة في التنافسية، وهي تشتمل في الأساس على ه أبعاد وهي: الرؤية، والهدف المشترك، والتمكين، والافتتاح، والتشاركية في صنع القرار، وتؤدي القيادة الابتكارية داخل المجموعات البحثية والابتكارية أو في الشركات الناشئة دورا محوريا في تحقيق الميزة التنافسية، وضمان البقاء في مشهد الأعمال، فقيادة الابتكار تتطلب الاستعداد الكامل للتعامل مع مخاطر الابتكار التكنولوجي، وذلك وفق رؤية شمولية مدركة بأن جهود البحث والتطوير لا تكفل دوما بالنجاح، ومع ذلك لا بد من مواصلة تحفيز الفرق التنفيذية على الاستمرار في التطوير والتعلم من كل تجربة، لأن الطلب على الابتكار مدفوع بمتغيرات معقدة، ولا تقتصر على تحقيق



د. جميلة الهنائية

في جلب أفكار جديدة كليا للتعامل مع تحدياتها، فالشركات الناشئة تضم العديد من العقول الشابة التي تنظر إلى المشكلات من زوايا متعددة تماما عن موظفي شركة سيمنز، وهذا هو مصدر الاستفادة في ابتكارات الشركة، وعندما سئل المسؤولون في الشركة عن هذا النهج الجديد في قيادة الابتكار، وعما إذا كان لديهم الوعي الكافي بأنه وأثناء تحقيق هدفهم المتمثل في دعم التوأمة الرقمية، فكما يمكنهم بطريقة غير مباشرة تعزيز بناء منافسيهم المستقبليين، جاءت ردود المسؤولين على درجة عالية من الثقة، إذا أفادوا بأن المنافسة بطبيعتها نسبية، ففي بعض الأحيان تتقاطع المسارات بالتناقص، والمنافسون أنفسهم يمكن أن يصبحوا شركاء داعمين في سياق أعمال أخرى، ولذلك فإن إزاحة التركيز عن التنافس، والتركيز على الاستفادة من الموارد والإمكانات المتوفرة لدى الآخرين لدعم الابتكار هو بالأساس ممارسة «صديقة للابتكار».

إن التحولات الكبيرة في الابتكارات العلمية والتكنولوجية والتي حدثت عام ٢٠٢٤ تفرض على المجتمع العلمي والفاعلين في منظومات الابتكار أهمية البحث عن مناهج فكرية حديثة تدعم قيادة الابتكار، وتتماشى مع عصر التوأمة الرقمية، فكما بدأت شركات الابتكار العملاقة بإعادة النظر في مفاهيم التنافس والتكامل، كذلك يجب التفكير بعمق في القنوات الراسخة فيما يتعلق بأنماط قيادة الابتكار، إذ لا يمكن الوصول إلى هذه المرحلة سوى بالتوقف عن الاتباع المطلق للمنهجيات التقليدية التي أثبتت نجاحات سابقة باعتبارها المرجعية الأكثر ضمانا للنجاح، بل يتطلب واقع الابتكار الإدراك الواعي بأن المسافة إلى الإبداع تكون أقصر كلما بدأت المنظومة في توظيف تغييرات صغيرة، وصديقة للابتكار، والتي يمكن أن يتصخم أثرها لتدعم التحولات المنشودة في المستقبل، وأهم الدروس التي جاء بها هذا العام هو أن التفكير بشكل مختلف هو قيمة في حد ذاته.

وبدأت شركة سيمنز التي يبلغ عمرها ١٧٧ عاما من فتح قنوات التعاون والشراكة مع الشركات الناشئة، وقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة من مبدأ تقاسم المنافع، والبقاء في المقدمة معا.

وهذا النهج المستحدث في قيادة الابتكار يطرح فكرا عصريا للتعامل مع المنافسين والجهات التي تقوم بأنشطة ابتكارية مشابهة، وهي تُعد بالنسبة إلى المفكرين والمنظرين نقطة تحول ذات عمق، ففي الوقت الذي تضمنت الأدبيات مسارات بحثية كاملة في تحقيق التميز، والتفوق على المنافسين، وإدارة السمعة ذات البصمة المتفردة، جاءت أصوات تنادي بأهمية التكامل والابتعاد عن ما يعرف بالتفوق الكامل، أو «مشهد الرجل الواحد»، فبعد أن أصبحت دورات الابتكار أقصر، أصبح لزاما مواكبة سرعة التطورات بإسناد أجزاء من مراحل الابتكار إلى جهات أخرى في سلسلة القيمة الابتكارية، وعلى سبيل المثال، فإن استراتيجية شركة سيمنز قد وضعت برنامجا لدعم الشركات الناشئة (Siemens for Start-Ups)، والذي يُعنى بتوفير مسارات مجانية لإطلاق واحتضان الأفكار الابتكارية لهذه الشركات والتي تلبى احتياجات شركة سيمنز، ومن ثم اختبار المنتجات داخليا، وبمجرد نجاح المنتج تقوم سيمنز بدعم التحولات المنشودة عن طريق التشبيك مع الفاعلين في سلسلة القيمة، والشركاء في الحصة السوقية، والاستفادة الحقيقية لشركة سيمنز تكمن

صناعة الصحافة ..

وتحديات الابتكار التخريبي

على الصحافة معالجة حالة عدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ التي لم تكن موجودة من قبل من خلال تكييف وتعديل أساليبها القائمة في جمع وتحرير وعرض الأخبار والمعلومات، وهي مشكلة عانت منها الصحافة مع ظهور كل ابتكار جديد على مدى تاريخها



أ.د. حسني محمد نصر

فإن تبني هذه الابتكارات يجب أن يتم عبر مراحل وخطوات مدروسة وأن تكون متحررة من عقدة الانهيار بها، لأن إدخال الابتكار في الصحافة يتطلب اكتساب قدرات جديدة، قد لا يمتلكها كل الصحفيين أو يرغبون في اكتسابها. وفي أعقاب ذلك فإن المفارقة التي يبيدها بعض الصحفيين تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم، تبدو طبيعية ومقبولة خاصة ونحن ما زلنا في بدايات ظهور هذه التقنيات. يعتقد الصحفيون أن مطالباتهم باستخدام هذه التقنيات الجديدة يأتي مدفوعا برغبة المؤسسات الصحفية في تحقيق الأرباح في المقام الأول. وذلك فإنهم يقاومون خاصة إذا لم يتم تزويدهم بالتدريب المناسب الذي يحتاجون إليه لاستخدام البتكرات الجديدة. ومن الأسباب الأخرى للمقاومة هو أن شعور الصحفي بالهوية غالبا ما يكون مرتبطا بقوة بالأفكار والمعايير التقليدية، ما يجعل من الصعب تبني أفكار ومعايير جديدة قد تتصادم مع المعايير القائمة. ومع ذلك، يؤكد باحثون على إمكانية إنشاء نظام جديد داخل غرف الأخبار يستخدم التطورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي ويتكيف مع احتياجات السوق مع الحفاظ على القيم الصحفية الأساسية.

عندما واجهت الصحافة الابتكار التخريبي الناتج عن تقنيات الذكاء الاصطناعي، كان لديها خياران لا ثالث لهما. هما: الرفض وبقاء الأوضاع على ما هي عليه، أو التغيير: إذا قرروا إبقاء أوضاع المهنة على ما هي عليه فقد تخلفوا عن ركب التطور السريع في هذا المجال، وحرما أنفسهم ومؤسساتهم وقراءهم من الاستفادة من تلك التقنيات التي تدعم العمل الصحفي وتيسر تحليل البيانات والمعلومات، وتتيح لهم التعامل مع المعلومات الزائدة والمضلة بشكل أكثر دقة. في المقابل، إذا قرروا التغيير، فقد واجهوا تحديات ومسؤوليات جديدة تتطلب تأهيل أنفسهم للتعامل معها وتحديث غرف التحرير، وما يترتب على ذلك من مواجهة تحديات تبني هذه التقنيات مثل وضع معايير جديدة للعمل الصحفي والتخلي عن معايير راسخة، وتهديد الوظائف القائمة ومواجهة المقاومة التي قد يبديها البعض لاستخدام هذه التقنيات، والمشكلات الأخلاقية التي قد تنجم عنها، خاصة إذا كان الابتكار لا يبدو أنه يعزز الجودة الصحفية.

ومن هنا كان على الصحافة معالجة حالة عدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ التي لم تكن موجودة من قبل من خلال تكييف وتعديل أساليبها القائمة في جمع وتحرير وعرض الأخبار والمعلومات، وهي مشكلة عانت منها الصحافة مع ظهور كل ابتكار جديد على مدى تاريخها. فمع تبني بعض الصحف للتقنيات الرقمية بشكل كامل، أصبح لزاما عليها أن تبادر أيضا إلى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أحدث أدوات التحول الرقمي.

في تقرير رويترز للأخبار الرقمية لعام ٢٠٢٢، أشار ناشرو الصحف إلى أنهم سيضعون المزيد من الموارد في البث الصوتي والصوت الرقمي، وقالت نسبة منهم إنهم سوف يعملون على ابتكار تطبيقات جديدة للواقع الافتراضي والواقع المعزز، ومع زيادة القدرة الموسعة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل إنتاج محتوى فعال بتكلفة منخفضة، هناك الآن خطر متزايد من حدوث اضطراب هائل في العديد من الصناعات، بما في ذلك الصحافة، والواقع إن تحديد الاستجابة المناسبة للتقنيات الناشئة والمنصات الرقمية أمر صعب لأن القيمة الإجمالية للتكلفة والعائد منها وتأثير هذه الابتكارات نادرا ما تكون واضحة من البداية.

تبدو نظرية الابتكار التخريبي مفيدة لاستكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على الصحفيين وعلى المؤسسات الصحفية. ولكي نتجح صناعة الصحافة في ظل ابتكار تخريبي، يجب أن نستجيب بسرعة لهذا الابتكار بالقبول وأن نظهر استعدادا للتغيير، ويؤكد تاريخ الصحافة أن الصناعة ربما كانت بطيئة نسبيا في الاستجابة للابتكارات التخريبية، لكنها في النهاية كانت تكيف نفسها للاستفادة منها.

عام ٢٠١٣ قدم كالاتيون كريستنسن الأستاذ في كلية هارفارد للأعمال، في كتابه «معضلة المبتكر، مفهوم الابتكار التخريبي لظاهر كيف يمكن للتقدم التكنولوجي أن يكون له تأثير تدميري كبير على صناعة ما، ويستند هذا المفهوم إلى نظرية التوازن المتقطع التي كانت تستخدم في أبحاث الإدارة، حيث تمر المنظمات بفترات من الاستقرار، تعقبها فترات قصيرة (نسبيا) من الاضطرابات الدرامية الناتجة عن دخول تكنولوجيات جديدة ومنافسين جدد لا تستطيع تحايلها.

ويشير الابتكار التخريبي إلى عملية يقوم فيها منتج أو خدمة أو تقنية جديدة بغزو الصناعة أو السوق القائمة والمستقرة، عن طريق إنشاء سوق جديدة أو تغيير السوق الحالية بشكل كبير وتمثل أهم خصائصه في انخفاض التكلفة وانخفاض الوصول الأكبر، والاعتماد على الابتكارات التكنولوجية لتلبية احتياجات السوق، ومن ثم تحدي اللاعبين الراسخين في الصناعة أو السوق القائمة وأحداث تحول في ديناميات السوق.

وفقا لهذه النظرية فإنه عندما يقترب الابتكار التخريبي من صناعة ما، لا يستطيع المديرون التنفيذيون التكيف السريع مع المبتكرات الجديدة والمضي قدما لأن إلتقان التكنولوجيا القديمة لا يعني إلتقان التكنولوجيا الجديدة. وعندما يحدث تقدم تكنولوجي يغير قواعد اللعبة داخل صناعة ما، غالبا ما تعاني الصناعة لأن القادة يكونون عادة بطيئين جدا في التكيف ويصبح الممارسون الشباب أو الجدد في المجال أقوى المحفزات للنموذج الجديد، لأنهم غير منفتحين بالتكنولوجيا الجديدة.

وينظر قادة السوق إلى الابتكار التخريبية على أنها تهديدات وليست فرصا ويتفقون الأقوام إلى محاولة لدرء أخطار الابتكار التخريبي، ويتطلب تجاوز ذلك أن تبادر الصناعة المتأثرة بالابتكار التخريبي بالاعتراف بالابتكار على الفور، وتأسيس مهاراته الأساسية بسرعة، وتوظيفه.

يبدو أن الباحثين إلى تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتبارها شكلا من أشكال الابتكار التخريبي لصناعة الصحافة، بسبب ما تحدثه من آثار على المنصات الصحفية التقليدية والجديدة التي تحاول مواجهة هذا الابتكار والاستفادة منه في نفس الوقت، خاصة وأنها تضرب أسس العمل الصحفي البشري ومجالات الممارسة الصحفية الرئيسية، وهي: إنشاء المحتوى الصحفي الصالح للنشر، والقيام بعملية النشر المتزامن في جميع المنصات المتاحة، وإعادة هيكلة غرف الأخبار، وتوليد الإبرادات. يعد الذكاء الاصطناعي - إذن- مثالا كلاسيكيا للابتكار التخريبي بسبب قوته الثورية في العديد من الصناعات الإبداعية، بعد أن أصبحت الروبوتات التي تعمل بالخوازميات تؤدي الوظائف الإعلامية التي كانت منوطة بالبشر بشكل أسرع وربما أكثر دقة. وعندما يتم إنشاء هذه الخوارزميات بشكل صحيح، يمكن أن تفعل ما يفعله البشر بأخطاء أقل. ومن هنا، ومع صعود الذكاء الاصطناعي التوليدي، يشعر الصحفيون بالضغط الشديد لكي يواكبوا هذا الصعود، ويسخرون تلك التقنيات لخدمة الإنتاج الصحفي. في العقود الأخيرة، أصبحت ضرورة الابتكار في صناعة الإعلام أكثر أهمية وصعوبة مع زيادة وتيرة ونطاق التقدم التكنولوجي. وعلى نحو متزايد، يتضمن الابتكار الحاسم للنجاح في وسائل الإعلام ربط المحتوى والتكنولوجيا. ولذلك يعتمد الصحفيون اليوم على التكنولوجيا كعنصر أساسي في عملية إعداد التقارير، ويريد أصحاب الأعمال الإعلامية أن يفهم الصحفيون خاصة الجدد منهم كيفية تقديم القصص عبر منصات متعددة.

في السنوات الأخيرة، شهدت صناعة الصحافة العديد من الاضطرابات والابتكارات التكنولوجية التخريبية، والتي كان لها تأثير كبير على ممارسات الصناعة واقتصادياتها. والمهرفز أن الصحفيين فضوليون بطبيعتهم بشأن الابتكارات الجديدة في مجال عملهم. فمع كل ابتكار جديد يشعر الصحفيون أن مهنتهم ووظائفهم عرضة للخطر والاضطراب، ولذلك يستغرقون وقتا إلى أن يحسموا أمرهم تجاه الابتكار الجديد ومدى قدرته على مساعدتهم مع الحفاظ على تقاليد المهنة ووظائفهم. هذه الظاهرة، التي أطلق عليها أحد الباحثين «الجنين إلى المستقبل»، في مقابل حنين البعض إلى الماضي، تعبر عن اعتقاد راسخ من جانب الصحفيين ومديري الصحف بأن المستقبل قد يحمل حولا للمشكلات الحالية التي تواجه صناعة الصحافة. ومع ذلك،



بيتر بوميرانتسيف
ترجمة: أحمد شافعي

حلم بوتين الذي تحول إلى كابوس

انتقل بوتين بإدارة التصورات إلى الساحة الدولية، محاولا أن ينسج قصة مفادها أنه يقود جيلا جديدا من الأنظمة الاستبدادية المقدر لها أن تراث الأرض، وهجأة تبدو هذه الصورة مهتزة. فالآن هو الوقت المناسب لفرض المزيد من الضغوط قبل أن يتمكن من إصلاح أوضاعه

الكرملين في استخدام الفساد والدعاية لعرقله رحلة مولودفا نحو الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الأخير. ولذلك يستحق الجورجيون دعم تطعاتهم الأوروبية أيضا.

في الوقت نفسه، في أعالي البحار، اتخذت أوروبا أخيرا إجراءات ضد الأسطول الروسي الخفي الذي ينقل النفط عبر العالم ويبيعه بأسعار أعلى من الحد الذي حددته مجموعة الدول السبع. فسوف يتم الآن إيقاف السفن والصعود إليها إذا لم يكن لديها التأمين الصحيح. ويذهب إيدي فيشمان من جامعة كولومبيا إلى أن هذه هي اللحظة المناسبة لشل عائدات النفط الحيوية للكرملين من خلال فرض عقوبات ثانوية على الكيانات التي تشتري النفط بسعر أعلى من المحدد. وهذا سوف يخفض التجار الهنود والإماراتيين الذين يواصلون التعامل مع روسيا، وبالتالي يزيد الضغوط على الاقتصاد الروسي الذي تشكو قياداته بالفعل من عدم استدامة النظام. وبرغم مزاعم الكرملين بأن كل شيء في الاقتصاد على ما يرام، فالروس لا يصدقون هذا، ويتدمرون على الإنترنت من أن التضخم يجعل رواتبهم تبدو عديمة القيمة.

وبرغم إصرار الكرملين على أن روسيا والصين يمثلان تحالفا أقيم في جنة اقتصادية، فإن الواقع أكثر مشاشة. إذ تقول الشركات الروسية إن البنوك الصينية لن تعمل معها الآن بعد أن أدركت الولايات المتحدة المؤسسات الروسية على القائمة السوداء. وبدلا من ذلك، فإنهم يخشون من أن الصينيين يعرضون عليهم طريقا «مربية للغاية» لنقل الأموال. ولا يجدون خيارا سوى المشاركة في اللعبة.

سوف يكون الكرملين أشد وعيا بهذه الشكاوى في مختلف أنحاء المجتمع. من الدسوين العسكريين إلى رجال الأعمال. وبرغم أنه لا توجد أي بوادر على انتفاضات ديمقراطية، وأن بوتين لا يخشى الانتخابات، لكنه يقلق عندما لا ينصرف الناس وفق إملاءاته عليهم، وكثيرا ما يعيد الرئيس الروسي حساباته عندما يرى أنه لا يستطيع السيطرة على التصورات والسلوكيات، ولذلك تخلق عن جهود التعبئة بعد أن أدت محاولاته الأخيرة للتعبئة إلى إرغام ما يصل إلى مليون شاب روسي من البلد.

ومع زيادة الغرب نقاط الضغط على روسيا، فإن الهدف من ذلك لا يتشمل في تغيير سحري للنظام. بل إن الهدف هو إشعار القيادة بعدم اليقين إلى الحد الذي يجعلها تعيد التفكير فيما يمكنها الإفلات به. ولتحقيق هذه الغاية، يجب أن تكون الضغوط على بوتين كثيفة وسريعة، فتأتي الضربة تلو الأخرى في تتابع غير متوقع، بما يفضح قصص النفوذ الدولي التي ألفها. وتتخذ أوكرانيا إجراءات مباشرة: بهجمات طائرات مسيرة على مواقع الإنتاج العسكري في عمق روسيا المزيد من الضغوط قبل أن يتمكن من إصلاح أوضاعه وعرض فيلمه مرة أخرى عن القوة العظمى.

بداية من جورجيا، حيث اتخذ المحتجون موقفا شجاعا ضد قرار الحكومة الموالية لروسيا بوقف التكامل مع الاتحاد الأوروبي، والأمير في جورجيا يتعلق بابتلاغا على مجال موسكو الاستعماري الجديد، فالهيمنة الروسية المتزايدة تسجح لومسكو بفرض قبضتها الخافتة على خطوط أنابيب نقل الغاز إلى أوروبا والتلاعب بالوصول إلى آسيا الوسطى. والهدف الذي يسعى إليه المتظاهرون هو حشد عدد كاف من الناس في النظام للخلفين، من الحزب الحاكم وحكامهم الفعلي أي رجل الأعمال بيدزينا إيفانشفيلي، وقد بدأت المظاهرات تؤتي ثمارها، إذ انشق بعض الدبلوماسيين والمسؤولين، وبوسع الغرب أن يوضح أن القادة الجورجيين منبوذين من خلال فرض عقوبات على الساسة والشركات ومسؤولي الأمن المورطين في حملات القمع.

وفي الأسابيع الماضية، سارت حكومة المملكة المتحدة على الطريق الصحيح بفرض تجريد الأصول وحظر السفر على مسؤولين. فلا بد من إظهار أن القيادة الموالية لروسيا ضعيفة لكي يسارع من يلونها في السلطة إلى الفرار من السفينة بأعداد كافية. وقد فشلت مساعي

■ بيتر بوميرانتسيف مؤلف كتاب «كيف تفوز في حرب المعلومات: الدعاية الذي تفوق على هتلر».

■ عن الجارديان البريطانية

كيف نوقف حرباً تجارية؟

سواء كان هدف ترامب سد العجز التجاري أو تقليص النفوذ الاقتصادي العالمي للصين، فإن استخدام التعريفات الجمركية كوسيلة ضغط سيكون أكثر فعالية من اعتمادها كسياسة دائمة

الاستراتيجية.

حث الشركاء التجاريين على فرض حواجز أمام المنتجات الصينية قد يسهم في تعزيز التصنيع داخل الولايات المتحدة، حيث إن الواردات الصينية لا تؤثر فقط على مصنعي تلك البلدان، بل تضر أيضا بالعمال الأمريكيين. غالبا ما تجد المنتجات الأمريكية صعوبة في منافسة المنتجات الصينية الأرخص في الأسواق الدولية. تظهر الأدلة أن زيادة الصين لمبيعاتها من السيارات والمنتجات الرقيقة الأخرى إلى الدول الصناعية، مثل كوريا الجنوبية، تدفع مصنعي هذه الدول إلى مواجهة المنافسة عن طريق زيادة صادراتهم إلى الولايات المتحدة. وهذا بدوره يشكل تحديا إضافيا لقطاع التصنيع الأمريكي، الذي يواجه بالفعل ضغوطا من المنتجات المستوردة.

مع ذلك، لا ينبغي أن تُستخدم التعريفات الجمركية فقط كوسيلة ضغط لإبرام الصفقات؛ فهي تشكل جزءا أساسيا من استراتيجية تقليل المخاطر في العلاقات الأمريكية-الصينية. لهذا السبب، استمرت إدارة بايدن في الإبقاء على التعريفات التي فرضها ترامب خلال ولايته الأولى.

في الواقع، يمكن أن تسهم التعريفات المستهدفة، حتى على الحلفاء، في تعزيز الصناعات الاستراتيجية الرئيسية التي تتطلب زيادة الإنتاج المحلي لضمان الأمن الوطني والاقتصادي، وهي صناعات لا تكفي فيها «الصداقة» وحدها. ومن المنطقي أن يدفع ترامب نحو المزيد من المعاملة بالمثل في شروط التجارة الأمريكية. فعلى سبيل المثال، كانت معدلات التعريفات الجمركية التي التزمت واشنطن والحفاظ عليها عند انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية أقل بنحو ٤٠٪ من تلك التي وافقت عليها أوروبا، في حين أن معدلات التعريفات في الهند أعلى بكثير. ورغم أن هذه الفجوات قد كانت مقبولة في أوائل تسعينيات القرن الماضي، عندما كانت الهند اقتصادا صغيرا وكانت الولايات المتحدة وأوروبا تتكيفان مع عصر ما بعد الحرب الباردة، إلا أنها تبدو غير منطقية في السياق الاقتصادي العالمي الحالي. مع ذلك، سيجد ترامب ورفيقه أن الاقتصاد الأمريكي وأمنه سيكونان في وضع أفضل إذا ما أبرمت صفقات جديدة بدلا من فرض تعريفات شاملة تغطي ٨٥٪ من التجارة الأمريكية القادمة من دول أخرى غير الصين.

تحقيق أهداف ترامب يتطلب تغييرات كبيرة في نهج المفاوضات التجاريين الأمريكيين. يكمن التحدي في عدم وجود سوابق حديثة لاستخدام واشنطن للمفاوضات التجارية لإقناع الشركاء برفع التعريفات الجمركية على دولة ثالثة بشكل منسق. على مدار عقود، ركزت السياسة التجارية الأمريكية على تقليص الحواجز التجارية وفتح الأسواق أمام المنتجات الأمريكية. رغم نجاح الولايات المتحدة في دفع بعض الشركاء لرفع الحواجز أمام الصين، كما حدث مع كندا في أكتوبر، تم ذلك عبر دبلوماسية

ما بين ٢٦٠٠ إلى ٣٩٠٠ دولار سنوياً. علاوة على ذلك، يمكن أن تنتج عن التعريفات الشاملة تأثيرات اقتصادية كلية غير متوقعة. على سبيل المثال، قد تدفع هذه التعريفات بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة، مما يجذب رأس المال الأجنبي إلى الولايات المتحدة ويؤدي إلى ارتفاع قيمة الدولار مقارنة بالعملة الرئيسية الأخرى. ورغم أن هذا قد يخفف من ارتفاع أسعار المستهلك المحتملة، إلا أنه سيضر بالمصدرين الأمريكيين وموظفيهم بسبب انخفاض قدرتهم التنافسية في الأسواق العالمية.

يشير التاريخ إلى أن الصفقات الاستراتيجية هي الأكثر فعالية في خفض العجز التجاري الأمريكي. ففي ثمانينيات القرن العشرين، تزايد قلق إدارة ريجان إزاء العجز التجاري المتزايد للولايات المتحدة، وخاصة مع اليابان. ورداً على ذلك، حاولت إقامة مجموعة من الحواجز التجارية، ولكن الأداة التي أدت بالفعل إلى خفض العجز كانت اتفاق شراكة تجاريين رئيسيين بالمساعدة في خفض قيمة الدولار. ولم يعمل الاتفاق على إصلاح العجز التجاري الثنائي مع اليابان، ولكنه أدى إلى خفض العجز التجاري الأمريكي الإجمالي بنسبة ٨٠٪ بحلول عام ١٩٩١.

على نحو مماثل، ستكون الصفقات مهمة لتعزيز موقف واشنطن في المنافسة مع بكين. فقد أدت التعريفات الجمركية الأمريكية على الصين إلى خفض الواردات الأمريكية من البلاد، لكنها لم تحتوي طموحات بكين الاقتصادية العالمية. فقد ارتفع الفائض التجاري الصناعي الإجمالي للصين بشكل حاد منذ عام ٢٠١٨، ويتجاوز الآن الفائض القصوى لقوى التصنيع الأخرى، بما في ذلك اليابان في ثمانينيات القرن العشرين. في مسارها الحالي، ستستمر حصص الصين في التصنيع العالمي في النمو، فقد توقع تقرير حديث صادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن الصين تشكل ٤٥٪ من الإنتاج الصناعي العالمي في عام ٢٠٣٠، ارتفاعا من ٦٪ في عام ٢٠٠٠، وستنخفض حصة الولايات المتحدة من ٢٥٪ إلى ١١٪.

هذا النهج ليس خيارا مناسباً يمكن أن تسلكه واشنطن وحلفاؤها في ظل تصاعد الصراع الجيوسياسي، مما يجعل تغيير المسار أمراً ضروريا أمام ترامب. عليه أن يركز على التعاون مع الدول الأجنبية لتقليص تجارتها مع بكين. وفي هذا السياق، قد يجد ترامب جمهورا أكثر تقبلا لهذه الفكرة. فمع تفاقم الفائض الصناعي في الصين، بدأت العديد من الدول الشريكة لها تجارياً، بما في ذلك الأسواق الناشئة الكبرى مثل البرازيل وتشيلي وجنوب أفريقيا، في فرض تعريفات جمركية وإجراءات حمائية أخرى. وستكمن مهمة ترامب في تسخير السياسة التجارية الأمريكية لتنسيق هذه الجهود الناشئة وتوسيع نطاقها لتحقيق أهدافه

خاض الرئيس المنتخب دونالد ترامب حملته الانتخابية على وعد بحرب تجارية واسعة النطاق. تشمل مقترحاته فرض تعريفات جمركية «عالية» جديدة بنسبة ٢٠٪ على جميع الواردات الأجنبية وزيادة التعريفات الجمركية على الصين إلى ٦٠٪. وفي الأسابيع الستة التالية لفوزه بولاية ثانية، استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتهديد كندا والمكسيك ومجموعة البريكس - وهي كتلة من تسع دول استهلتها البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وغيرها.

لا تزال الحدود النهائية لحرب ترامب التجارية غير واضحة. ففي مقابلة تلفزيونية حديثة، أشار ترامب إلى أن التعريفات الجمركية تعد أداة لتوسيع التصنيع في الولايات المتحدة ولضغط المفاوضات مع الحكومات الأجنبية. ومع تحوله لتحويل غرائزه التجارية إلى سياسة، سيتلقى نصائح متباينة. سيحثة الرؤساء التتفيزيون لشركات فورتشن ١٠٠ على استخدام تهديد التعريفات لإجبار الحكومات على منح شركاتهم امتيازات للوصول إلى الأسواق الخارجية. بينما سيدفع المصنعون المحليون وقادة العمل ترامب إلى تطبيق التعريفات الجديدة لتعزيز الإنتاج الأمريكي. وفي الوقت نفسه، سيضغط خبراء الأمن القومي على ترامب لتعزيز التجارة مع الحلفاء موازنة قوة الصين. ومن جهة أخرى، قد تتراجع الأسواق إذا اعتقد متداولو وول ستريت أن التعريفات الجمركية أو السياسات التجارية الأخرى ستؤدي إلى التضخم أو تضر بأرباح الشركات.

استعداد ترامب لأن يكون مخربا يمنحه فرصة لإحداث تغييرات جوهرية في النظام التجاري الدولي، مما قد يؤدي إلى إعادة تشكيل تدفقات التجارة بطرق تميز الموقف الجيوسياسي للولايات المتحدة وتقوي قاعدته الصناعية. ومع ذلك، فإن طبيعته والتجارب تجعله أيضاً مخاطراً كبيرة؛ إذ قد يبالغ في تقدير قدراته، مما قد يدفعه إلى خوض حروب تعريفات جمركية تزيد من التكاليف على الأمريكيين دون تحقيق فوائد تذكر. تحقيق النجاح يتطلب تطوير نماذج جديدة للسياسة التجارية الأمريكية، إلى جانب دبلوماسية بارعة، في ظل حرص الزعماء الأجانب على حماية مصالحهم الوطنية.

ينظر ترامب منذ فترة طويلة إلى التعريفات الجمركية باعتبارها أداة لخدمة مجموعتين من الأهداف: الأولى هي إعادة التوازن إلى التجارة. أي إغلاق العجز التجاري الأمريكي الذي يقترب من تريليون دولار وتوسيع التصنيع الأمريكي، والثانية هي حل المشكلات الجيوسياسية، سواء من خلال التهديد بفرض تعريفات جمركية على المكسيك إذا لم توقف تدفق المهاجرين عبر الحدود أو من خلال الحد من النفوذ الاقتصادي العالمي للصين. وقد أحاط الرئيس المنتخب نفسه بأشخاص يتفقون مع هذا النهج.

سواء كان هدف ترامب سد العجز التجاري أو تقليص النفوذ الاقتصادي العالمي للصين، فإن استخدام التعريفات الجمركية كوسيلة ضغط سيكون أكثر فعالية من اعتمادها كسياسة دائمة. ويرجع جزء من ذلك إلى تأثيرها على الاقتصاد الكلي، حيث إن التعريفات الشاملة ستزيد من تكاليف المعيشة للمستهلكين الأمريكيين، خاصة على المدى القصير. وتشير الدراسات إلى أن التنفيذ الكامل لتعريفات ترامب المهدد بها خلال حملته الانتخابية قد يكلف الأسرة الأميركية النموذجية

مخصصة، وليس من خلال مفاوضات تجارية رسمية. وبالتالي، يتطلب تحقيق تغييرات واسعة في السياسة التجارية نهجاً جديداً وابتكاراً في استخدام أدوات التجارة والدبلوماسية.

تحت إدارة ترامب، يجب على المسؤولين الأمريكيين تصميم اتفاقيات تجارية تحفز الشركاء على تقليص تجارتهم مع الصين. يمكن تحقيق ذلك من خلال الضغط لتبني تعريفات مشتركة على واردات حيوية من الصين، مثل المركبات والمعادن، مع تقديم إعفاءات للشركاء من التعريفات الأمريكية الجديدة على هذه الواردات.

يتعين على المسؤولين الأمريكيين أيضا تغيير «قواعد المنشأ» التي تحدد البلد الذي ينتمي إليه المنتج لأغراض حساب التعريفات الجمركية. فقواعد التجارة الحالية تعامل المنتجات عموما على أنها «صنعت» في البلد الذي تم تجميعها فيه، وتتجاهل مكونات تلك المنتجات. على سبيل المثال، إذا تم تصنيع قطعة من الأثاث الخشبي في فيتنام، فإنها تعتبر فيتنامية، حتى لو جاء الخشب من مكان آخر. ويمكن للصين استغلال هذه القواعد من خلال إنشاء مرافق تصنيع في بلدان أخرى تعتمد بشكل كبير على الشركات والمكونات الصينية. ينبغي لترامب الدفع لتغيير القواعد بحيث تُفرض تعريفات على المنتجات التي تحمل الأسعار الصينية. ورغم أن بعض شركاء واشنطن قد يكونون حذرين من هذا التحول، يجب عليه أن يوضح أن تغيير القواعد سيعزز من حوافز سلاسل التوريد للتنوع بعيدا عن الصين.

سيضطر فريق التفاوض التابع لترامب إلى إحداث تحول كبير يتمثل في دمج التجارة والأمن القومي بدلا من فصلهما. خلال الحرب الباردة، تعاونت الولايات المتحدة وحلفاؤها في مجالي التجارة والتصدير المتعددة الأطراف. لكن منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١، انفصلت الولايات المتحدة بين الحاليين، بحجة أن أدوات الحكم الاقتصادي مثل ضوابط التصدير والعقوبات لا ينبغي استخدامها لتعزيز المصالح التجارية، وأن التعريفات الجمركية لا ينبغي استخدامها لتعزيز المصالح الأمنية. في ظل المنافسة الجيوسياسية الحالية، ينبغي لواشنطن التفكير في العودة إلى نهجها السابق، مما يستدعي من ترامب أن يبحث شركاء الولايات المتحدة على مواءمة قواعدهم مع القوانين الأمريكية في مجالات مثل ضوابط التصدير وفحص الاستثمارات الأجنبية، خصوصا فيما يتعلق بالصين. مقابل ذلك، قد يسعى ترامب لتبسيط ضوابط التصدير وفحص الاستثمارات التي يواجهها الشركاء التجاريون مع الولايات المتحدة.

أخيرا، ينبغي لواشنطن أن تبدأ في اتباع سياسات تجارية تركز على النتائج بدلا من القواعد. على مدى الثلاثين عاما الماضية، وضع صانعو السياسات في الولايات المتحدة مجموعات مفصلة من القواعد لتنظيم شروط التجارة، مثل معدلات التعريفات الجمركية والإعانات والحواجز غير الجمركية، بما في ذلك تلك المتعلقة بسلامة الغذاء، والملكية الفكرية، ومكافحة الفساد، والتلاعب بالعملة، وقطاعات مثل الخدمات المصرفية. ورغم أهمية هذه القواعد لتعزيز التجارة عبر الحدود والاستثمار والابتكار والمنافسة، إلا أن الأهداف التي يسعى ترامب لتحقيقها تتطلب مزيدا من الإبداع في التدابير المتبعة.



بيتر هاريل
ترجمة: نهي مصطفى

لكن ترامب ليس الوحيد الذي سيؤثر في إعادة صياغة النظام التجاري. يجب على شركاء واشنطن التجاريين أن يفكروا ما إذا كانوا سيتفاوضون معه أو يخوضون حربا تجارية طويلة. كما أظهرت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، التي ردت على تهديدات ترامب بالرسوم الجمركية بتهديد مماثل ثم أكدت استعدادها للتفاوض.

في الواقع، البلدان لديها بدائل محدودة للتعامل مع ترامب، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، مما يجعلها شريكا تجاريا أقل جاذبية. بينما يخوضون حربا تجارية طويلة. كما أظهرت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، التي ردت على تهديدات ترامب بالرسوم الجمركية بتهديد مماثل ثم أكدت استعدادها للتفاوض.

في الواقع، البلدان لديها بدائل محدودة للتعامل مع ترامب، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، مما يجعلها شريكا تجاريا أقل جاذبية. بينما يخوضون حربا تجارية طويلة. كما أظهرت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، التي ردت على تهديدات ترامب بالرسوم الجمركية بتهديد مماثل ثم أكدت استعدادها للتفاوض.

في الواقع، البلدان لديها بدائل محدودة للتعامل مع ترامب، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، مما يجعلها شريكا تجاريا أقل جاذبية. بينما يخوضون حربا تجارية طويلة. كما أظهرت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، التي ردت على تهديدات ترامب بالرسوم الجمركية بتهديد مماثل ثم أكدت استعدادها للتفاوض.

في الواقع، البلدان لديها بدائل محدودة للتعامل مع ترامب، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، مما يجعلها شريكا تجاريا أقل جاذبية. بينما يخوضون حربا تجارية طويلة. كما أظهرت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، التي ردت على تهديدات ترامب بالرسوم الجمركية بتهديد مماثل ثم أكدت استعدادها للتفاوض.

زمن سقوط الأقنعة في المشهد السوري «2-2»

كما سقطت أقنعة النظام العربي الرسمي في دفاعه عن القضية الفلسطينية سقوطا شنيعا في اختبار طوفان الأقصى وحرب الإبادة والتجويع في غزة سقط هذا النظام في المشهد السوري الجديد.

حسين عبد الغني

تجاه الأزمة. مرة أخرى تصرف كل طرف عربي حسب ما يرى أنه يحمي مصالحه. الأطراف التي تخشى من خطر الإرهاب سعت، ويا للمفارقة، للحصول من واشنطن التي قال رئيسها المنتخب مرة أُننا - أي الأمريكيين - الذين خلقنا دأش أو من أُنقرة التي لم تتخل عن إسلامي سوريا يوما واحدا منذ ٢٠١١ على ضمانات بأن لا تتسلل مجموعات الجهاد الأجنبية والعربية في سوريا مرة أخرى للدول المجاورة أو دول الخليج. الأطراف التي تدعم الإسلام السياسي اندفعت لدعم النظام الجديد في دمشق وتتحدث صراحة عن ربيع عربي جديد يقوده الإخوان المسلمون. تبديد أقنعة الدفاع عن الأمن العربي الجماعي أو عن الدفاع عن الشعب الفلسطيني وبكى كل منهما على ليلاء. الخطير أن العرب استبدلوا نفوذ دولة واحدة «إيران، بنفوذ بل باحتلال تركي وإسرائيلي لأراض عربية. تمنوا نهاية المشروع الإيراني فوجدوا مشروعين أخطر منه يعملان تحت راية الناتو ويتحالفان سرا وعلنا منذ ٧٥ عاما متصلة. الإدمان العربي على تكرار الأخطاء التاريخية دون أدنى استفادة والذي يعيقه ندم مرير ويكاف على اللين المسكوب هو نفس الندم الذي سنسمعه بعد سنوات وربما بعد شهور والذي سبق وأن أبداه مسؤول عربي راحل شارك أكثر من أي شخص آخر في عمليات إضعاف وإسقاط الاتحاد السوفييتي السابق. إذ تحسر مرة على سقوط الاتحاد السوفييتي الذي كان يخلق توازنا وهامش حركة للدول الصغيرة تبدد تماما مع غيابه وإحكام أمريكا بعده قبضتها على عنق الجميع بما فيهم الحلفاء القريبين.

لإدارة تنافس المصالح بين أُنقرة وتل أبيب بصورة تضمن لكل منهما مكاسبه طالما يأتمر كليهما بنفس الاستراتيجية الغربية. يتكلم جنرالات إسرائيل السابقون بوضوح عن أن تعارض بعض المصالح مع تركيا لا يمثل تهديدا على المدى القصير وربما المتوسط وأنه حتى على المدى الطويل قابل للحول براغماتية. ومنها مثلا حل المشكلة التي تُورق تركيا وهي التهديد الكردي. يمكن لأمريكا مثلا أن ترتب حلا يتم فيه الحفاظ على علاقات واشنطن وتل أبيب بالأكرداء السوريين وتثبيت جيب الحكم الذاتي لهم في شمال شرق سوريا وفي الوقت نفسه منعه من تشكيل أي تحد للأمن التركي.

لا تبدو أُنقرة هنا مستعدة لمواجهة مع إسرائيل حول الجولان أو فلسطين تعرف أن أمريكا ستندمج فيها للإسرائيليين. مواجهة قد تجهض تماما حلم أردوغان في استعادة نفوذ شرق أوسطي يمتد من المشرق العربي للشمال الإفريقي ومنه للسودان والصومال. امتداد جيوسياسي عربي! يرى الشوفيونيون الأتراك أنه قهزم لولا أن العرب خانوهم وتآمروا مع الغرب في الحرب العالمية الأولى ما أدى إلى سقوط الخلافة العثمانية فعليا في نهاية هذه الحرب ورسميا عام ١٩٢٣.

سقوط أقنعة النظام الرسمي العربي: لم يرتدع النظام الرسمي العربي من التبعات المخيفة من احتلالات تركية وإسرائيلية لسوريا ومن أن تشغل المجموعة الجديدة في بناء سوريا ديمقراطية ومدنية تحترم المواطنة وبالتالي سيكون خطر امتداد الإرهاب للمنطقة من جديد خطرا داهما.

وكما سقطت أقنعة دفاعه عن القضية الفلسطينية سقوطا شنيعا في اختبار طوفان الأقصى وحرب الإبادة والتجويع في غزة سقط هذا النظام في المشهد السوري الجديد. التحدي الجماعي للأمن القومي العربي لم يكن كافيا لهذه الدول لاتخاذ موقف موحد

معاهدات صنعتها هي بنفسها ووقعت عليها أطراف عربية وهي تعتقد أن أمريكا كضامن لن تقبل أبدا بخرقها من طرف واحد كما فعلت إسرائيل. تعليق مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان على ما فعلته إسرائيل في سوريا من أنه يتفق مع حق الدفاع عن النفس يجعل من اتفاقيات كامب ديفيد ووداي عربية وغيرها من التي رعتها واشنطن بين أطراف عربية وإسرائيل تندهور إلى مجرد ورق معلق في الهواء وقد أعطي ضامن مثلا مخيفا على قدرته على التوصل منه ولهاجرة الجموح الاحتلالي التوسعي الإسرائيلي في تمزيق هذا الورق متى شاء.

سقوط قناع استقلال تركيا عن الناتو: في نار الانفجار السوري الأخير انصهر القناع الإسلامي الذي اتخذه حزب العدالة والتنمية ووظفه في مضاعفة التجارة بينه وبين العالم العربي من ٩ مليار دولار ١٩٩٤ مع الحكومات التركية العثمانية السابقة عليه إلى نحو ٤٠ مليار دولار في العام الأخير. ظهر القناع الأطلسي للعضو الراحل في حلف الناتو وصديق إسرائيل الذي كان أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل في ١٩٤٩ أي بعد عام واحد من النكبة، وتمتعا وما زالا بعلاقات عسكرية واقتصادية وثيقة للغاية من دون نموذج واحد منها كانت لتتهوار إسرائيل في حربها على جبهات عدة منذ ٧ أكتوبر الماضي. هذا النموذج هو خط إمدادات الغاز من آسيا التي تمر عبر تركيا ولم تجرؤ أُنقرة حتى على التفكير في قطعها انتصارا لغزة. يسخر الإسرائيليون من دعوات تركيا لهم بالانسحاب من الجولان ودراعا والاقترب ٢٠ كيلو متر من دمشق فيقولون ببساطة إن تركيا هي آخر من يتكلم عن الاحتلال والانسحاب ليس فقط لأن تركيا تحتل أراضي سورية كبيرة ولا تبدي أي نية للانسحاب منها بل سيدت عملتها وطوابع بريدها ولغتها في هذه المناطق ولكن أيضا لأن الولايات المتحدة والناتو يستطيعان تنسيق عملية منهجة

في الجزء الأول من هذا المقال تحدثنا عن سقوط الأقنعة المحلية في التعامل مع تطورات الوضع السوري منذ هجوم هيئة تحرير الشام في ٢٧ نوفمبر الماضي وحتى دخولهم دمشق دون قتال في ٨ ديسمبر

سقوط الأقنعة السورية للنظام السابق وللنظام الجديد، وسقوط الأقنعة الفلسطينية سواء سلطة رام الله أو المقلبين على إرث السنوار في حماس.

في الجزء الثاني نتحدث عن الأقنعة الدولية والإقليمية والعربية التي ذابت وانصهرت في نار الانقلاب الاستراتيجي في المعادلة السورية بل والى حد كبير في الشرق الأوسط كله.

سقوط قناع التزام واشنطن بالمعاهدات الدولية التي ترعى مفاوضاتها: الهجوم المخطط له أمريكا وتركيا وإسرائيل كان يتوقع فراغا كبيرا في القوة يسمح لإسرائيل باحتلال كامل مضبة الجولان بما فيها المنطقة التي حررها السوريون في حرب أكتوبر ٧٣ ومناطق أخرى، لكن إسرائيل لم تكتف بذلك بل قام بتتياهو من طرف واحد بإلغاء اتفاقية فض الاشتباك بين إسرائيل وسوريا الموقعة ١٩٧٤. القناع الذي سقط هنا أن الولايات المتحدة كقطب واحد للنظام الدولي القائم ويفترض به حماية قواعد القانونيّة وعلى رأسها احترام المعاهدات الدولية . سمحت لإسرائيل بأن تلغي من طرف واحد اتفاقية حولها قرار مجلس الأمن الدولي إلى معاهدة دولية ملزمة. المغزى الحقيقي الذي أطاح بما تبقى من مصداقية للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط هو أن هذه الاتفاقية تمت بوساطة أمريكية والضمانات التي قدمت فيها كانت ضمانات أمريكية. بعبارة أوضح أهدرت واشنطن. في سبيل مصالحها المشتركة مع إسرائيل في الاستحواذ على أكثر ما تستطيع من نفط وثروات العرب والسطرة على موقعهم الاستراتيجي. ضمانات

حسين عبد الغني | إعلامي وكاتب



«أنصار الله» يستهدفون وسط إسرائيل بصاروخ بالستي

جيش الاحتلال يجبر المرضى على إخلاء مستشفى بشمال غزة سيرا على الأقدام

شهيدان خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم طولكرم



«أ.ف.ب.»

■ أعضاء من الدفاع المدني الفلسطيني يشيعون جثمان زميلهم الذي استشهد في غارة إسرائيلية، في مدينة غزة، أمس.

غزة «وكالات» : قالت وزارة الصحة في غزة أمس: إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أجبر مسؤولي المستشفى الإندونيسي في شمال القطاع على إخلائه من المرضى الذين وصل العديد منهم إلى مستشفى آخر على بعد أميال في مدينة غزة، بعضهم سيرا على الأقدام. والمستشفى الإندونيسي أحد المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل جزئياً في شمال القطاع الذي يتعرض لضغوط عسكرية إسرائيلية مكثفة منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر.

ويتهم الفلسطينيون إسرائيل بالسعي إلى إخلاء شمال غزة من السكان بشكل دائم لإنشاء منطقة عازلة.

وقال مدير عام وزارة الصحة في القطاع، منير البرش إن جيش الاحتلال أمر مسؤولي المستشفى بإخلائه أمس الأول قبل اقتحامه في الساعات الأولى من صباح أمس وجبار من بداخله على المغادرة.

وأضاف أن مستشفين آخرين في شمال غزة، وهما العودة وكمال عدوان، تعرضاً أيضاً لاعتداءات متكررة من قوات الاحتلال. وقال مسعفون: إن القوات الإسرائيلية تعمل في محيط مستشفى كمال عدوان منذ أمس الأول. ويرفض المسؤولون في المستشفيات الثلاثة حتى الآن الأوامر الإسرائيلية بإخلائها أو ترك المرضى من دون رعاية منذ بدء الهجوم العسكري الجديد في الخامس من أكتوبر ٢٠٢٤. وذكر مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية أنهم قاوموا أمراً جديداً من جيش الاحتلال بإخلاء مئات المرضى والأطباء والموظفين، مضيفاً أن المستشفى يتعرض باستمرار لإطلاق نار مما أدى إلى إتلاف المولدات ومضخات الأكسجين وأجزاء من المبنى.

ضربات جديدة

في الوقت نفسه، استمر القصف الإسرائيلي على مناطق أخرى من القطاع. وقال مسعفون إن تسعة فلسطينيين على الأقل، من بينهم أحد أفراد الدفاع المدني، استشهدوا في أربع ضربات عسكرية منفصلة بأجواء غزة أمس. وأفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس، بأن الجيش الإسرائيلي يقتل طفلاً فلسطينياً، على الأقل، كل ساعة يومياً في قطاع غزة.

وقالت الأونروا، في بيان صحفي أمس، إن «أطفال غزة لا يجدون مكاناً آمناً بسبب الحرب، مشيرة إلى أن حوالي ١٤٥٠٠ طفل على الأقل قتلوا في الحرب». وتابعت بالقول: «هذه ليست مجرد أرقام، ولكنها حياة قطعت وأنهيت. لا يوجد أي ممر لقتل الأطفال في غزة، مشيرة إلى أن الأطفال الذين نجوا من الموت أصيبوا بحدود جسدية ونفسية قد تحتاج وقت طويل للشفاء منها. ولفتت الأونروا إلى أن الأطفال في غزة محرومون من التعليم حيث يقضي الفتيان والفتيات في غزة وقتهم في البحث بين ركام الأنقاض، محذرة من أن الوقت ينفذ بسرعة لهؤلاء الأطفال، وأنهم يخسرون حياتهم ومستقبلهم ومعظم آمالهم».

وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت وزارة الصحة والتهال الأحمر الفلسطينييين استشهاده فلسطينيين أمس خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم طولكرم للاجئين في شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة، ومقرها رام الله، في بيان «منذ فجر أمس، وصل إلى مستشفى الدكتور ثابت ثابت الحكومي الشهيذة خولة علي عبدالله عبده (٥٣ عاماً) نتيجة قصف على مخيم طولكرم، والشهيد فتحي سعيد عودة عبيد (١٨ عاماً) نتيجة إصابته فجراً بالرصاص في البطن والصدر». من جانبه، أعلنت جمعية إسعاف الهلال الأحمر أن طواقمها تسلمت شخصاً «تم إعلان استشهاده صباح أمس وكان هناك صعوبة في الوصول للجثمان في مخيم طولكرم وجار نقله للمستشفى».

من جهة ثانية، أعلنت جماعة أنصار الله أمس استهداف وسط إسرائيل بصاروخ بالستي، بعدما أفاد جيش الاحتلال عن «اعتراض صاروخ أطلق من اليمن قبل دخوله المجال الجوي لإسرائيل».

وقال المتحدث العسكري باسم أنصار الله يحيى سريع في بيان «استهدفت القوة الصاروخية هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ بالستي فهد صوتي نوع فلسطين، وقد حققت العملية أهدافها».

25 ألف لاجئ يعودون من تركيا

اتفاق على دمج الفصائل المسلحة في سوريا تحت مظلة وزارة الدفاع

وأبلغ الشرع المسؤولين الغربيين الذين زاروه بأن هيئة تحرير الشام التي يرأسها، والتي كانت تابعة لتنظيم القاعدة في الماضي، لن تسعى للانتقام من النظام السابق ولن تقمع أي أقلية دينية.

من جهة أخرى عبر أكثر من ٢٥ ألف لاجئ سوري الحدود التركية إلى بلدهم خلال الأيام الـ١٥ الأخيرة، حسبما أعلن وزير الدفاع التركي علي يرلي كايا أمس. وقال يرلي كايا لوكالة أنباء الأناضول الرسمية «تجاوز عدد العائدين إلى سوريا في الأيام الـ١٥ الأخيرة ٢٥١١ ألف شخص».

وكانت أرقام سابقة نشرتها السلطات التركية أشارت إلى عودة ٧٦٢٠ شخصاً من تركيا إلى سوريا بين ٩ ديسمبر و١٣ منه، أي بعد أربعة أيام من سقوط حكم بشار الأسد.

وقال يرلي كايا إن تركيا استضافت نحو ٢٠٩٢ مليون سوري فروا من النزاع الذي دمر بلادهم منذ عام ٢٠١١.

وأوضح وزير الداخلية التركي أن أكثر من ٥٠٠ ألف شخص من هؤلاء، يعيشون في إسطنبول أكبر مدينة في تركيا. وأشار إلى أنه سيتم إنشاء مكاتب لإدارة الهجرة داخل السفارة التركية في دمشق والقنصلية التي في حلب لتسهيل إجراءات اللاجئين العائدين إلى سوريا.

وعلى صعيد آخر انفجرت سيارة ملغومة، أمس في مدينة منبج بشمال سوريا، وسقط عدد من الضحايا، وفق ما أورده تلفزيون سوريا. وأفاد التلفزيون بمقتل عدد من الأشخاص، وإصابة آخرين جراء الانفجار الذي وقع قرب مبنى التجنيد في مدينة منبج، بريف حلب الشرقي.

وبث التلفزيون مشاهد فيديو تظهر النيران مشتعلة في عدد من السيارات، حيث يقوم أفراد في زي عسكري بمحاولة إطفائها. كما سمع دوي إطلاق نار في موقع الانفجار.

وتشمل الأقليات العرقية والدينية التاريخية في سوريا الأكراد المسلمين والشبيعة، الذين كانوا يخشون خلال الحرب الأهلية أن يعرض أي حكم مستقبلي أسلوب حياتهم للخطر، وكذلك المسيحيين الأرثوذكس السريان واليونانيين والأرمن، والطائفة الدرزية.

حكم بشار الأسد. ويواجه الشرع مهمة شاقة تتمثل في محاولة تجنب الصدامات بين الفصائل الكثيرة. وقال رئيس الوزراء محمد البشير الأسبوع الماضي إن وزارة الدفاع سيعاد تشكيلها لتشمل أطاحت بالأسد، ووزير للدفاع في الحكومة المؤقتة.

مؤسسة عسكرية جديدة، موضحاً أن سيطرة السلطة الانتقالية ستشمل مناطق القوات الكردية في شمال شرق سوريا.، عقب اجتماع قادتها مع قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأوردت سانا التي أصبحت تنشر الأخبار نقلاً عن غرفة العمليات العسكرية والصادر التابعة لهيئة تحرير الشام أن «اجتماع قادة الفصائل الثورية مع قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع يسفر عن اتفاق لحل جميع الفصائل ودمجها تحت مظلة وزارة الدفاع».

وقالت إدارة العمليات العسكرية في منشور أمس أورده تلفزيون سوريا، إنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على توحيد الفصائل تحت إدارة العمليات العسكرية وضبط الأمن في المنطقة. وأشارت إلى البدء بسحب السلاح الثقيل من قبل الإدارة، لافتة إلى تجهيز أماكن مخصصة للبدء بعملية سحب السلاح الذي كان بحوزة النظام السابق.

وقال الشرع الأحد في مؤتمر صحفي في دمشق مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان «لن نسمح على الإطلاق أن يكون هناك سلاح خارج الدولة سواء من الفصائل الثورية أو من الفصائل الموجودة في منطقة قسد»، مستعملاً الاسم المختصر لما يسمى قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد عمودها الفقري.

وأظهرت صور نشرتها سانا قائد الإدارة الجديد محامداً بعدد من قادة الفصائل وليس بينها قوات سوريا الديمقراطية.

وفي تصريح سابق، قال القائد العسكري لهيئة تحرير الشام، مرهف أبو قصرة الأسبوع الماضي في مقابلة مع فرانس برس «إن كل الفصائل المعارضة ستندمجون ضمن



«رويترز»

■ طفل سوري يلوح بالعلم السوري الجديد، خلال تظاهرة احتفالية في دمشق أمس.

شهادات مروعة للتعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي

الهدنة المرتقبة .. هل تحمل بصيص أمل للأسرى الفلسطينيين

د. حکمت المصري

بحسب ما أفاد به مركز معلومات فلسطين، «مجلسي»، فهناك ٥٢٠٠ معتقل/مختطف قسرا في قطاع غزة يعيشون تحت ظروف والأوضاع مأساوية ويعرضون لاشيع أنواع التنكيل والتعذيب منذ السابع من اكتوبر ٢٠٢٣.

أفاد ابراهيم سالم (٣٦) عاما وهو معتقل من شمال قطاع غزة من الاجرار انه من سجن النقب مؤخرا بأنه بمجرد دخولنا سجن النقب كنا اول فوج تم حرقه، ثم تجريدين من ملابسنا الداخلية واليسونا افرولت الى رتقات، فقطع وبدون ملابس داخلية، ثم أصبحوا ينادون كل اثنين معا وعندما نخرج يقومون بضربنا وسكب مياه ساخنة على ظهورنا حتى ظهرت علامات الحروق.

وأكمل حديثه قائلا «بقيت ١٨ شهر وأنا أرثدي للملابس نفسها، ومُنعنا من الاستحمام ١٨ يوما، كان الهدف من ضربنا في المرحلة الأولى إعدامنا، والتسبب في عاهات مستديمة، كنا نتعرض لظروف اعتقال قاسية، فنحن محتجزون في الخيام، وجميعنا نعاني من الكسور والأمراض الجلدية».

وأفاد المقتل محمود أبو الشيخ الذي أفرج عنه في شهره مارس الماضي أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مستشفى كان عدوان في شهر ديسمبر ٢٠١٤، وحاصرت المستشفى، ومن ثم اقتحموا المستشفى وأهله، وأجلبوا علينا بالضرب المبرح مستخدمين جميعاً المشنقة، والهراوات والكلاب البوليسية، ووطئوا خلع ملابسنا ومن ثم تم الانتقال إلى ساحة قريبة من المستشفى، حيث كان البربر قد قتلوا قسراً، فقلبوا مني خنطاتي الطرية ودمها على الأرض فسبب ذلك في عظامي بسبب عدم قدرتي على الرزية وعندما اعترضت على الأمر قاموا بتكسير أسناني في الفك العلوي جميعها، وقاموا بتكسير من أسناني في الفك السفلي أيضاً، ثم ساروا من ناحية أخرى، فقاموا باستمارة

ضربي بشكل مبرح على أنحاء جسدي، وتعمدوا ضربي مكان الإصابات في جسدي، أجداه في يدي اليمنى التي تسببوا لي كسرها، وكنت قد خضعت للعدي عمليات جراحية فيها قبل اعتقاله، وإصابة أخرى في الحوض وفي الفخذ، وأنا يسعوموا لي باستخدام جهاز خاص وعكازة كما يجوزتي لسعدتي في المشي، وبعد عملية اعتقالي نقلت إلى معتقل سديه ريمان، حيث تم تقييدنا، وتعصيب عيوننا، وطوال هذه الأدة كنت أفرم من في، حيث تم نقلي إلى مشفى لا ذكر أسمه، ومباشرة جرى تقليبي إلى سجن وعفر، وبقيت في سجن وعفر، أربعة أشهر، وتضاعفت معاناتي داخل السجن، وكنت أضطر لربط يدي المكسورة بسترتي من شدة الوجع، مع حرماني التام من العلاج، وما زلت حتى اليوم أعاني من التهابات شديدة في أماكن الإصابات، والتي تحولت إلى آفة لتكتليل بي أماك، لما الوقت مع حرماني من العلاج، إلى جانب ظروف الاعتقال القاسية، وأعتمد على تلبية احتياجاتي على رفاقي الأسرى، بقيت على هذا الحال حتى أفرج عن برفقة مجموعة من المعتقلين بعد تسليمنا للصليب الأحمر في نقطة بالقرب من معبر كرم أبو سالم عرفنا، وما زلت أعاني القصد والأحرمان بعد استشفائي والدي وأبني وبقاء زوجتي وأبنائي في شمال قطاع غزة.

كما أفاد محمود أيوب (٢٨) عاماً قديم معتقل من إحدى مدارس الإيواء شمال قطاع غزة، الذي أفرج عنه منذ مرور خمسة أشهر من اعتقاله بأنه تم تعذيبه. قام جيش الاحتلال بضربنا بشكل مكثف وقاس بالجلد باستخدام أداة لاسيتيك لرفع الأضواء فوقه، كان هذا ما استقبلنا به في أول يوم في النقب. وأضاف: الاحتلال تمعد استخدام سياسة التوجيع معنا، كما لم يقدم لنا قفط هو عبارة عن وجبة واحدة تتضمن ١٣ أو ٢ قطع من الخبز الصغير الناشف الذي لا يصلح للأكل، ولم يقدم لنا أي وجبات تحتوي على البروتينات أو لحوم منسوجة بداية الاعتقال. لقد انخفضت أوزاننا منذ بداية كبيرة تصل إلى النصف، وظهرت علينا النحافة وسوء التغذية، أما أحد الصحفيين الذي تم اعتقاله من مستشفى إصاحان شمال قطاع غزة والذي رفض الإصاح عن اسمه فقد قال

«كنا في عز الشتاء نعانى من نقص في الفراش والطبائيات في ظل البرودة القارسة ليلاً وسوء حالة الفراش المتدهور حيث إنه مهترئ ومستش ورائحته كريهة جداً، وأفاد أضاف بأن أوضاع السجناء والجنش الإسرائيلي: «قاموا بهننا من الصلاة وأصالة صلاة الجماعة، وكذا سمعوا صوت القرآن أو صلاة استسعاء كل من أخذ من الخيمة حتى يعرفوا مصدر الصوت، ويتم أخذه إلى مكان للضرب والتعذيب ويسمى «الليبود»، ثم منع دخول المصحف وقراءتها». وقد أكدت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان أن المعتقلين يعانون من سوء التغذية بسبب قلة الطعام المقدم لهم مما يسبب لهم الأمراض والضعف المتأخر، ولدى تلقي العلاج الرعاية الصحية جاء ذلك في بيان صحفي للمؤسسة بعد أن قامت بحماية المؤسسة بتعقيل 18 و 19 من هذا الشهر بمناسبة عيد ميلادها بمرور 75 سنة في سجن (النقب) وبناء على تلك الزيارة أفادت بأن يزال المعتقلون

يتعرضون لأشكال متعددة من التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة بشكل يومي، وأن معظم معتقلي سجن (الرقب) التي تمت زيارتهم والقابعين فيها مصابون بمرض الجرب (السكايبوس)، وانتشار بشكل كثيف بين المعتقلين وانتشار الدمل، والحبوب والطفحيات على أجسامهم، حيث معازهم بسبب الحقنة المستمرة، وعدم الرعاية الطبية ولا يتم عرضهم على أطباء ولا توفير العلاج المناسب لهم، وحرمان مرضى الضغط والسكر من علاجه، ولا يتم توفير نظارات طبية لضعاف النظر، ولا يتم تزويدهم بمواد التنظيف ولا يسمح لهم بالاستحمام إلا مرة واحدة كل ١٠ أيام، عدم عدد توفر الطعام الكافي والناس وإصابة المعتقلين بالحمى نتيجة انخفاض الغذاء المقد لهم؛ الأمر الذي أدى انخفاض أوزانهم من ٢٠ إلى ٣٠ كيلوجراما خلال فترة اعتقالهم.

وبناء على تلك الزيارة أكدت مؤسسة الضمير

حقوق الإنسان أن هذه الممارسات والإجراءات الانتقامية والتأريية هي سياسة منهجية تعتبر أن توجهات حكومية للاحتلال الإسرائيلي وخاصة بتعليمات من الوزير المتطرف (بن جفير، الذي يصرح بين وقت وآخر ضد المعتقلين ويحرض على قتلهم. أما جملة ممارسات التعذيب والمعاملات القاسية التي يتعرض لها المعتقلون تعتبر جريمة ضد الإنسانية وفق ما نصت عليه اتفاقية مناهضة التعذيب المزمة للاحتلال الإسرائيلي بصفتها منضمة لاتفاقية

وذلك للمادة (٣) المشتركة من اتفاقية جنيف، كما تعبرها الممارسات الجرائم حربية بموجب ميثاق روما المؤسس للحكمة الجنائية الدولية. وعليه تطالب مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان وفق المسؤوليات التابعة لأوضاع المعتقلين وتكتيف زيارتهم لمعتلى غزه والممارسات والانتهاكات التي يتعرضون لها داخل السجون، وفي سياق نقدي لصحيفة الاسير الفلسطيني، شهادات جديدة لجموعه من المعتقلين غزه القابعين في سجن القنصلية المصري، وذلك استناداً لجموعه من الزيارات التي أجراها محاموه هيئة الاسرى

مؤخراً شملت ثمانية معتقلين، معظمهم
 تعرضوا للاعتقال في بداية الاجتياح البري
 لغزة، وتحديدًا عبر ما يسمى (الممر الآمن)،
 خلال نزوحهم من شمال غزة إلى جنوبها،
 وآخرين جرى اعتقالهم من مدارس الإيواء،
 ومن مشفى الشفاء.

وتضمنت شهادات المعتقلين الثمانية، تفاصيل جرائم التعذيب والتكبير والاعتداءات المبرعة التي تعرضوا لها تحديدا في الفترة الأولى على اعتقالهم، قبل نقلهم إلى سجن (النفب)، وهنا تشير إلى أنَّ التفاصيل المبروعة التي تعرضوا لها بشكل كامل ارتبطت مع الفترة الأولى على اعتقالهم، إلا أنَّ هذا لا يعني أنَّ جرائم التعذيب قد توقفت بعدهم في نقلهم من المسكر الذي أشاروا له أنه في (غلاف غزة) إلى السجن، بل لا يزال جميع المعتقلين يتعرضون لظروف صعبة مما يماثل ما

اللغة بحسب وصفهم عن نقل حقيقة ما يجري بحقهم بشكل لحظي داخل السجن، وتحديدًا في المرحلة الحالية بسبب انتشار الأمراض الجلدية بين صفوفهم: تحديدًا مرض (السكايبوس - الجرب)، الذي أصبح أداة من أدوات التعذيب والتنكيل.

ونشير هنا وبحسب المعطيات التي حصلنا عليها من معتقلي غزة في سجن (النقب) أن هناك حوالي ١٢٠٠ معتقل من غزة في سجن النقب، موزعين على ثمانية أقسام كل قسم يضم (١٥٠) معتقلاً.

واستعرضت هيئة الأسرى ونادي الأسير في التقرير، شهادة مركزة لأحد المعتقلين، إضافة إلى إشارات أخرى ضمنت تفاصيل عن جرائم تعرضوا لها وكذلك عن ظروف السجن حالياً، علماً أن هذه التقارير جزء من سلسلة زيارات أجرتها المؤسسات الحقوقية، وهي زيارات محدودة تتم بشكل أسبوعي للمعتقلين في معسكر (عوفر) وسجن (النقب)، إضافة إلى عدد من الزيارات لمعتقلين في معسكر (سدية) (تيمان) الذين شكل الحطلة أبرز جرائم التعذيب لمعتقلي غزة، إلى جانب مجموعة من المعتقلين التي لا يقل فيها مستوى جرائم التعذيب عن مستوى الجرائم التي تعرض لها المعتقلون في معسكر (سدية تيمان).

ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي من تعذيب وإذلال يتطلب من المحكمة الجنائية فتح تحقيق فوري وجاد في أوضاع المعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلية باعتبار أن ما تقوم به سلطات الاحتلال يمثل جرائم حرب بل ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

كما يجب على المقرررين الخواص المعنيين بالاحتجاز التعسفي والقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب والقرر الخاص بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية، المقرر الأممي المعني بالحق في الغذاء، بالتحرك الفوري للقياسهم بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه المعتقلين الفلسطينيين في أماكن احتجازهم.

إعلان قضائي بالتبني

العقاري



المجلس الأعلى
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على

التبني رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/٣٢٩)	دائرة التنفيذ التجاري
-----------------------------------	------------------------------

الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ٢٢٧٣,٨٠٠ ر.ع والمصاريف ومبلغ ١٠٠ ريال
أتعاب المحاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرجل التجاري
شركة الفخامة للمشاريع وخدمات المسيارات ش.م.م	طالبة التنفيذ	١٧٩٥١٠٠
خالد بن سليمان سيول الوالتي	متنفذ ضده	٠٧٩٧١١٥

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتبني العقاري بالطرق العادية وعليه
يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به
المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين
أذناً جبراً.

م	نوع العقار	المربع	رقم القمار	المساحة
١	سكني	٢/م الحشوية - العمارات	١١٧	٢٦٠٠٤

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى
الحكومة الإسلامية
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

طلب التنفيذ

بناء على

ملف التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٥/٩٩٣)	دائرة التنفيذ المدني	الرقم (٢٠٢٢/٥١٠٠/٤٨٠)
الحق المطالب به: قررت المحكمة حكماً قطعياً حكمة المحكمة بمبائة الحضورى يادانة/ نورا بنت عبدالله بن سليمان البلوشية ، بجنتة إعطاء شيك قابل للمصرف لا يقابله رصيد قائم ، وقضت بسجنها شهراً والغرامة ٢٠٠٠ر.ع مثاني ريال ، ويوقف تنفيذ العقوبة إذا سددت المادنة ما عليها من مبالغ المدعية بالحق المدني خلال أجل شهرين من تاريخ اليوم ٠ مدنياً ؛ إلزام المادنة بأن تؤدي للمدعية مبلغاً قدره ٥٧٤ ر.ع خمسمائة وأربعة وسبعون ريالاً عمانياً والخصائص.		
الرقم المدني - ١٣٣٠-١٣٣١	الصفة طالبة التنفيذ متفد ضدها	أسماء الأطراف مستقبل للتحويل نورا عبد الله سليمان البلوشية
ونظراً لتعذر إعلان المتفد ضدها بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تلخيصها بالآواء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٦) من قانون الإجراءات المدنية والجزائية.		
أمانة سر المحكمة		



المجلس الأعلى للفضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على

ملف التفويض (٢٠٢٤/٩١٠٣/٤٤٩٩)	الدائرة التجارية	رقم الملف (٢٠٢١/١٣٠١/١٤١٧)
الحق المطالب به: حكمت المحكمة في الموضوع بالحكم المستأنف والقضاء على جديد إلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنف مبلغا قدره (٩٠٠٨٠٠،٠٠٠ر.ع) خمسة آلاف وتسعون ريالاً عمانياً (٠،٨٧) بيسع، مع الفائدة السنوية بمعدل ١٨ ٪ من تاريخ ٢٠٢١/٩/١٢ حتى السداد، وإلزامه بالضمانات وللاشكالية ريال عن أقعاب الحمامة.		

الرقم المدني/ السجل التجاري	الصفة	أسماء الأطراف
١١٤٥٣٨	طالب التفويض	بنك مسقط
٦٣٣٧٠٥١	مفتض ضده	برافين راجان

ونظراً لتعذر إعلان المفتض ضد بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً كلفه بالوفاء بما هو مطلوب منه إعلان خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و(٢٥) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

		
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصور أمانة سر المحكمة		
الاسم	صنفه	مؤهلته
بنك قطار ش.م.ع.	مدع	صور - روي - الحي التجاري
الاسم	صنفه	مؤهلته
أسعد بن عبد بن شغل المسروري	مدعى عليه	صور - ولاية صور / صور / حارة الكهرباء هاتف رقم ٩٣٢١٥٦١١
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصور أن المدعى أقام الدعوى رقم (٢٠٢٤/٢٠١/١٧٧) ضد المدعى عليه للمطالبة بالآتي: - سداد مديونية القرض الشخصي قدره (٧٧٤٦.٠٠) سبعة آلاف وسبعمئة وستة وأربعون ريالاً. - الفوائد بواقع ٧/٦ سنوياً من تاريخ ٢٠٢٤/١١/٥ حتى السداد الكامل. - أتعاب المحاماة ورسوم ومصاريف الدعي. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/٦ الساعة (١٠:٣٠)م بقر المحكمة الابتدائية بصور الكائن بمرقعات الصناعية ، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٢٦ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

غرق سفينة شحن روسية في البحر المتوسط

روسيا تسقط مسيرات أوكرانية . . والحكم على أمريكي

بالسجن 15 عاما بتهمة «التجسس»



جنود أوكرانيون أثناء مشاركتهم في موكب عشية عيد الميلاد بمنطقة لفيف أمس.

موسكو وكالات، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت خلال الليلة الماضية ٤ طائرات مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية، أن أنظمة الدفاع الجوي المناوبة دمرت ٤ طائرات مسيرة، إذ تم تدمير ٣ طائرات فوق أراضي مقاطعة روستوف وواحدة فوق أراضي مقاطعة فورونيج. تجدر الإشارة إلى أن الأنباء تتباين حول حجم خسائر طرء الصراع في النزاع القائم بين أوكرانيا وروسيا، حيث يعلن كل طرف تكذيب الآخر خسائر فادحة، دون القدرة على التحقق من صحة هذه المعلومات.

السجن ١٥ عاما

حكمت محكمة روسية أمس على المواطن الأمريكي جين سبيكتور بالسجن ١٥ عاما في قضية «تجسس، لا تزال معالمها غامضة، حسبما أعلنت وكالات الأنباء الروسية. وجاء في الحكم الذي أوردته وكالة ريا نوفوستي أن سبيكتور سيخضع عقوبته في منشأة سجون بنظام صارم، كذلك حكم عليه بدفع غرامة قدرها ١٤ مليون روبل، أي حوالي ١٣٤ ألف يورو، بحسب المصدر نفسه. وكانت المحاكمة تجري حتى الآن في جلسات مغلقة، ولم تكشف سوى تفاصيل محدودة حول الاتهامات الموجهة إلى سبيكتور.

في إطار الحرب التي بدأت في فبراير ٢٠٢٢، أوقف الكثير من الغربيين وخصوصا من الأمريكيين في روسيا ووجهت إليهم اتهامات خطيرة غالبا من دون أدلة. وكان حكم على جين سبيكتور، وهو أمريكي من أصل روسي، في سبتمبر ٢٠٢٢ بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة بتهمة «الفساد» في قضية تتعلق بمساعدة سابقة لنانب رئيس الوزراء الروسي السابق أركادي دفوركوفيتش. وأعلنت السلطات الروسية عام ٢٠٢٣ أنه متهم أيضا بالتجسس وأقر بالذنب وأبرم اتفاق تعاون مع المحققين. وبما أن القضية سرية، لم يكشف عن أي معلومات أخرى.

وبحسب وكالة أنباء تاس فإن جين سبكتور ولد ونشأ في روسيا قبل أن يستقر في الولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية. وشغل منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات ميدبوليمبروم الروسية. وفي الأول من أغسطس نفذ الغرب وروسيا أكبر عملية تبادل للأسرى منذ نهاية الحرب الباردة وكان بينهم الصحفي الأمريكي إيفان جيرشوفيتش وعنصر المارينز السابق بول ويلان بعدما أفرجت عنهما موسكو. تسري شائعات حول تبادل جديد للسجنا بين الغربيين والروس قبل أو بعد وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير.

مطلع نوفمبر أيدت محكمة في موسكو حكما

بالسجن لمدة ١٢ عاما ونصف العام، على المواطن الروسي الأمريكي روبرت وودلاند الذي أوقف في يناير في قضية مخدرات. وفي أكتوبر حكم على أمريكي آخر ستيفن هوبارد ويبلغ من العمر ٧٢ عاما بالسجن سبع سنوات بتهمة العمل «كمترقة، لحساب أوكرانيا.

غرق سفينة شحن

قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن سفينة شحن تحمل اسم أورسا ميجور غرقت في البحر المتوسط بعد وقوع انفجار في غرفة المحرك، وإن اثنين من أفراد طاقمها في عداد المفقودين. وشُيدت السفينة عام ٢٠٠٩ وتعود ملكيتها النهائية إلى شركة أوبورون لوجيستيكس، التي تشارك في مشروعات بناء عسكرية لوزارة الدفاع الروسية. وقالت الشركة في وقت سابق إن السفينة كانت في طريقها إلى ميناء فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا وكانت تحمل على متنها رافتين عملاقتين. وقال مركز الأزمات التابع لوزارة الخارجية في بيان إنه جرى إنقاذ ١٤ من ١٦ فردا في طاقم السفينة ونقلوا إلى إسبانيا، لكن اثنين ما زالا في عداد المفقودين. ولم يذكر المركز سبب انفجار غرفة المحرك. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن السفارة الروسية في إسبانيا قولها إنها تبحث في ملابسات غرق

السفينة وإنها على اتصال بالسلطات في إسبانيا. وأجمعت شركة أوبورون لوجيستيكس وإس. كيه. يو. وهي المالك والممثل المباشر للسفينة، عن التعليق على الحادث. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على الشركتين في عام ٢٠٢٢ بسبب علاقاتهما بالجيش الروسي، كما فرضت عقوبات على السفينة نفسها.

وأظهرت لقطات صورتها سفينة عابرة ونشرت على موقع لايف دوت يو.رو الروسي الثلاثاء السفينة وهي تنزلق بقوة إلى جانبها الأيمن مع غمر المياه لمقدمتها بشكل أكثر من المعتاد أمس الأول. وقالت خدمة الإنقاذ البحري الإسبانية إنها تلقت إشارة استغاثة من أورسا ميجور أمس الأول حينما كانت تبعد نحو ٥٧ ميلا عن ساحل أليريا. وذكرت الخدمة أنها تواصلت مع سفينة قريبة أبلغت عن سوء الأحوال الجوية وعن وجود قارب نجاة في المياه، وقالت السفينة إن أورسا ميجور كانت تنزلق إلى جانبها الأيمن. وأرسلت سفينتان وطائرة هليكوبتر إلى الموقع ونُقل أفراد الطاقم الذين تم إنقاذهم، وعددهم ١٤، إلى ميناء قرطاجنة الإسباني. ونقلت خدمة الإنقاذ البحري الإسبانية عن أفراد الطاقم قولهم إن السفينة كان على متنها حاويات فارغة بالإضافة إلى رافتين على السطح. وذكرت أن سفينة حربية روسية وصلت في وقت لاحق إلى الموقع وتولت مسؤولية عمليات الإنقاذ.

مقتل 11 شخصا بانفجار داخل مصنع في تركيا

إسطنبول «رويترز»، قال وزير الداخلية التركي، علي يرلي قايا إن ١١ شخصا لقوا حتفهم وأصيب سبعة نتيجة انفجار في مصنع للمواد المتفجرة بشمال غرب تركيا أمس، مضيفا أن تحقيقا فتح في الحادث. وقال يرلي قايا إن العدد الأولي للقتلى الذي بلغ ١٢ أعلن بطريق الخطأ، وأن الحقيقة هو أن ١١ قتلوا نتيجة للحادث. وأضاف أن سبعة آخرين يتلقون العلاج في المستشفيات القريبة من إصابات لا تهدد حياتهم. وقال يرلي قايا من أمام المصنع «فتح تحقيق دقيق للوقوف على سبب الحريق ولا شبهة تخريب في هذا الحادث». وأظهرت صور لموقع الحادث كرة لهب ودخانا يتصاعدان من المصنع في وقت الانفجار وهياكل معدنية منهارة من المبنى بعد الانفجار. ووقع الانفجار في مصنع بقرية كافاكلي في إقليم بليكسير. وذكرت دائرة الاتصال التابعة للحكومة أن السلطات أرسلت العديد من فرق مكافحة الحرائق لإخماد النيران ونشرت وحدات صحية وأمنية في المنطقة بالتزامن مع فتح التحقيق.

خلال المحادثات مع حزب «حركة الإنصاف» رئيس وزراء باكستان يعرب عن أمله في تحقيق نتائج إيجابية



رئيس وزراء باكستان شهباز شريف

إسلام آباد «د ب أ»، أعرب رئيس وزراء باكستان شهباز شريف، عن أمله، في أن تؤدي المحادثات التي بدأت بين الائتلاف الحاكم وحزب حركة إنصاف الباكستانية الذي ينتمي له رئيس الوزراء السابق، المسجون حاليا، عمران خان، إلى نتائج إيجابية لتعزيز السلام والاستقرار الاقتصادي في البلاد، مؤكدا جهود الحكومة المخلصة ومساهماتها في هذا الصدد. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس أوف باكستان، الباكستانية عن شريف قوله، في كلمته الافتتاحية لاجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه أمس، إنه بناء على مبادرة رئيس الجمعية الوطنية سردار آياز صادق، عقدت الجولة الأولى من المحادثات مع حزب حركة إنصاف أمس الأول. وسوف تعقد الجولة الثانية من المحادثات في الثاني من يناير ٢٠٢٥. وقال شريف إن العملية لن تنجح إلا حال تغليب الطرفين المصالح الوطنية.

وأكد شريف: لا أشك في نوايا أي شخص. وأمل أن يحقق كل من حزب حركة انصاف والائتلاف الحكومي النتائج التي تحقق مصالح البلاد وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مشيرا إلى خفض سعر الفائدة إلى ١٣٪، ومعدل التضخم، إلى أقل من ٥٪، وإلى الزيادة المستمرة في الصادرات والتحويلات. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس أوف باكستان، الباكستانية عن شريف قوله، في كلمته الافتتاحية لاجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه أمس، إنه بناء على مبادرة رئيس الجمعية الوطنية سردار آياز صادق، عقدت الجولة الأولى من المحادثات مع حزب حركة إنصاف أمس الأول. وسوف تعقد الجولة الثانية من المحادثات في الثاني من يناير ٢٠٢٥. وقال شريف إن العملية لن تنجح إلا حال تغليب الطرفين المصالح الوطنية.

وأكد شريف: لا أشك في نوايا أي شخص. وأمل أن يحقق كل من حزب حركة انصاف والائتلاف الحكومي النتائج التي تحقق مصالح البلاد وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، مشيرا إلى خفض سعر الفائدة إلى ١٣٪، ومعدل التضخم، إلى أقل من ٥٪، وإلى الزيادة المستمرة في الصادرات والتحويلات. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس أوف باكستان، الباكستانية عن شريف قوله، في كلمته الافتتاحية لاجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه أمس، إنه بناء على مبادرة رئيس الجمعية الوطنية سردار آياز صادق، عقدت الجولة الأولى من المحادثات مع حزب حركة إنصاف أمس الأول. وسوف تعقد الجولة الثانية من المحادثات في الثاني من يناير ٢٠٢٥. وقال شريف إن العملية لن تنجح إلا حال تغليب الطرفين المصالح الوطنية.

ولم يجر عمران خان ولا حزب حركة إنصاف محادثات مع الحكومة منذ الانتخابات البرلمانية في شهر فبراير الماضي والتي فاز بها خصمهما السياسي الرئيسي شهباز شريف ليصبح رئيسا للوزراء. وزعم الحزب حينها أن الانتخابات مزورة. ويدعو حزب حركة إنصاف إلى الإفراج عن خان وآخرين اعتقلوا خلال مظاهرات تطالب بالإفراج عنه. وأطبع بخان في تصويت بحجب الثقة في أبريل ٢٠٢٢، ومنذ ذلك الحين يواجه أكثر من ١٨٠ دعوى قضائية. وسجن العام الماضي عندما حكم عليه في إحدى القضايا. وجرى إسقاط إدانته بعد استئناف، ولكن ما زال محتجزا على مدة قضايا أخرى.

بعد 20 عاما على تسونامي . . شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في الإنقاذ من الكوارث

مع عام ٢٠٠٤. ففي فبراير، تم إنقاذ طالب يبلغ من العمر ٢٠ عاما من تحت الأنقاض في تركيا التي ضربها زلزال، بعدما نشر موقعه عبر الإنترنت. وخلال فيضانات اجتاحت جنوب إسبانيا في أكتوبر، لجأ ملطعون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للمساعدة في البحث عن مفقودين.

فضلا عن ذلك، يسمح العدد الكبير من الصور المنشورة عبر الإنترنت في فهم أسباب الكوارث الطبيعية بشكل أفضل. وفي عام ٢٠١٨، جمع علماء مقاطع فيديو لمواج تسونامي في مدينة بالو الإندونيسية قتلت أكثر من أربعة آلاف شخص، وذلك بهدف إعادة بناء مسارها والوقت المنقضي بين الموجات. وخلصوا إلى أن تسونامي كانت كبيرة بسبب انزلاقات التربة تحت الماء بالقرب من الساحل. غير أن انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في كل مكان ليس خاليا من المخاطر.

ويحذر متخصصون من خطر نشر معلومات مغلوطة وشائعات، كما حصل خلال إعصار هيلين الذي ضرب الولايات المتحدة في سبتمبر. فقد واجهت جهود المتقنين عراقيل هناك، بسبب توترات مع السكان على خلفية نظريات مؤامرات تقول إن المساعدات تم تحويلها إلى مكان آخر، وتمت التغطية على العدد الفعلي للضحايا. ويوضح الدريخ أن المسعفين أبلغوا عن تهديدات من قبل ميليشيات مسلحة واضطروا إلى نقل بعض أنشطتهم وخيكلها. ويخلص إلى أن «شبكات التواصل الاجتماعي غيرت طريقة الاستجابة للكوارث، للأفضل وللأسوأ».



من جانبه، يشير جيفري بليفينس، أستاذ دراسات الصحافة في جامعة سينسيناتي الأمريكية، إلى أن «وسائل التواصل الاجتماعي كان من الممكن أن تساعد على الفور في تحديد مكان الناجين الآخرين وجمع المعلومات». «ربما كان من الممكن تحذيرهم مسبقا». أجرى دانييل أندريخ، الأستاذ في «نورثايفسترن يونيفيرسيتي، في بوسطن في الولايات المتحدة، مقابلات مع ناجين في منطقة تاميل نادو بالهند، أخبروه أنه لم تكن لديهم أي فكرة في عام ٢٠٠٤ عن ماهية التسونامي، ولم يتلقوا أي تحذيرات. ويقول «في الهند، كان هناك ٦ آلاف شخص غير مستعدين للأمر، وغرقوا». اليوم، يبرز تناقض واضح

يائسين لتلقي أنباء جيدة. في عام ٢٠٠٤، كان المدونون يعاملون على أنهم من الرواد إلى حد أنهم حصلوا على لقب «شخصية العام» من قبل قناة «اي بي سي نيوز، الأمريكية. وكان موقع فيسبوك الذي أطلق في وقت سابق من ذاك العام، لا يزال في مراحله الأولى. ورغم أن بعض صور تسونامي نشرت على موقع «فليكر»، فإنها لم تنشر في وقت حدوث الكارثة كما هو الحال اليوم على منصة إكس أو إنستغرام أو يولوسكا. ومؤخرا، قالت لورا كونغ رئيسة المركز الدولي للمعلومات بشأن تسونامي ومقره هونولولو، إن كارثة عام ٢٠٠٤ «كانت مأساة، مضيفة «حتى لو كنا نعلم أن شيئا ما يحدث، لم يكن بوسعنا أن نخير أحدا».

تقرير

ترامب ينتقد قرار

بايدن تخفيف حكم

الإعدام بحق 37 محكوما

واشنطن «أ ف ب»، انتقد دونالد ترامب أمس قرار جو بايدن تخفيف عقوبة الإعدام الصادرة من القضاء الأمريكي الفدرالي بحق ٣٧ سجين، قبل أسابيع من انتقال السلطة من الرئيس الديمقراطي إلى خليفته الجمهوري المؤيد لعقوبة الإعدام.

وكتب الملياردير الجمهوري على منصته، «تروث سوشال»، «خفف جو بايدن للتو أحكام الإعدام الصادرة بحق ٣٧ من أسوأ القتلة في بلادنا. عندما تدركون الأفعال التي ارتكبها كل واحد منهم لن تصدقوا أنه أقدم على ذلك». وأضاف «لا معنى لهذه الخطوة. أقارب وأصدقاء (الضحايا) أصيبوا بصدمة أكبر. لا يصدقون ما يحدث».

جاءت تصريحات دونالد ترامب بعد إعلان الرئيس المنتهية ولايته أمس الأول تخفيف عقوبة الإعدام الصادرة عن القضاء الفدرالي بحق ٣٧ من ٤٠ محكوما. وأكدت منظمات حقوق الإنسان التي تحركت قبل أسابيع لإقناع بايدن «أنه أكبر عدد من أحكام الإعدام التي يقرر رئيس أمريكي تخفيفها في العصر الحديث». وكانت تخشى تنفيذ عمليات الإعدام مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، الذي يعد من أشد المؤيدين لهذه العقوبة. وخلال حملته الانتخابية دعا ترامب إلى توسيع نطاق التطبيق ليشمل المهاجرين المدانين بقتل مواطنين أمريكيين أو أشخاص ينشطون في الاتجار بالمخدرات والبشر.

بمشاركة الفنانة صفاء سرور

«حنظلة فلسطين».. قضية فن «ناجي العلي» الخالدة



■ خالد ناجي العلي يشرح أعمال والده لزوار المعرض

تغطية - شذى البلوشية

يتراءى للناظر من بعيد علم فلسطين مرفرفا، ويبدأ تقف بصلاية كالوتد ترفعه نحو السماء، وفي طرف الساعد يشق غصن شجرة طريفة باتجاه العلم، إنه الأمل الذي لا يمكن أن يموت في قلب كل المناضلين في تلك الأرض الطاهرة، هكذا وصف خالد الابن الأكبر للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، إحدى لوحات والده التي علقت في معرض «حنظلة فلسطين، بجالييري سارة التابع لبيت الزبير.

افتتح المعرض مساء أمس الأول، حيث احتضن عددا من الأعمال الفنية لفنان الكاريكاتير الراحل ناجي العلي، ومحاكاة لأعماله بلوحات الفنانة صفاء سرور التي جسدت روح التراث الفلسطيني في أعمالها المشغولة بالتطوير.

يتميز معرض «حنظلة فلسطين»، كونه المشروع الذي عمل عليه الفنان الراحل ناجي العلي، حيث اختار شخصية «حنظلة»، في كل أعماله، لتصبح أيقونة فلسطينية معروفة، وقدمها العلي في أعماله التي نشرها في ١٩٦٩م بجريدة السياسة الكويتية، وهي رمز للهوية الفلسطينية جسدها العلي من خلال صورة صبي في العاشرة من عمره، وجاء اختياره للاسم تعبيراً عن نبات الحنظل الذي يعد



■ عمل لناجي العلي

■ من أعمال ناجي العلي بالمعرض



■ الفنانة صفاء سرور تتحدث عن مشاركتها

لسلطنة عُمان كونها البلد الأول الذي يستضيف هذا المعرض، وما يمثله من رسالة وفكرية، تجدر الإشارة إلى أن المعرض متاح للزوار، وستكون أبوابه مفتوحة للجميع حتى السادس من يناير المقبل.



■ من أعمال الفنانة صفاء سرور

المسرح واللغة



أمنة الربيع

طرف عدو يريد الاستئثار بالنعم وحده. فهل نظل نعيد ونكرر مع (المخربين، والمطبعين، والمستفيدين) أن ما يهدد لغتنا العربية إنما ليست لغة علمية، وليس لديها فقه تكنولوجي، السدي، بالماكر والخبيث، ترمي خططه إلى تخريب لغتنا العربية بصمت داخلي كبير غير معن. لا شك في أن الأخطار التي تهدد لغتنا العربية اليوم كبيرة وشنيعة، ظاهرة وباطنة، خارجية وداخلية. وما الاحتفال بها في يومها إلا شكل من أشكال محاولة إنعاش الجثة قبل أن تموت.

هناك سؤال مهم أيضاً: هل تهديد اللغة العربية طريق لتهديد مسرحنا وكتابتنا؟ هل تهدف الرقمنة إلى وضع مخطط يهدم مشاعرنا الذاتية الخالصة تجاه الكلمة العربية؟ هل سينجح مصطلح ما بعد الدراما في القضاء على عناصر تراثية بنية الحكاية التقليدية؟ ماذا نقول عن السيل العارم من الكتابات ذات الهديان والضياغ وجود العلاقات الاجتماعية لدى الأسرة الواحدة؟ ماذا نقرا وراء اللاوعي الساكن في مسرحيات شخصوها مريضة وممزقة في عوالمها الداخلية، تعاني إرهابات متراكمة من الأمراض القاتلة، وتذهب إلى عيادة الطب النفسي، ثم لا تجد حلا إلا في الانتحار؟ أسئلة كثيرة تعاد أخرى تتجدد والاحتفال باليوم العالي للغة العربية يضيئي بنا إلى نفق مظلم جدا.

■ أمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

المناسبات، هم أهل اللغة أنفسهم ومعاجم لغتهم وقواميسهم ومدارسهم وجامعاتهم وإعلامهم. ينطلقون من أن اللغة العربية لا تصلح إلا للمتأخر، وأنها عصبية على التعلم ومن ثم اللغة، حينما ينظر إليها بأنها على أنها لغة صعبة وقاسية ومتخلفة ورجعية، وأن الآخر لفته قوية ومهيمنة ومسيطر عليها عنصرية وغيرها من صفات المديح.

في سياق التخلّف الحاصل اليوم لتعلّم اللغة العربية، ومخرجات المعلمين لها، وواقع إنجازهم التعليمي المعاصر، فإن عدد الناطقين بها في العالم يزداد بنسب مرتفعة، ويشير ذلك لدى الغيورين بالخبر على اللغة، على نحو من الأنحاء. إذ يبلغ اليوم عدد المتكلمين باللغة العربية في العالم نحو النصف مليار، أو يزيد متكاملاً. فما الذي يدفع هؤلاء إلى تعلّمها؟ على سبيل الشاهد، في المؤتمر الدولي الأول (توظيف التراث في الأدب العماني) الذي أقامته جامعة الشرقية في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية للفترة من ٨-١٠ أكتوبر ٢٠٢٤م، تحدث الباحثون المشاركون من جمهورية الهند عن شغفهم باللغة العربية في التوثيق والتأليف، فلم يقل هؤلاء عنها إنها لغة مستعصية، أو تمنع التقدم الحضاري للعرب، بل رأوا فيها جمالا أخادا وانفتاحاً ومنطقاً. إنه جمال في اللغة؛ حيث يراه أغلب من تعرضت بلاده ولفته وموسيقاه وأغانيه إلى الاحتلال من

محلي خليجي لغة أهله الأساسية الإنجليزية بعد اللغة العربية؟ لماذا يتحدث المسؤولون في اجتماعاتهم باللغة الإنجليزية أو الأوردية، في حين يؤكدون في خطاباتهم الرسمية على إيلاء اللغة العربية الاهتمام الأول؟ لماذا يصير بعض المتنفذين (وهم من السياسيين التابعين) على إقصاء اللغة العربية من الأقسام العلمية وجعل اللغات الأجنبية هي لغة العلم والامتحان والمقابلة والتفوق؟

عندما احتل العدو؛ -وأعرّفه هنا حصرياً بذلك الذي يعتدي على أرض وشعب يهدف إلى استعباده وفرض وصايته عليه- الشعوب التي في معيارها الأقل والأضعف والأشدّ جهلاً، بهدف تنويرها وتعليمها مبادئ الانفتاح والحرريات المدنية، دخل عليها عن طريق خلخلة شعورها بلغتها وثقتها بنفسها، وقلة تقديرها لأعرافها وتقاليدها. عرف هذا النوع من الاحتلال الممنهج بالغزو الثقافي، وتجلّى أظهر مظاهر الغزو في اسلّاخ الشعوب المحتلّة من مكوناتها اللغوي أو اللهجي، وهذا من خصائص الجوانب السلبية للعولة الثقافية.

في سياق الدراما، فإن الدراما المصرية الأكثر انتشاراً وتوسعا وتمتدا في بلادنا العربية، يشكو بعض نقادها من تغلغل بعض المفردات الدخيلة عليهم والمتنشرة بين مجموعات من الشباب، وكذلك تشهد الدراما الخليجية من تلك الطواهر التي تتعامل مع مفردات الماضي كأنها متحف أو سجل لحفظ الألفاظ التاريخية، دون أعمال العقل فيما يقف وراء هذا الأسياق. لا شك يقف وراء تراجع الشعور بقوة اللغة العربية، وعدها لغة صالحة للاحتفال في

الأحداث الكبيرة التي عصفت بالمنطقة العربية منذ ما سمي بالربيع العربي؟ كيف نستطيع أن نفهم أن الإطاحة برئيس دولة ما، هو نصرة للغتنا وهويتنا؟ وفي ظل حرب الإبادة الممتدة من طوفان الأقصى إلى اليوم في فلسطين وغزة وأكناف بيت المقدس وما حدث بعدها في الوطن العربي وما يجري مناقشته في وسائط التواصل الافتراضي من سيناريوهات تهاجم لغتنا وثقافتنا وجغرافيتنا، كيف نستطيع أن نستبعد مفهوم المؤامرة ضدنا؟

مر يوم الثامن عشر من ديسمبر مرور العربي الذي باع نخلته، وطمر بثره، وزهن سيفه لدى المغول. مر وكل شيء من حولنا يدعو إلى افتعال النسيان لا التذكّر، الاحتفال والذبح للضيف الغريب، لا للوقوف عند التأسّي والحزن والخذلان. فهذه كلمات يُخطط لحذفها من معاجم اللغة العربية وقواميسها، كما حُطّط لشطب ومحو قراها وبلدانها وشوارعها من الجغرافيا!

مر يوم الثامن عشر من ديسمبر والأسئلة القديمة تتجدد صاعدة من كل فج عميق: ماذا يعني مناسبة الاحتفال باللغة العربية؟ ما العلاقة الجدلية بين المسرح واللغة؟ أي اللغات أفضل للعرض المسرحي، اللغة العربية أم اللهجات المحلية؟ هل اللهجة الدارجة لغة أصلية أم مجرد لهجة؟ هل الكتابة باللهجة المحلية هي نص أدبي مكتوب باللغة العربية الفصحى عيب أنه مصدر انتماء وقوة للنص الأدبي؟ هل يعد نقصا تقديم عرض مسرحي باللهجة غارقة في المحلية أمام جمهور عربي؟ لماذا يستعان بمعربين لغتهم الرسمية الفرنسية للتعليق على عرض

«إن العبداء المتسلط على اللغة العربية متجنّز في الثقافة العربية. تجلت مخالبه واستشرت مخاطره أواخر القرن التاسع عشر مع عتو الهجمة الاستعمارية التي استندت إلى خطاب كيدي مختل تحت عباءة تمددين الشعوب البدائية، وقد اعتمد الكيد خطابا ناسفا لمقومات الانتماء اللغوي، ومن أعتى مكائده أنه انبرى في صورة الغيور على العرب والمتحمس لنهوضهم الحضاري، ومن أجل ذلك لم يدعمهم إلى ترك لغتهم والانخراط في اللغة الأجنبية، وإنما دعاهم إلى ترك العربية الفصحى وتبني العامية بإعلانها إلى منزلة اللغة الرسمية كي تصبح حاملة لأعباء المعرفة والعلم والتقدم».

بهذه الكلمات البليغة والرسالة الهادفة الواضحة التي كتبها الدكتور عبدالسلام المسدي -أطال الله في عمره- نقول بكل هدوء، مر اليوم العالمي المخصص للاحتفال باللغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، مرور التابيع والباحثين عن الأمل والعمل. المتأمل والفاخص في كلمات المسدي يجده ربط النهوض العربي باللغة العربية، فهي بهذا المعنى تعني أن وجودنا في العالم ينطلق من وجود اللغة التي نتكلم بها، لا يقتصر كلامنا في الوقت الراهن بل يمتد إلى الماضي السحيق. فإذا اللغة هي بيتنا وثقافتنا وهويتنا ومجال تقدمنا وخطابنا إلى العالم، فلماذا هانت علينا؟

والفاخص في الفقرة السابقة، يلاحظ أن حرب الغرب المتقدم بأسلحته وأمواله وخططه وبرامجه، الحرب الموجهة إلينا، ظاهرها تنويرنا وتعليمنا وتحديثنا، وباطنها إبادتنا ونسفنا وتأكيد عبوديتنا وإذلالنا. ولا كيف نفهم مجريات



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع فرص لتدفق السحب وهطول أمطار متفرقة على محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط وأجزاء من محافظة الداخلية وجبال الحجر.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً نهراً تتحول إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً خلال الليل، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح شمالية شرقية معتدلة تكون نشطة أحياناً وتهب على بقية المناطق رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

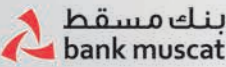
درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء	
16	26	18	26	25	15
هيمـا	البريمي	جبل شمس	جبل الأخضر	الدقم	
12	23	15	8	2	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٢٣ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٤١٢ Wednesday 25 December 2024 - Issue No15412



بنك مسقط
bank muscat



لمعرفة المزيد



مكافآت نقدية

٢٤٦٥٦٦٦٦

حوّل راتبك إلى ميثاق واحصل على

تطبيق الشروط والأحكام. يسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.



MEETHAQ
للمصرفة الإسلامية
Islamic Banking

C.R. No. 1/14573/8

نوافذ

في السجون وأدبها

التي عاشها في سجن تدمر وأساليب التعذيب الوحشي التي كانت تمارَس ضدهم وحتى مع كونهم أطفالاً صغاراً لم يشفع لهم ذلك في تخفيف بعض من العذاب عليهم. ومن الكتب التي وثّقت أدب السجون رواية «قضبان الربيع» لعبدالله الليبرودي والصادرة مؤخراً عن الدار العربية للعلوم يستعرض فيها رحلته في المعتقلات السورية، حيث تنقّل خلالها بين فروع سجون المخابرات والأمن إلى سجن صيدنايا بعد أن ألقي القبض عليه عائداً إلى بلاده من الخارج وتوجيه تهم المشاركة في التظاهر ضد النظام القائم وهو ما أودى به إلى السجن بتهم الخيانة وتعرضه للكثير من أنواع التعذيب تشابه مع ما ذكره الكاتبان السابقان في روايتهما من حيث الفظاعة والقسوة وعدم احترام للإنسانية.

الحديث عن السجون وأدبها يحتاج إلى مؤلفات كثيرة وقد كتب عنها الكثير خصوصاً في عالمنا العربي فهناك الكثير من الأدباء والشعراء والروائيين ممن كتبوا في أدب السجون نذكر منهم رواية شرق المتوسط لعبد الرحمن منيف تناول فيها الكاتب السعودي الأثر النفسي لتجربة السجن السياسي من خلال حكاية رجب إسماعيل المحبوس الذي تعرض للسجن والتعذيب على مدار خمس سنوات تحطّمت فيها روحه. كذلك أيضاً هنالك كتاب «مذكراتي في سجن النساء» للدكتورة نوال السعداوي حيث تروي تجربتها في سجن القناطر المصري بعد إلقاء القبض عليها في موجة اعتقالات واسعة فيما عرف بقرار التحفظ الذي أصدره الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات في الشهور الأخيرة من حكمه.

في الأدب العالي يبرز سجن الباستيل كرمز على القمع الوحشي للملكي في فرنسا قبل أن يتحول إلى أيقونة للثورة الفرنسية وسجل الفيلسوف الفرنسي فولتير تجربته في ذلك السجن حين كان أحد نزلاءه ووصفه بأنه رمز لطغيان النظام الملكي الفرنسي.

هنالك سجون اكتسبت شهرة سيئة بفعل ممارساتها الوحشية ضد السجناء أبرزها في العصر الحديث «سجن أبو غريب» في العراق حيث أصبح رمزاً عالمياً للوحشية والتعذيب وانتهاك حقوق الإنسان، خاصة خلال فترة الاحتلال الأمريكي للعراق بعد عام ٢٠٠٣. وأيضاً سجن جوانتنامو الواقع في خليج جوانتنامو بكوبا، هو واحد من أكثر السجون إثارة للجدل في العصر الحديث. أنشئ السجن عام ٢٠٠٢ في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كجزء من «الحرب على الإرهاب» التي أطلقتها الولايات المتحدة. أصبح السجن رمزاً للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

تعداد السجون سيئة السمعة يحتاج إلى مجلدات وما يرويه من خروجا منها أحياء ما هي إلا غيض من فيض من الممارسات الوحشية التي يمارسها الإنسان ضد أخيه الإنسان، وتبقى التدوينات الإنسانية في أدب السجون شاهداً على فظاعة ما تقوم به الدول من انتهاكات لحرم الإنسان الذي كرمه الله.

عبد الله الشعيلى رئيس تحرير جريدة «عُمان أوبزيرفر»

دب يستولي

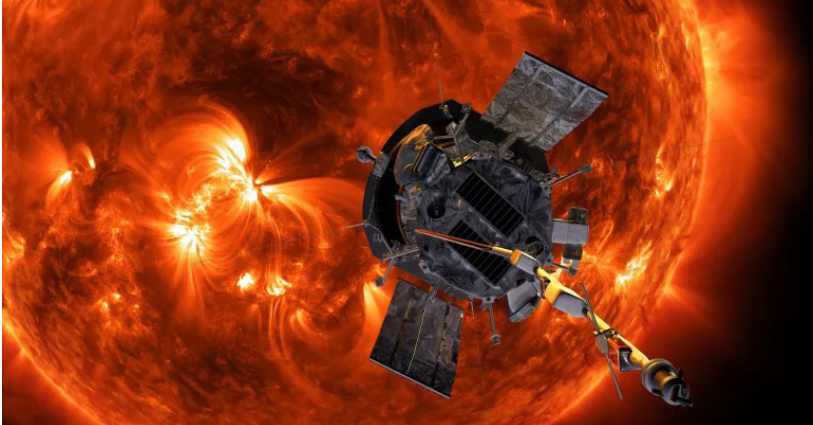
على منزل ياباني ؟

طوكيو **أ.ف.ب.؛** عثر رجل ياباني يبلغ من العمر حوالي ستين عاماً على دب في غرفة الاستقبال بمنزله في مقاطعة فوكوشيما، وكان الدب الذي يبلغ طوله ٩٠ سنتمراً يجلس تحت «كوتاتسو»، وهي طاولة منخفضة مدفاة شائعة في اليابان، فاقبل الرجل بالشرطة ولجأ إلى جاره، وعند عودته بعد ساعة وجد الدب ما زال موجوداً مع طعام مبعثر على الأرض.

وفي ضوء تزايد حوادث الدببة في اليابان، تدرس الحكومة تخفيف القيود على قتل هذه الحيوانات، حيث سيسمح التعديل الجديد للصيادين بتنفيذ «عمليات قتل طارئة»، ويعزو الخبراء هذه الظاهرة إلى تناقص عدد الدببة في المناطق الريفية والتغير المناخي الذي يؤثر على غذائها وفترات سباتها، وقد سجلت اليابان رقما قياسيا في وفيات هجمات الدببة بلغ ستة أشخاص، فيما قُتل أكثر من تسعة آلاف دب خلال العام الماضي.

مسبار «باركر» يحطم رقما قياسيا في الاقتراب من الشمس

خلال استكشافه الطبقة الخارجية من غلاف الشمس المعروف بالإكليل، ويتمثل أحد أهداف «باركر، في التوصل إلى السبب الكامن وراء كون هذه المنطقة أكثر حرا من سطح الشمس بنحو ٩٣٠ درجة مئوية، لكن أدواته الداخلية ستبقى قريبة من الحرارة المحيطة (نحو ٢٩ درجة مئوية) ٢٠١٩ مدى فوضوية الغلاف الجوي للشمس.



■ مسبار «باركر»

واشنطن **أ.ف.ب.؛** يستعد مسبار «باركر» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) للوصول عشية عيد الميلاد، إلى أقرب مسافة له من الشمس من أجل دراسة غلافها الجوي. ويفترض أن يعزز «باركر، الذي أطلق في أغسطس ٢٠١٨ في مهمة مدتها سبع سنوات، المعارف العلمية المتعلقة وخصوصا فيما يتعلق بالشمس كالعواصف الشمسية التي تؤثر على الاتصالات الأرضية. وسيكون المسبار في ٢٤ ديسمبر على بعد ٦,٢ مليون كيلومتر من سطح الشمس، وهي مسافة تعدّ قياسية، وقال العالم من برنامج «باركر سولر بروب، أريك بوسنر، في بيان: «إن هذا مثال على مهام ناسا الجريئة، التي تحقق إنجازا لم يقدم عليه أحد من قبل، للإجابة عن تساؤلات قديمة بشأن كوننا»، وأضاف: «نتطلع لتلقي التحديث الأول للمسبار والبدء في تلقي البيانات العلمية في الأسابيع القليلة».

وسيفقد فريق المهمة الاتصال المباشر بالمسبار خلال هذا الاقتراب، ولكن يفترض أن يتلقى إشارة من المركبة الفضائية نهاية الأسبوع الحالي، وخلال اقترابه من الشمس، سيتحرك «باركر»

■ مهرجان الموسيقى الشعبية العام الماضي

«عمان» - تستعد دار الأوبرا السلطانية مسقط لاستقبال عام ٢٠٢٥ ببرنامج استثنائي يشمل عروضاً عالية وأنشطة ثقافية وفنية مميزة، حيث تفتتح فعاليات يناير بعرض «الجميلة والوحش، على الجليد أيام ٣، ٢، ١، و٤ يناير القادم، بمشاركة المؤدية العمانية أماني فانسى. يجمع العرض بين الأداء الباهر، وتصميم الرقصات الساحرة، والمؤثرات الخلاقية. وفي ١٦ و١٧ يناير، يقام مهرجان الموسيقى الشعبية بمشاركة فرق عمانية تقليدية وأخرى من بلغاريا وكوريا الجنوبية وباراغواي، مقدماً لوحات موسيقية تحقني بالتنوع الثقافي. كما تعرض أوبرا «سيمون بوكانيجرا» لجوزيبي فيردي يومي ٢٣ و ٢٥ يناير، بقيادة المايسترو فاليري جيرجيف وإخراج أندريا دي روزا، وتسبق الأوبرا ندوة تعريفية يوم ٢٢ يناير، وجلسة «موسيقى وقت الغداء» يوم ١٨ يناير. وفي ٢٤ يناير، تُقام أمسية مميزة مع عازفين منفردين من مسرح مارينسكي، تُسلط الضوء على أحنان روسية خالدة من أعمال ريمسكي كورساكوف وتشايكوفسكي. وتختتم فعاليات شهر يناير ٢٠٢٥ بحفل غنائي تحييهِ النجمة اللبنانية ماجدة الرومي يومي ٣٠ يناير و١ فبراير، حيث تأسر الجمهور بصوتها الدافئ وأجمل قصائد الحب والإسكانية.

فيلم جديد لكريستوفر نولان

مقتبس من قصيدة «الأوديسة»

نيويورك **د.ب.أ.؛** يعمل المخرج الشهير، كريستوفر نولان، حالياً على تقديم فيلم جديد مقتبس من قصيدة «الأوديسة» للمحمية للشاعر الإغريقي الأسطوري، هوميروس. وقالت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» للإنتاج السينمائي إن العمل الجديد سيكون عبارة عن «فيلم أسطوري ملحمي، سيتم تصويره في أنحاء العالم».

وأوضحت الشركة في وقت متأخر من مساء أمس الأول، على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، أن فيلم المخرج العبقري -الذي قدم أفلاما معروفة مثل «أوبنهايمر» في عام ٢٠٢٣ و«إنترستيلار» في عام ٢٠١٤- سيظهر في دور العرض بأحاء العالم في ١٧ من يوليو من عام ٢٠٢٦، وبحسب شركة «يونيفرسال بيكتشرز»، فمن المقرر أن يتم تصوير الفيلم باستخدام تقنية «إيماكس»، التي تقدم دقة عالية بشكل خاص، وأفادت تقارير في هوليوود بأن الفيلم سيشارك فيه نجوم من أمثال: مات ديمون وتشارليز ثيرون وتوم هولاند وأن هاناواي وزندايا ولوبيتا نيونجو وروبرت باتينسون.

■ ماجدة الرومي

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

القسم الرياضي:

22651112

القسم الثقافي:

22651121

القسم الاقتصادي:

22651110

القسم الاجتماعي:

22651133

القسم المحلي:

22651147

القسم الوطني:

22651144

القسم الفني:

22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

